

الرّائد الرّسميّ للجمهورية التونسية مُداولات مجلس نواب الشعب

المدة النيابية الأولى 2023 . 2027
الدورة العادية الثالثة 2024-2025

الثلاثاء 18 مارس 2025

42

الجلسة الثانية والأربعون

المحتوى

- 1- افتتاح الجلسة والترحم على نائب..... 3370
- 2- الإعلان عن جدول أعمال الجلسة العامة..... 3370
- 3- توجيه أسئلة شفاهية إلى السيد وزير التربية..... 3370
- 4- بيان مجلس نواب الشعب حول ما جد في غزة..... 3387
- 5- استئناف الجلسة وتدخلات السادة النواب على معنى الفصل 108 من النظام الداخلي..... 3388
- 6- رفع الجلسة..... 3390
- II. الأسئلة الكتابية الموجهة من السيدات والسادة النواب إلى الحكومة والأجوبة عنها..... 3390

عقد مجلس نواب الشعب جلسة عامة رقابية على الساعة العاشرة وخمس دقائق من صباح يوم الثلاثاء 18 مارس 2025 برئاسة السيد إبراهيم بودريالة رئيس مجلس نواب الشعب وذلك لتوجيه أسئلة شفاهية إلى السيد وزير التربية.

افتتاح الجلسة

والترحم على نائب

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم: "يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي". صدق الله العظيم.

فارقنا بتاريخ 13 مارس الجاري زميلنا العزيز المغفور له بإذن الله الأستاذ سامي سيد النائب عن دائرة بنزرت وقد عهدناه انسانا حسن الخلق مناضلا نقابيا وبرلمانيا مثابرا وعرفناه محبا لبلاده مضطلعا بمسؤولياته كاملة، شديد الحرص على القيام بواجبه الوطني بكل جدية وتفان كرس حياته من أجل رفع راية الوطن وعزته على امتداد مسيرته المهنية والنقابية والبرلمانية على حد سواء.

وبهذا المصاب الجلل وباسمكم جميعا زميلاتي وزملائي، أتوجه إلى كافة أفراد عائلته وذويه وأقاربه وكل من عرفه عن قرب بأصدق عبارات التعازي وأحر مشاعر المواساة راجيا من الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

وأدعوكم زميلاتي زملائي الأعزاء، للوقوف لتلاوة فاتحة ترحما على روحه الزكية.

(تمت تلاوة الفاتحة)

السيدات والسادة النواب المحترمون،

نففتح على بركة الله أشغال جلستنا ويسعدني في البداية وباسمكم جميعا ان نرحب بالسيد نور الدين النوري، وزير التربية والوفد المرافق له في رحاب مجلس نواب الشعب.

الإعلان عن جدول أعمال الجلسة العامة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

وفقا لقرار مكتب مجلس نواب الشعب بتاريخ 6 مارس 2025 فإن هذه الجلسة العامة تتضمن توجيه سبعة أسئلة شفاهية إلى السيد وزير التربية وذلك عملا بأحكام الفصل 130 من النظام الداخلي حيث تكون الترتيبات على النحو التالي:

أولا، يتولى النائب عرض سؤاله في مدة لا تتجاوز عشر دقائق.

ثانيا، يتولى عضو الحكومة تقديم جوابه لمدة تتجاوز عشر دقائق.

ثالثا، للنائب الحق في التعقيب مرة واحدة لمدة لا تتجاوز خمس دقائق.

هذا ويمكن للسيد الوزير إن رغب في ذلك أن يتولى تقديم بعض التوضيحات والإضافات بخصوص مختلف الأسئلة الشفاهية المطروحة وذلك لمدة تتراوح بين 25 و30 دقيقة وهو ما من شأنه أن يساهم في مزيد توضيح بعض النقاط العالقة إن وجدت.

وقبل الشروع في جدول أعمالنا لا بد من التأكيد على أنه مشهود لبلادنا مراهنتها في المقام الأول على العنصر البشري الذي

تتمحور حوله مجمل سياسات الدولة في شتى المجالات فقد تصدر التعليم اهتمامات الدولة الوطنية وأصبح ينظر لقطاع التربية كقطاع حيوي يتوجب تمتيعه بالأولوية الدائمة.

وبالنظر إلى ما حف بهذا القطاع من هنات وإخلالات أثرت سلبا على مردوديته فقد تم التأكيد ما بعد 25 جويلية 2021 على ضرورة استعادة استثنائه بالحظوة والاهتمام الذين يستحقهما حيث ما انفك يحظى بمتابعة لصيقة وعناية مستمرة من سيادة رئيس الجمهورية الذي بوأه مكانة بارزة تركزت على نظرة استشرافية قوامها التعويل على الموارد البشرية التي تعد الثروة الحقيقية والمستدامة لهذا الوطن العزيز.

ولقد تم تكريس هذه المكانة من خلال الخيارات التي تم اتباعها وخاصة في مرحلة أولى من خلال دسرة الحق في التعليم العمومي المجاني بكامل مراحله وفي مرحلة ثانية فقد تم تنظيم الاستشارة الوطنية حول إصلاح نظام التربية والتعليم وذلك في إطار تمثلي عقلائي وإصلاح مدروس انطلاقا من القناعة بأنه لا معنى لإصلاح لا ينجز ضمن توجه تشاركي موسع يضمن مساهمة أكبر طيف ممكن من المجتمع ومن الخبراء وأهل الاختصاص والفاعلين في الشأن التربوي.

وفي مرحلة مواءمة تم وضع الإطار القانوني المتعلق بالمجلس الأعلى للتربية والتعليم وهو ما يشير إلى الشروع العملي في رسم السياسات الإصلاحية في المجال وذلك وفقا لاختصاصات مختلف الأطراف المعنية.

ومن جانبه فإن مجلس نواب الشعب ومن خلال مختلف هيكله النيابية وكذلك عبر أنشطة الأكاديمية البرلمانية يرنو إلى المساهمة الفاعلة والجادة في مختلف البرامج الإصلاحية لا سيما ذات الطابع التشريعي وتلك التي تهم مستقبل البلاد ونحن نجدد التأكيد على مواصلة معاضدة جهود بقية هيكل الدولة التي يجب أن تعمل وفق رؤية جامعة تؤمن التجديد والتطوير في شتى المجالات وتسعى فيما يخص المجال التربوي إلى جعل المدرسة فضاء جذابا وممتجا للفكر المستنير والمبدع وإلى الارتقاء بهذا القطاع لكي يضطلع بدوره كاملا في معركة البناء وفي ضمان مستقبل واعد للأجيال القادمة.

توجيه أسئلة شفاهية

إلى السيد وزير التربية

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

زميلاتي زملائي الأعزاء،

ننطلق الآن تباعا باستعراض الأسئلة الشفاهية المبرجة لليوم إذن السؤال الشفاهي الأول للزميل المحترم السيد يوسف التومي له الكلمة وله عشر دقائق على أقصى تقدير فليفضل. المقعد رقم 11.

طرح السؤال الشفاهي

من قبل السيد يوسف التومي

السيد يوسف التومي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

أولا، أردت أن أترحم على الزميل النائب سامي السيد الذي وافته المنية بتاريخ 13 مارس 2025 كما أنقدم بخالص عبارات

التعازي وأحر مشاعر المواساة إلى كافة أفراد عائلته وذويه وأصدقائه ونسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا وأحبته الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

سيدي الوزير، أردت أن أثنى مجهوداتكم في الموافقة على مقترح التكفل ببناء المدرسة الإعدادية من طرف رجل الأعمال بالجهة من المركب التربوي بقصيبة سوسة بعد أن تعطل من طرف السيدة مندوبة التربية السابقة.

كما نشيد بتدخل السيد سفيان التنفوري والي سوسة لمعرفة السبب وحلحلة هذا الإشكال وكذلك نشيد بالدور الهام الذي قام به السيد مندوب التربية بسوسة نور الدين الغباش في التسريع في إجراءات تزويد هذا المركب المزمع إنجازه بالماء الصالح للشرب في انتظار ربطه بشبكة الكهرباء والانطلاق في الأشغال بعد عيد الفطر المبارك إن شاء الله.

أصبحت هذه الأحداث التربوية ضرورة قصوى بمعتمدية الزاوية والقصيبة والثريات نظرا إلى التوسع العمراني الكبير فقد أصبحت المدرسة الإعدادية الوحيدة والتي أحدثت في الثمانينات تعدد قرابة 2000 تلميذ ومعهد ثانوي يعد قرابة 1500 تلميذ وقد وقع تخصيص قطعة أرض تسمح بقرابة 16,000 مترلفائدة وزارة التربية. كما وقع تخصيص اعتمادات تقدر بـ 14 مليار على ميزانية 2024 وقد تكفل رجل الأعمال السيد محمد بوعصيدة ببناء المدرسة الإعدادية وذلك تبعا للاحتفاظ الذي انجرت عنه عديد الإشكاليات وتردي الوضع التربوي وخلق مناخ متوتر وعدم أريحية لإطار التدريس والتلاميذ والأولياء مما ساهمت هذه العوامل في تصدر هذه المدرسة الإعدادية المراتب الأولى في الانقطاع المبكر عن الدراسة.

وقد حرص رجل الأعمال على إنجاز مشروع المدرسة الإعدادية في أفضل الأجل وحيث أن إنجاز المعهد الثانوي أصبح كذلك ضرورة قصوى وقد توجهنا بسؤال كتابي في 13 فيفري 2024 حول تقدم إجراءات إحداث هذا المشروع وكانت الإجابة أنه وقعت إحالة الملف إلى وزارة التجارة بتاريخ 27 فيفري 2024 لإعداد ملف المناظرة المعمارية نظرا إلى تصنيفه كمشروع وطني ولتجاوز كلفته 7,000,000 دينار، لذا نتساءل السيد الوزير هل أن إعداد ملف المناظرة المعمارية يتطلب كل هذا الوقت وكل هذه البيروقراطية؟

كما نلفت نظركم بعد تكفل رجل الأعمال بإحداث المدرسة الإعدادية هل ستكون الكلفة أقل من 7,000,000 دينار وتتم إحالة الملف إلى الإدارة الجهوية للتجهيز بسوسة؟ ولماذا لا يقع التسريع في إجراءات الصفقة تجنباً لارتفاع أسعار المشروع؟

كما نحيط سيادتكم علما أن معتمدية الزاوية والقصيبة والثريات تحتاج إلى ثلاث مدارس إعدادية في الوقت الحالي فتتساءل لماذا لا يقع تخصيص الاعتمادات المبرمجة لإحداث المدرسة الإعدادية بقصيبة سوسة لإحداث مدرسة إعدادية أخرى في زاوية سوسة خاصة أن الاعتمادات ستبقى متوفرة بعد تكفل رجل الأعمال بإحداث إعدادية في قصيبة سوسة ولضمان التوازن في الخارطة التربوية بعد مقترح توفير قطعة أرض على ملك الدولة الخاص لأن هناك سيدي الوزير قطعة أرض فيها 5000 متر أو توفير عقار مبرمج مدرسة إعدادية بمثل التهيئة العمرانية منذ قرابة 40 سنة والانطلاق في إجراءات الانتزاع.

كما توجهنا بسؤال كتابي إلى السيد رئيس الحكومة بتاريخ 9 جويلية 2024 حول مآل إجراءات الانتزاع لفائدة المصلحة العامة لقطعة الأرض المبرمجة لمثال التهيئة العمرانية لبلدية زاوية سوسة لإحداث مدرسة بحي المنيرة والذي أفادنا بأنه تم عرض العقار على أنظار اللجنة الوطنية الاستشارية للعمليات العقارية المحدثه بمقتضى الأمر الحكومي عدد 120 المؤرخ في 8 فيفري 2021 المتعلق بالعمليات العقارية في ملك الدولة الخاص وحظي بموافقتها.

وتجدر الإشارة إلى أن عملية الاقتناء حظيت بموافقة اللجنة وتم القيام بالاختبارات الضرورية لتحديد القيمة الشرائية للعقار وسيتم استيفاء إجراءات اقتنائه بعد رصد الاعتمادات اللازمة.

سيدي الوزير، أتساءل لماذا لا يقع رصد الاعتمادات اللازمة وإصدار بطاقة انتزاع مع العلم أننا قد تقدمنا بسؤال كتابي لوزارتكم حول موضوع الانتزاع لمدرسة حي المنيرة، فقد أؤتمت أن مصالح مندوبية التربية قامت بإيداع ملف الانتزاع لدى مصالح الإدارة العامة للاقتناء والتحديد لدى وزارة أملاك الدولة لكن عندما تابعنا الموضوع اتضح عدم وجود تقدم في إجراءات الانتزاع وبسؤالنا لإدارة أملاك الدولة بوسة اتضح عدم كفاية الوثائق التي قدمتها مندوبية التربية. كما نلاحظ غياب الإرادة في الإنجاز من خلال عدم متابعة هذا الموضوع الهام خاصة في ظل عدم توفر الرصيد العقاري بمدينة زاوية سوسة.

أما في خصوص إحداث المدرسة الابتدائية الأزدهار زاوية سوسة فقد أؤتمت أنه وقع إعادة الإعلان عن طلب العروض وتم تقرير تقييم العروض وإرساله إلى الوحدة الممولة للمصادقة عليه ومن المزمع أن تنطلق الأشغال في مارس 2024.

سيدي الوزير، ها نحن في مارس 2025 أين وصل المشروع؟ لماذا يقع غلق قسم للتدريس بمدرسة العفة بقصيبة سوسة لمدة أربع سنوات ولم يقع القيام باللائم في الصيانة؟ كما أن الملعب بمدرسة العفة بقصيبة سوسة لا يتوفر على سور مما تسبب في ارتفاع نسبة الرطوبة لدى الأجوار باعتبار عدم وجود قنوات لتصريف مياه الأمطار.

وقعت برمجة زيادة قسمين للتدريس بمدرسة الامتياز زاوية سوسة وقاعة للتدريس في مدرسة العهد الجديد، فمتى تنطلق الأشغال؟ مع العلم أن هذه المدارس السيد الوزير مكتظة.

بالنسبة إلى التساؤل حول توفير معدات لوجستية توجهت بسؤال كتابي إلى مصالحكم حول المقاييس المعتمدة في التوزيع وضرورة مدنا بكشف مفصل حول كل مؤسسة تربوية بولاية سوسة من هذه المعدات اللوجستية فاقتصررت الإجابة في خصوص آلات الطباعة التي وزعت حقا بالعدل على كل المدارس الإعدادية واحدة لكل إعدادية، لكن طلبنا التقرير المفصل حول توزيع باقي المعدات وهي الكراسي والطاولات فلم يقع مدنا بالمطلوب وهو ما يعزز إيماننا بالتوزيع اللاعادل لهذه المعدات بين المؤسسات التربوية بولاية سوسة.

سيدي الوزير، نريد أن نطرح أسئلة عامة لو أمكن الإجابة عنها بخصوص أعوان الخدمة المدنية التطوعية أصحاب الشهادات العليا الذين عملوا عامين في مؤسسات تربوية كقيمين واداريين ثم أزاحوهم وعقدوا معهم اتفاقية على أساس الاندماج في 2015 ولا يوجد شيء إلى الآن، فما هو مصير قائمة الأساتذة غير المباشرين

وأسماءهم مرتبة في قوائم مؤشرة من طرف وزارة التربية ضمن محاضر سد الشغورات مع العلم أنهم كانوا في نفس القائمة مع الأساتذة النواب؟

هل هناك توجه للوزارة في توفير قاعات مراجعة في المدارس الإعدادية حتى نحى أبناءنا من الشارع؟

بالنسبة إلى بعض المعلمين النواب وقع إدماجهم وأدرجت أسماءهم في قوائم المباشرين وطلبت منهم تكوين وثائق الملف ولم يحدث التعويض وهناك شغور فعلي في المدارس ثم يبعثون معلما في إطار نقلة فيجدون أنفسهم خارجا، فهل يعقل أن يخرجوهم ويؤجلوهم لدفعة 2026 ويعيشون البطالة مجددا؟ لقد بكى الناس بعدما فرحوا واستدلوا بوثائقهم وهل هكذا يعامل هؤلاء المعلمين النواب؟ وشكرا سيدي الوزير.

إجابة السيد وزير التربية

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا ولأن نحيل الكلمة إلى السيد نور الدين النوري، وزير التربية لتقديم جوابه في مدة لا تتجاوز عشرين دقائق. فليتفضل.

السيد نور الدين النوري، وزير التربية والتعليم

شكرا السيد رئيس مجلس النواب،

شكرا لنائبك وشكرا للسادة النواب الموقرين،

مرة أخرى في إطار التفاعل بين المهمتين التنفيذية والتشريعية وهو تفاعل مطلوب دائما وجدي ونحتاجه كثيرا لتقويم الأداء وتجويده، فيما تفضلت به السيد النائب كثير من الاستفسارات والأسئلة والمنطقة التي أثرت فيها الكثير من الإشكاليات حقيقة هي إشكاليات حقيقية وكما نعرف هذه المنطقة من جهة سوسة الزاوية والقصيبة والثريات هي منطقة استقرار جديدة منذ سنوات وأصبحت مركزا لكثافة سكانية فاجأت الجميع تقريبا وربما لم نتهيأ لها بالشكل المطلوب.

وما أشرت إليه من التحكم في مستوى المؤسسات التعليمية في تلك المنطقة هو تحد حقيقي ونحن على وعي به وما الدليل إلا هذه البرمجة وهذه المشاريع التي هي بهدف تجاوز كل هذه العراقيل والتحديات وخاصة المدرسة الإعدادية التي تجاوزت طاقة استيعابها الضعيف، يعني ما يقارب 1800 تلميذ في فضاء محدود وتقريبا لا يستجيب إلى الحد الأدنى ولكن انطلاقا من هذه الإشكاليات هناك تشخيص وتجاوز بطبيعة الحال أشرت إلى بعض حلوله وسأجيبك بالتفصيل وبالدقة المطلوبة من خلال التعاطي مع هذه الأسئلة.

السؤال الأول الذي تفضلتم به متعلق بوضعية مشروع إحداث المركب التربوي الزاوية والقصيبة والثريات بمعتمدية الزاوية والقصيبة والثريات التابع للمندوبية الجهوية للتربية في سوسة وأحالته إلى وزارة التجهيز ومدى تقدم إجراءات إنجاز المشروع، أقول أنه تمت المصادقة فعلا على البرنامج الوظيفي الخاص بإحداث المركب التربوي من قبل اللجنة الداخلية للبنى التحتية المدنية في جلستها المنعقدة بتاريخ 16 جانفي 2024 بكلفة تقديرية تفوق 14,000,000 دينار.

وطبقا لمقتضيات الأمر الحكومي عدد 967 لسنة 2017 المؤرخ في 31 جويلية 2017 والمتعلق بتنظيم إنجاز البنى التحتية المدنية يصنف هذا المشروع كبنية من صنف 11 حسب ما جاء بالفصل 6 من الأمر

الحكومي وتكلف الوزارة المكلفة بالتجهيز آليا بإنجاز هذا الصنف من المشاريع بصفتها صاحبة المنشأ المفوض.

وفي إطار انفتاح الوزارة على المجتمع المدني والمؤسسات الاقتصادية تقدم رجل معروف من الجهة ومشكور على هذه المبادرة بمقترح التكفل ببناء المدرسة الإعدادية من المركب التربوي الزاوية والقصيبة والثريات وفيه مدرسة ابتدائية ومدرسة إعدادية ومعهد ثانوي وهو تبنى إنجاز المدرسة الإعدادية وأعتقد أن الأمور تسير نحو التسوية النهائية وستنطلق الأشغال بعد رمضان مباشرة.

وقد عبرت الوزارة في ذلك على موافقتها المبدئية على المقترح على أن يتم إتمام مختلف المراحل المتعلقة بالدراسات والإنجاز بالتنسيق مع المصالح الفنية بالوزارة والوزارة المكلفة بالتجهيز.

أما فيما يتعلق بالمعهد فقد تم التعاقد بالملف على المستوى المركزي والمشروع حاليا بصدد إعداد الملف المرجعي والدراسات المتعلقة بالأرضية بكلفة تقديرية في حدود 7,000,000 دينار ممول عن طريق البنك الإفريقي للتنمية.

تقريبا مشكلة الاكتظاظ في الزاوية والقصيبة والثريات تسير نحو الحل النهائي ورغم ذلك تحتاج دائما إلى إضافة توسيعات وإلى إحداثات جديدة لأن المنطقة منطقة جاذبة بشكل كبير.

في السؤال الثاني لماذا يقع غلق قسم التدريس في مدرسة العفة في قصيبة سوسة لمدة أربع سنوات ودورات المياه بالمدرسة المذكورة قصد الصيانة؟ بالنسبة إلى قاعة التدريس تم إغلاقها تبعا لتقرير الاختبار الفني الذي وقع، فحين يشير الخبير إلى إغلاق قاعة غلقها مباشرة حماية لمستعملها وذلك حرصا على سلامة التلاميذ ومرتادي المؤسسة. في الأثناء تدخل المجتمع المدني وتم إنجاز بعض الإصلاحات دون التنسيق مع المصالح الفنية بالمندوبية الجهوية للتربية بسوسة لمتابعة الإنجاز والمصادقة على التدخلات المقترحة وهو ما يتعارض مع الأمر المنظم للبنائيات المدنية لسنة 2017 علما وأن العملية التعليمية تتم وفق ظروف عادية باعتبار أنه تم في سبتمبر 2023 افتتاح المدرسة الابتدائية الحمد وهو ما خفف الاكتظاظ عن المدارس المجاورة ومنها مدرسة العفة.

هذا وقد تم الترخيص مؤخرا لمكون من مكونات المجتمع المدني لبناء مركب صحي خاص بالفتيات وقد تم تزويده بالدراسات والأمثلة الفنية اللازمة هذا وأكد على ذلك تعمل الوزارة على إدراج هذه المدرسة ضمن التدخلات المستقبلية القريبة في إطار الصيانة الشاملة.

السؤال الثالث حول برمجة إحداث مدرسة ابتدائية بنهج طه حسين بزاوية سوسة على عقار سيتم انتزاعه لفائدة المصلحة العامة وأسباب التأخير في ذلك؟ نفيدكم السيد النائب تمت برمجة هذا الاحداث ضمن ميزانية وزارة التربية لسنة 2027 سيتم إنجاز هذه المدرسة الابتدائية على عقار مبرمج بمثل التهيئة العمرانية لبلدية زاوية سوسة والراجع بالملكية للخواص.

تعطل إنجاز هذا المشروع بسبب تعذر اقتناء هذا العقار من المالكين بالتراضي، فتم اللجوء إلى تطبيق الإجراءات الخاصة بالالتزام من أجل المصلحة العمومية طبقا لأحكام القانون عدد 53/2016. وقد قامت وزارة التربية بإحالة كامل الملف إلى المصالح المختصة في وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية بتاريخ 15 جوان 2023 علما وأنه تم إعداد الدراسات الفنية اللازمة لإنجاز المشروع.

السؤال الرابع حول برمجة زيادة قسمين للتدريس في مدرسة الامتياز بزاوية سوسة وقاعة التدريس بمدرسة العهد الجديد وقاعة بمدرسة الجمهورية بعنوان سنة 2024 وذلك للحد من الاكتظاظ، لقد تمت برمجة توسعة قاعتين في المدرسة الابتدائية الامتياز بزاوية سوسة كما تمت برمجة التوسعة بقاعة لفائدة المدرسة الابتدائية العهد الجديد بعنوان سنة 2024 والمشاريع في طور استكمال الدراسات الخاصة بها.

تمت أيضا برمجة ضمن ميزانية التنمية لسنة 2024 ثلاث قاعات تدريس وقضاء تحضير بالمدارس الابتدائية وقاعة مختصة وقاعة إعلامية ومخبر تقني وقاعة عادية في المدرسة الإعدادية الزاوية والقصيبة والثريات وتمت برمجة قاعتي تدريس بمعهد الزاوية والقصيبة والثريات بكلفة تقديرية جميعها يعني 1.5 مليون دينار وهي مشاريع بصدد الدراسات وستكتمل قريبا لتنطلق بقية الإجراءات.

أما فيما يتعلق بدعم المؤسسات التربوية بالتجهيزات التربوية والتعليمية والإعلامية فقد تم خلال العودة المدرسية دعم وتجهيز مختلف المؤسسات التربوية وتقوم الوزارة حاليا بتوزيع مخابر إعلامية متنقلة وأخرى مكتبية على جميع المؤسسات التربوية بالمرحلة الإعدادية والثانوية دون استثناء.

وكذلك تم دعم المدارس الابتدائية بمخابر إعلامية مكتبية، كما سيتم خلال عطلة الثلاثي الثاني توزيع التجهيزات التربوية العادية وفق معايير يتم ضبطها مع مختلف المتدخلين في العملية التربوية تعتمد أساسا على المعطيات الميدانية والإحصائية والاختصاصات وقضاءات المخابر المتوفرة بكل مؤسسة تربوية.

تعقيب السيد النائب

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، هل يرغب الزميل المحترم في التعقيب في مدة لا تتجاوز خمس دقائق؟ تفضل. المقعد 11.

السيد يوسف التومي

شكرا سيدي الرئيس،

مشكور السيد الوزير على هذه الإيضاحات لكن السيد الوزير أريد أن أشير في موضوع أحداث المدرسة الإعدادية بمعتمدية الزاوية والقصيبة والثريات من طرف مستثمر من الجهة والاعتمادات 14,000,000,000 الموجودة من أجل المدرسة الإعدادية والمعهد والفضاء الرياضي، قلنا لما لا بالنسبة لما سيتبقى من المال لأن هناك المستثمر سيتولى ذلك نشيد به مدرسة إعدادية في مدينة زاوية سوسة لأن الخارطة التربوية بها سيدي الوزير غير متوازنة لأننا نرى عدد التلاميذ في جهة فقط وهناك أحياء كبرى محيطة بالمدينة مما يستوجب مدرسة إعدادية أخرى.

وإن ثمة إمكانية سيدي الوزير بما أن الأموال موجودة عندنا مقترحات قطع أراضي في مثال التهيئة العمرانية إذا كانت هناك بالطبع إجراءات بتسريع الانتزاع أو أراضي على ملك الدولة الخاص وتوجد أرض على ملك الدولة الخاص يمكن أن نقترحها ونبيع تلك الأموال للمنطقة وقد تفضلت سيدي وزير قلت 1800 تلميذ في مؤسسة تربوية فلا تنسى أنه في نفس الرقعة الجغرافية هناك معهد يجاورها فيه 1500 تلميذ وأعرف معاناة السيد مدير المؤسسة المعهد الثانوي في كل عام وخاصة قدوم الناس من كامل تراب ولاية

سوسة للدراسة في معتمدية الزاوية والقصيبة والثريات وبا حذا لو كانت هناك إمكانية تخصيص الأموال الباقية في معهد ثالث بمعتمدية الزاوية والقصيبة والثريات.

كذلك سيدي الوزير، بما أنه وقعت إحالة الملف إلى وزارة التجهيز يحكم أنه يفوق 7,000,000 دينار وما أنه اليوم تكفل رجل الأعمال بنصف المبلغ وستبقى 7,000,000,000 هل سترجع إحالتها إلى الإدارة الجهوية للتجهيز أم لا وسبقى لدى وزارة التجهيز فقد طال الانتظار سيدي الوزير من فيفري 2024 ونحن اليوم في مارس 2025 ونحن في أمس الحاجة إلى هذه الأحداث إلى جانب أحداث المدارس وهي اليوم منطقة توسع عمراني كبير وكبير جدا وتشهد صعوبات كبيرة خاصة على مستوى البنية التحتية للمؤسسات التربوية.

ونود في إجراءات الانتزاع سيدي الوزير لأنك تعلم أن مدينة زاوية سوسة ليست لها عقارات على ملكها الخاص وعقارات على ملك الدولة هناك بعض العقارات التي رجعت إلى الدولة مؤخرا فيها شهادات سقوط الحق، فلا يوجد رصيد عقاري اليوم ويجب إجراءات الانتزاع فحين تقولي لي الملف من 15 جوان 2023 في مدرسة طه حسين وإلى الآن لم يستجد شيء في الإجراءات نتساءل متى سيتم أحداث هذه المدرسة؟ ومتى سيتم أحداث مدرسة الأزدهار في زاوية سوسة؟

وفي خصوص مدرسة الأزدهار فهذا طلب العروض الثالث وقد أجبتم بأنه بصدد تقييم العروض ولم نر شيئا اليوم وقبل ذلك حصل المداول على الصفقة ثم غادروا الرجاء سيدي الوزير أخذ هذه الأمور بعين الاعتبار لأن المنطقة هي منطقة توسع وأصبحت تمثل مصدر قلق من عدد السكان في معتمدية الزاوية والقصيبة والثريات، فالمدرسة الإعدادية في المرتبة الأولى في نسبة الانقطاع المبكر عن التعليم وهذا خطر جدا لأننا حين نرى مؤسسة تربوية تأسست منذ الثمانينات تضم قرابة 2000 تلميذ وفي انقطاع مبكر عن التعليم وأصبحت ضرورة قصوى وبارك الله فيه السيد محمد بو عصيد لا بأس في ذكر اسمه لأنه حقيقة من الناس القلائل وهي نقطة إيجابية ومضيئة في تونس اليوم إيجاد مستثمر يعاضد مجهود الدولة ويشيد المدرسة الإعدادية كما سبق سيدي الوزير أن أنجز مدرسة ابتدائية في السنة الفارطة وشكرا.

طرح السؤال الشفاهي

من قبل السيد حسن الجربوعي

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، السؤال الشفاهي الثاني للزميل المحترم السيد حسن الجربوعي وله عشر دقائق على أقصى تقدير المقعد 35.

السيد حسن الجربوعي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير وبالوفد المرافق،

أولا، أترحم على روح زميلي سامي الذي هو ليس خسارة لعائلته فقط أو لبلدنا أو لمجلس النواب هو خسارة تونس كاملة وهو صورة المسؤول التونسي الحق، حسن الخلق والخلق يرحمك الله يا سامي.

ننتقل إلى السؤال الشفاهي وقبل أن أبدأ في سؤال شفاهي في ما يخص البنية التحتية في ولاية صفاقس ومعتمدية منزل شاكر

ووضعية التربية، أنا قمت تقريبا في شهر رمضان بخمسة أسئلة شفاهية وأنا مستاء كثيرا حقا من أجوبة السادة الوزراء لأنها غير مقنعة للمتلقى وللمواطن يعني تطرح اليوم سؤال شفاهيا ويعلم الله وضعية النائب المادية وكيف يتنقل وكيف يصل إلى طرح سؤال شفاهي والاجابة غالبيتها وعود ومماطلة وذررماد على العيون فقط والحلول الترقيعية زادت في المشهد قتامة لا أكثر ولا أقل.

اليوم حين تسأل وزيرة الطاقة عن وضعية شركة بترولية فتجيب ليست من مجالي هنا نقطة استفهام وحين تسأل وزير الفلاحة عن وضعية ديوان الزيت ووضعية ديوان الأراضي الدولية وأكثر من هذا بل نعطي الحل ليس فقط سؤال وجواب أو ننتظر فقط الجواب ونعرف ليست لنا عصا سحرية لنصلح البلاد، لكننا اليوم في وضع المواطن ينتظر البناء، المواطن التونسي تعب من الوعود قضينا خمس سنين في التشخيص وماذا سنفعل خلال الخمس سنين هذه؟ هل سنواصل تشخيص الوضعية؟

اليوم حقا كعضو مجلس نواب تسأل سؤالا شفاهيا لوزير في اختصاصه فيجب أن يفهم في مجاله وقطاعه النقاط وتفصيل التفاصيل وإذا تسأل الوزير يقول لك ليس مجال اختصاصي فهل أسأل وزير البيئة أو غيره؟ يعني تقريبا خمسة أسئلة شفاهية لم أشعربأي جواب أو تفاعل إيجابي بالرغم من أننا تحدثنا في مواضيع تخص الوطن وتخص بلادنا وتخص استراتيجيات.

السيد وزير التربية، فيما يخص البنية التحتية في صفاقس ومنزل شاكر وأنا سألتخص سؤالي وهذا طلب للسادة الوزراء حين تؤدون زيارة لصفاقس فالمدينة لا تشبه الريف وصفاقس ليس وسط البلاد الذي تشاهدونه وتلك الوضعيات والمدارس فحين تخرجون إلى الريف معاناة بأتم معنى الكلمة ولا نختلف كثيرا في بعض الأحيان حين يتحدث زملائي عن القصرين أو الكاف أو سليانة والناس الذين يعانون صدقي أرياف صفاقس معاناة بأتم معنى الكلمة وسنتحدث اليوم في هذا.

تأسس معهد البرمكي في معتمدية منزل شاكر، مدرسة إعدادية والغاية منها هي تقريب المعرفة والعلم من سكان الأرياف وتجديد اللامركزية في قطاع التعليم وتحقيق العدالة بين الجهات والمدرسة الجذابة هي المدرسة التي يتوجه إليها المتعلم بكل تفاؤل وبكل سرور وحين أقرأ البلاغات وما ينشر على الصفحة أجد ما يشرف بلادي لكن على أرض الواقع ما عدى هذا تحدثت مع الوزير الأسبق والوزيرة السابقة وتحدثت معك سيدي الوزير في المالية عن هذا الموضوع وبعثت فيه تقريبا خمس مراسلات تخص الإشكال في معتمدية منزل شاكر لكن للأسف الوضع كما هو.

اليوم عندنا مدرسة إعدادية في مكان ليس فيه أي شيء فالدولة لم تبه شيئا وأكثر من هذا اليوم تترك المدرسة الإعدادية فيها 1200 تلميذ وتؤسس معهدا ثانويا فيه 600 تلميذ وفيه قيمان يتوليان إعطاء بطاقات الدخول والحضور والتأطير كما لا يوجد فيه قيم عام ويوجد فيه مخبر لأقسام البكالوريا أغلبه نظري ولا يوجد شيء في التطبيق يعني يدرس الصغار ثم نتحدث فيما بعد عن تساوي الفرص فحين يذهب التلميذ إلى الجامعة مع من يفوقونه فكيف سيدرس؟ إلى اليوم يوجد الفرق بين الريف والمدينة وهناك نقص فادح في العملة، هل معقول أن 18 قاعة والساحة بالإدارة الموجودة بمنظفة وحيدة فكيف تريد من الأستاذ أن يدرس في هذا الوضع الموجود؟ ثم سنتحدث عن المساواة والعدالة بين الجهات والتعليم والتحاق أبنائنا بالجامعة للدراسة وهذا هو الموجود.

والأتعس من هذا اليوم نتحدث عن العنف في المعاهد وفي المدارس، هل يعقل يا سيدي الوزير معهد دون حارس ليلى ولا حارس نهاري؟ اليوم ذهبت هناك فوجدت من يدخل بالدراجات النارية كما يشاء في هذا المعهد وحين يخرج الصغار سيدي الوزير هل تعرف ما خصصت لهم وزارة التربية؟ (عرض السيد النائب صورة) - اسمح لي السيد المصور- تمت تغطية هذه المساحة بالزئك من فوق ليجلس تحتها الصغار أو الأغلبية تحت الزيتون.

إذا تنجز الدولة اليوم مشروعا كهذا ولا تؤسس الظروف الملائمة فلا داعي لإنجازه ويواصلون الدراسة كما ذي قبل في معهد الحنشة أو معهد منزل شاكر ولا نحدث اليوم معهدا بهذه الطريقة فغير معقول أن تبقى فتاة في سن المراهقة 18 و17 عاما في المطر وفي الشمس تحت الزيتون، تحت الزئك ثم نتحدث عن تكافؤ الفرص ولا توجد قاعة مراجعة ليبقوا فيها والمدرسة الإعدادية موضوع آخر.

نفس الوضعية في مدرسة ابن سينا أغلبيتها معوضين 17 معوض وألى اليوم ما زالت السبورة بالطباشير والسيد رئيس الدولة يبحث دائما على التعليم وعلى الأرياف وعلى المدن وعلى المساواة في البنية التحتية.

السيد الوزير، نمر إلى المدارس مدرسة أولاد يوسف الشمالية وتمت برمجة مشروع الصيانة منذ 2019 الحمد لله بدأوا العمل في 12 أوت 2024 مدة الإنجاز انتهت فماذا فعلوا؟ لم يهينوا الأقسام، تم هدم المعهد وقاعة ومطعم كانوا يدرسون فيه، صحيح أنه مؤهل للسقوط وأحدثوا مجمعا صحيا وقاعة معلمين (وعرض السيد النائب صورة) وها هي صورة التقطت في الأسبوع الفارط وهذه الأقسام الباقية منها قسم خرجت لجنة كاملة وهو مهدد بالسقوط ويدرس فيه الصغار، فمن المسؤول عن سلامتهم وأتحدث عن وضعيات لمناطق بعيدة عن صفاقس المدينة 25 كم.

هناك مدارس دون قسم التحضيري، اليوم تم تحضير مدرسة وادي الظل ومدرسة البرمكي 2 ومدرسة بارمكتلي 3 أنا شخصيا تحدثت مع المندوب السابق قال لي أحضر مضامين وسيتم فتح قسم تحضيري وأخذت له ثلاثين مضمونا للصغار للدراسة فقال ليست لدينا قاعة هناك مسكن وظيفي قام الأهالي بتنظيفه ولم يتم احداثه إلى اليوم، يعني يدرس التلميذ في السنة الأولى والسنة الثانية ولا يميز بين الباء والتاء وبين الفاء والقاف وبعد ذلك سنتحدث عن تساوي الفرص فالواقع شيء والصور والشعارات والبيانات مسألة أخرى.

سيدي الوزير، في التجهيزات لا يميز الصغار بين لوحة المفاتيح والفأرة وهذه التجهيزات التي نراها في الوطنية مع السيد وزير التربية فنحن تونسيون ونريد أن تصل إلى صغارنا وما يصل اليوم إلى أرياف صفاقس هي بواقي الحواسيب فيرسلون فضلات المدارس وسط المدينة للمعهد في الريف لكن لم نر هذا الأمر فلم تصل تجهيزات إلى الأرياف مثل أترابهم في المدن التي يتوفر فيها كل شيء، فالوضعية كارثية.

اليوم مدرسة ماجل فرج دون معلم رياضة منذ أربع سنين وتحدثت مع وزير التربية يقول لك يتبع للشباب والرياضة وتذهب إلى وزير الشباب والرياضة حدث ولا حرج، فما هو الحل اليوم؟ كيف سننهض بالصغار في الأرياف؟

هذا النقل المدرسي قبل أسبوع من شهر رمضان، هكذا يتنقلون وحين راسلت الوزارة هل تعرف بماذا أجابوني؟ قالت لي تم التنسيق ولم تصلني أية شكوى يعني انعدمت الثقة بعضو مجلس النواب حين يرأسكم عن الوضعيات يتم نقل الصغار في شاحنة صغيرة من الخلف، من المسؤول عن هذه الأرواح؟ وحين تكلم مندوبا جهويا ويقول لك عادي، فهل سأبحث عن سائق أو ما هو الحل؟ هناك نقل ريفي عمل معهم ولم يتم خلاصه، هناك وضعيات وحلول ولئن سنعتمد الحلول الترقيعية فهي وضعية أخرى.

ننتقل إلى مدرسة الحاج قاسم 1 حين يدرس الصغار يدخل معهم -حاشاكم- الكلب والخنزير إلى القسم وحين راسلت الوزارة حول سياج قالت بأن المساحة 10 آلاف متر، حسنا أتفق معك أن تسيج هذا كله يتكلف مئات الملايين على الأقل فليتم سياج على حساب أربعة أقسام ليتم غلقه ونجد فيه الحل حيث يتنقل 15 كم في الحر على قدميه ويدخل المدرسة فلا يجد فيها أية ظروف ملائمة وحين يغيب المعلم في المدينة يأتي معلم معوض في ساعته ونحن حتى بالنسبة إلى منظومة التواصل الموجودة تطبق فقط في المدينة أما في الريف عندنا مدرسة أولاد يوسف الشمالية غاب عنها معلم خمسة أشهر وفي وسط المدينة يغيب يومين يتم تعويضه بمعلم آخر في الحين، فالمحابة مستمرة وأيضا التمييز في الجهات رجائي على الأقل نتعامل مع هؤلاء الناس بالتساوي.

حين نتحدث اليوم عن النقل المدرسي فإن الوضعية كارثية وحين نتحدث عن البنية التحتية فإنه لا يوجد أي توجه واستراتيجية موجهة وحين نجد معبدا بهذه الطريقة أمام هذا التوجه فهنا نقطة استفهام سيدي الوزير ونحن عندنا ثقة في المسؤولين بهذه البلاد لكن على الأقل نراعي الظروف وليست عندكم عصا سحرية للإصلاح في عشية وضحاها لكن نتحدث دوما عن استراتيجية موجهة واعدلوا في الصغار.

وحين نراهم في الطرقات يبحثون عمن ينقلهم فهل عندكم إحصائية عن عدد من يموتون في الطرقات بالأرياف وعمن يتنقلون 15 كيلومتر وهم عرضة للكلاّب والذئاب والخنازير والتهديدات ووضعيتهم النفسية، رجائي مراعاة هؤلاء وسؤالي حول الاستراتيجية المعتمدة من قبل وزارة التربية لمناخ يشجع على التعليم في معتمدية منزل شاكري ظل النقص...

إجابة السيد وزير التربية

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا وآلان نحيل الكلمة الى السيد وزير التربية لتقديم جوابه في مدة لا تتجاوز عشر دقائق، فليفضل.

السيد وزير التربية

شكرا سيدي الرئيس،

فيما تفضلتم به السيد النائب حول الوضعية التربوية في ولاية صفاقس منزل شاكري تحديدا وأنا لا أستثني أي ولاية في الجمهورية، كل ولاية لديها جنوبها ولديها شمالها وكل ولاية يوجد بها ريف يشبه بقية الأرياف في مستوى الحاجيات المؤكدة ولا أحد ينكر وجود هذه الصعوبات في مستوى المؤسسات التربوية في الريف، هذا التشخيص لا نختلف فيه ولكن كيف نقاربه في مستوى الحلول وما هي الخطة التي نعمل عليها من أجل تقريب المسافة بين مؤسسات تربوية

موجودة في الأرياف ومؤسسات تربوية موجودة في المدن؟ ومن قال أن المؤسسات الموجودة في المدن هي مؤسسات محظوظة؟

بالتأكيد أنا أقول ليس بعيدا عن مقر البرلمان من هنا على بضع مئات الأمتار توجد مؤسسات وأنا قد عاينت هذه المؤسسات وزرتها، يوجد بها عدد كثيف 1500 تلميذ ويوجد بها عاملان فقط بما في ذلك الحارس وهي تشكو من قلة التجهيزات للأسف الشديد هذا موجود. إذا ليس معنى ذلك وأنا أفسر ولا أبرر الآن المفروض أن تتوفر في المدرسة أينما كانت في أي شبر من تراب الجمهورية الشروط الدنيا التي يمكن من خلالها أن تستقطب التلميذ وتستقطب المربي في ظروف تليق بهما.

وقد أشرت إشارات جيدة الحقيقة في مستوى محاور هذه النقائص. فيما يتعلق بالبنية التحتية كنا تقدمنا بالجواب وربما نمك حتى بأكثر تفاصيل بجدول التدخلات سواء من طرف الوزارة أو المندوبية في مستوى منزل شاكري وفي مستوى ولاية صفاقس وقد ذكرت حتى في جلسة سابقة في البرلمان بأننا نتفق في أن البنية التحتية تحتاج إلى الكثير من الجهد والعمل هذا صحيح ولا يمكن إنجاز كل ذلك دفعة واحدة في لحظة واحدة، هذا نتفق فيه، إذا لابد من اختيار خطة تقوم على برمجة هذه الأولويات في مستوى الصيانة وفي مستوى الإحداثيات الأكثر سوءا هو الأول بطبيعة الحال المدارس الريفية تحتاج أن تكون هي الأولى في الصيانة، لن نتردد في ذلك ولن نتردد أيضا في منزل شاكري بنفس الطريقة تحتاج إلى تدخلات خاصة وأعتقد أننا لن نقبل اليوم بأن تكون المؤسسات التربوية خالية من سور يحميها وهذا مؤكد لدينا مسافات كبيرة من مدارسنا بلا أسوار إذا يجب أن نعمل خلال الثلاث سنوات المقبلة بدءا من الآن على أن تكون جميع مدارسنا مسيجة ومحمية وكذلك أن يكون بها مركبات صحية توفر شروط الصحة وأن تكون فيها فضاءات للدراسة توفر الشروط تأمين الدروس ورابعا أن تكون بها وهذا ليس من باب البذخ فضاءات لتنشيط الحياة المدرسية حتى يجد فيها التلميذ بديلا عما يجده ربما من النقص خارج المؤسسة التربوية.

كل هذا يحتاج إلى تمشي واقعي وعقلاني ننجز من خلاله على مدى مراحل كل هذه الخطوات وننجزها بالحوار معا وبالتفاهم، فنحن لا نملك زرا سحريا يغير هذا الواقع بين عشية وضحاها ولكن علينا أولا أن نعترف بوجود هذه الإخلالات وبهذه النقائص ثم أن نواجهها بخطة واقعية وعملية ثم أن نجعل الهدف الأكبر هو أن تستعيد المدرسة هذا ليس شعارا هذا نؤمن به ونمارسه نحن جميعا ويجب أن يكون ما نعمل من أجله هو أن تستعيد المدرسة العمومية قوتها ومناعتها وجاذبيتها لأنها هي عماد هذا الوطن وهي السد المنيع من أجل حصانة البلد وحصانة الوطن.

لا أحد منا يتراجع عن هذا الهدف سنعمل من أجله ومن أجل تحقيقه بما أوتينا من إمكانيات وبما أوتينا من قوة ويعاضدنا في ذلك أيضا مجتمع مدني نشيط يلتف حول المدرسة ويقدم لها يد المساعدة.

لدي بعض المشاريع بالنسبة إلى البنية التحتية تتعلق بمنزل شاكري ربما أمك بها مطبوعة وهي موجودة لدي، هناك الكثير من التدخلات.

السيد حسن جربوعي

شكرا سيدي الرئيس،

شكرا السيد الوزير على الإجابة،

سأبدأ من آخر كلمة ختمت بها أنت، أبناء تونس سواء سواسي أمام وزارة التربية، سنواصل على الأقل في نفس السياق وإن شاء الله إن عشنا في سؤال شفاهي آخر أو في مراسلة أخرى نجد تفاعلا إيجابيا بخصوص المناطق الريفية.

فيما يخص النقل المدرسي تعتبر معضلة كبيرة جدا في منزل شاكر في عمادتين فقط وهي عمادة الحاج قاسم وعمادة العوادة وفي مدرسة قصر الريح أيضا أنا لا أتحدث عن خمسة أو ستة أطفال تقريبا أتحدث عن عرش بعيد عن المدرسة أكثر من 15 كلم منهم 30 تلميذا لو ترون هؤلاء كيف يخرجون في الصباح في الشمس وفي البرد وتحت الأمطار والمندوبية أظن أن لديها حافلات عملت في السنة الفارطة في النقل المدرسي إن كانت لا توجد حافلات وهناك نقل ريفي يتبنى مراقبة وإيصال الأطفال إلى مدارسهم لكن من سيدفع مصاريف التنقل؟ أعلم أنه سابقا كانت وزارة التربية عن طريق الجمعيات ولا أدري كيف كانت تدفع لهؤلاء، هناك طرق استعملتها وزارة التربية لماذا لا يتم تفعيلها ليتمكن هؤلاء الأطفال على الأقل من الوصول إلى مدارسهم؟

ثانيا وهذه رسالة من التلاميذ الذين يدرسون في معهد البرملي، اليوم في مادة العلوم خاصة لا يوجد تقني في مخبر هذا المعهد، لذلك يجب أن يأتي الأستاذ قبل الدرس بساعة وهذه وضعية أخرى أي اليوم تقني بكالوريا علوم ليس له أي فكرة على التطبيقي، عندما أحدثك اليوم عن المطالب، عندما تقول لي اليوم بأن هناك معاهد هذا صحيح ولكن عندما تذهب لمعاهد أخرى صدقني في كل رواق تجد قيما. اليوم لدينا قيمين على 500 أو 600 تلميذا لذلك فإن الوضع كارثي لا يوجد قيم عام ولا يوجد حارس، نحن لا نطالب بالكثير نحن نطالب بأشياء على الأقل يمكننا التفاعل فيها مع بعضنا.

بالنسبة إلى أقسام التحضيري حتى إن وجدت في الأرياف وهناك مشكل آخر "les blocs sanitaires" سامحي "les toilettes" تجد بيوت راحة مشتركة لأقسام التحضيري للسنة الأولى وللجنة السادسة، هل سيتم التفاعل عندما يحدث مشكل أو كارثة لا قدر الله في هذا الوقت ستتدخل الوزارة؟

وماذا نجد في قسم التحضيري؟ نجد بالقسم طاولة وكرسي، هذا ما هو موجود في أغلب الأقسام التحضيرية والثلاث مدارس التي حدثت عنها في ريف صفاقس تبعد عن صفاقس 25 كلم، عندما تقول لي وسط المدينة في وسط المدينة كل شيء متوفر يمكن إيجاد حل مع الخواص وهذا أثر في الأرياف وفي الزوچ، اليوم وزارة التربية مسؤولة عن الزوچ الذي يحصل فالولي يمكنك مسه في كل ما تريد إلا طفله، هناك أشخاص وصل بهم الأمر أن يتخلوا عن فلاحهم وبيوتهم وأملآهم ويرحلون إلى وسط المدينة ويعمل كنادل في مقهى وكعامل يومي ليوفر الدراسة لأبنائه.

اليوم رجائي النظر للأرياف بنظرة رحمة على الأقل على مستوى التجهيزات والموارد البشرية بالأخص لأن هناك نقصا كبيرا على مستوى الموارد البشرية الموجودة حتى في توزيع المعلمين، أنا أتصل بهم وأنا أتصل بالمندوب السابق وأتصل حتى بالإطارات الموجودة في

وبالنسبة إلى الموارد البشرية نعترف بأن ثمة سوء توزيع سواء داخل الجهة الواحدة أو بين الجهات نقص العمال الموجود في بعض الولايات مثلا الشريط الساحلي وأعني بذلك من أقصى نقطة في الجنوب إلى أقصى نقطة في الشمال، من مدنين، بزررت مرورا بقابس، صفاقس، سوسة، المنستير، المهدية، نابل وتونس. كل الشريط الساحلي يشكو نقصا فادحا في مستوى العملة في حين أن المناطق الداخلية تشكو فائضا كبيرا في مستوى العملة.

اليوم نحن نواجه هذه الوضعية ونحن نعي بها ففي صفاقس مثلا نستكمل الآن إجراءات التعاقد مع 30 عاملا كمرحلة من مراحل الحلول القادمة وسنعمل مع الحكومة ومن داخل الحكومة على توفير الحد الأدنى المطلوب حسب الحاجيات الحقيقية في كل ولاية وفي كل مدرسة، نحن الآن نعمل على ذلك لأن دستور 2022 أو توجهات السيد رئيس الجمهورية الأستاذ قيس سعيد يدعو إلى أن نحمل الدولة أو أن تتحمل مسؤوليتها في إيجاد الحلول الممكنة للمدرسة العمومية كخدمة أساسية لنمو المجتمع وتطوره.

لدينا في صفاقس 30 عاملا ولدينا 35 عاملا في صفاقس 2 هذا موجود وستتبعها بعض الطلبات الأخرى في إطار الحديث مع وزارة المالية حول التراخيص الاستثنائية للعملة في المؤسسات وفي المناطق وفي الجهات التي تشكو نقصا حادا لم يعد معه بالإمكان أن يستمر الوضع على ما هو عليه.

بالنسبة إلى توزيع التجهيزات، أنا ابن الجهات أعلم أن هناك وجهة لما أشرت إليه أن التوزيع قد لا يكون عادلا في التجهيزات وغيرها وأنه قد لا يذهب من هنا وهناك ليس حسب ثنائية الريف والمدينة إذا أخذنا بعين الاعتبار حتى داخل نفس الحوض البيداغوجي يمكن أن يكون هناك توزيع إذا سلمنا بذلك يكون هناك توزيع غير عادل وكنت قد تفضلت سيادتكم بالسؤال، كيف تم توزيع هذه التجهيزات؟ هذا من حقك ومن دورك ولكن نحن أيضا نحتاج إلى بعض الوقت للتحرر وللتثبت من كيفية توزيع هذه التجهيزات.

بالنسبة إلينا نحن كوزارة التربية وكوزير تربية وأتكلّم الآن أيضا باسم المربين، أبناء تونس، تلاميذ تونس أينما كانوا هم أبنائنا وهم سواء الواقع لا يعطي ذلك في كثير من الحالات ونحن نسعى إلى إصلاحه.

التجهيزات التي مررتها في الصورة الآن وقلت هذه التجهيزات نراها تخرج، صحيح هذه تجهيزات صفقة استثنائية في تاريخ وزارة التربية 80 مليار دينار من أجهزة إعلامية متطورة توجه مباشرة من مخازن وزارة التربية إلى المؤسسة التربوية المعنية لا توجد أي يد أخرى تتدخل في التوزيع وعندما أقول أن كل مؤسسة تربوية في الحد الأدنى حسب حاجياتها الإحصائية سيكون من نصيبها مخبر بطبيعة الحال هذا بعنوانها وباسمها لن نستثني أحدا سواء مدرسة إعدادية في ريف القصيرين أو في ريف منزل شاكر أو داخل منزل شاكر أو داخل مدينة صفاقس، لن نستثني أي مؤسسة تربوية والمشروع برمّج على أساس توفير هذه التجهيزات لكامل المؤسسات...

تعقيب السيد النائب

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

هل يرغب الزميل المحترم السيد حسن جربوعي في التعقيب وذلك لمدة لا تتجاوز خمس دقائق، تفضل.

مندوبيات التربية لا يتم توفير معلم في مدرسة إلا بعد جهد جهيد وفي مدارس أخرى بالمدن يتم توفير مدرس حالا، اليوم غاب، اليوم يحضر معلم آخر، أحيانا المدير يتصل بمعوض قبل خمسة أيام إن كانت هناك مدرسة ستخرج أو لا أدري ماذا لذلك إن أردنا تغطية عين الشمس بالغبزال لا يمكن تغطيتها، اليوم أعيد وأقول حتى عن طريق وزير الشباب والرياضة من غير المعقول اليوم مدرسة لمدة خمس سنوات بدون معلم رياضة، لذلك هناك وضعيات يمكن حلها لا تستحق اعتمادات مادية.

موضوع آخر وهو عبارة عن سؤال سنتناقش فيه في مرة قادمة، أين وصلت الاستشارة الوطنية؟ الدولة أنفقت أموالا على هذا ورأينا على مواقع التواصل الاجتماعي نوابا، معتمدين، ولادة، مديرين عامين، دولة كاملة عملت على هذه الاستشارة التي إلى اليوم لا نعرف مخرجاتها، شكرا.

طرح السؤال الشفاهي

من قبل السيد معز الرياحي

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، السؤال الشفاهي الثالث للزميل المحترم السيد معز الرياحي، له عشر دقائق على أقصى تقدير.

السيد معز الرياحي

شكرا سيدي الرئيس،

بسم الله الرحمان الرحيم،

أترحم في البداية على روح فقيد مجلسنا الزميل سامي السيد وأطلب من الله أن يرزق أهله وذويه جمل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه لراجعون. سيدي الوزير،

مرحبا بكم والوفد المرافق لكم،

موضوع السؤال الشفوي الذي لدي يتعلق باحتساب سنوات التعاقد عند التقاعد وفتح باب الترقية بالشهاد وتثمين الشهاد العلمية للمعلمين الحاصلين على الأستاذية والإجازة.

أولا ما هي الإجراءات العملية المتخذة لرجال التعليم الذين سبق أن عملوا بالقطاع كمتعاقدين في بداية حياتهم المهنية ولم يتم احتساب أشهر العطلة الصيفية من جولية إلى سبتمبر ولم يقع اقتطاع "CNRPS" من رواتبهم؟ وقد بلغوا سن التقاعد أو على أبوابه وقضوا مدة 35 سنة من العمل الفعلي وبلغوا سن 57 سنة حيث أن هذه الوضعية حالت دون تمكينهم من مستحقاتهم القانونية وتشمل هذه بين 100 و120 شخصا بولاية باجة وتشمل دوائر مجاز الباب وتستور وقبلاط.

ثانيا ما هي الإجراءات العملية التي اتخذتها الوزارة بخصوص فتح باب الترقية بالشهاد وتثمين الشهاد العلمية للمعلمين الحاصلين على الأستاذية أو الإجازة؟ يبلغ عددهم على مستوى ولاية باجة حوالي 70 إلى 80 شخصا وقرابة 6000 شخصا على الصعيد الوطني حيث أنه أن الأوان للنظر في وضعيتهم وترقيتهم بالشهاد وتنظيم انتقالهم من المسار المهني إلى المسار العلمي وذلك بعد الجهد الذي بذلوه وبفضل تضحياتهم وعملهم بالقرى النائية والمناطق الحدودية من وطننا العزيز إضافة إلى سنوات التحصيل العلمي التي قضوها، لذا أرجو أن يشفع لهم ذلك خاصة وأن العديد منهم بلغ

سن التقاعد أو على أبوابه ومنهم من رحل عن دنيانا إلى عفو الله تعالى بغصة في قلبه وحيث أن الموضوع محفوف بصيغة التأكد القصوى، فالمرجو إنصاف المربين من رجال التعليم ومدنا بالإجراءات العملية المتخذة سواء بالنظر إلى إمكانية التسوية أو برمجة اعتمادات مالية صلب قانون المالية للوزارة للسنة القادمة كحل نهائي لهذه الوضعية.

وأستغل هذه الفرصة لأعرض على سيادتكم بعض النقاط التي يجب التركيز عليها حيث أننا نطالب بخلاص المتعاقدين من مربين مسترسلين وظرفين خاصة وأن السنة الدراسية على وشك الانتهاء كما نطالب بتسريع تسليم النواب بطاقتات التعيين.

كما نرجو أيضا التنسيق مع المصالح الأمنية لمقاومة ظاهرة المخدرات وانتشارها بين الناشئة، كذلك توفير النقل لأبنائنا خاصة بالأرياف بمجاز الباب وتستور وقبلاط حيث أنهم يتكبدون عناء كبير وهم عرضة لمخاطر الحيوانات البرية وللكلاب السائبة.

كما أطلب من سيادتكم برمجة اعتمادات لبناء قاعات بمنطقة وادي الزرقاء من ريف مجاز الباب لتشمل سنوات البكالوريا خاصة وأن الأرض متوفرة بالمعهد وشكرا سيدي الوزير.

إجابة السيد وزير التربية

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا للزميل المحترم، ولأن نحيل الكلمة للسيد وزير التربية لتقديم جوابه في مدة لا تتجاوز عشر دقائق، فليتفضل.

السيد وزير التربية

شكرا، بالنسبة إلى رجال التعليم الذين سبق أن عملوا بسلك التعليم الابتدائي كمتعاقدين في بداية حياتهم المهنية، هؤلاء المتعاقدون الذين لم يتم اقتطاع مساهماتهم لدى الصندوق الوطني للتقاعد والحيلة الاجتماعية خلال أشهر العطلة الصيفية خلال سنوات تعاقدهم هم مدعوون بالتنسيق مع الصندوق إلى تسديد مساهماتهم بالقيمة الحالية للمساهمات لفائدة الصندوق حتى تتم تغطية تلك الفترات أي هناك فترة عطل لم يتم تغطيتها لدى الصندوق هم مدعوون إلى تغطية تلك الفترات بالتنسيق مع الصندوق وهذه المسألة يمكننا مساعدتهم فيها مع صندوق التقاعد.

بالنسبة إلى الإجراءات العملية التي يمكن اتخاذها والتي اتخذتها الوزارة بخصوص فتح باب الترقية بالشهاد وتثمين الشهاد العلمية للحاصلين على الإجازة والأستاذية فإن الوزارة تفتح سنويا وهذا بشكل دوري مناظرة داخلية للترقية إلى رتبة أستاذ أول للمدارس الابتدائية حيث تفتح خططا للمتحصلين على الإجازة وعلى الأستاذية وعلى إثرها يبقى المدرس يتمتع بالترقيات المهنية في المسار العلمي. كذلك مناظرات داخلية ببقية رتب السلك بالمسار العلمي، أستاذ أول فوق الرتبة، أستاذ مميز، أستاذ مميز درجة استثنائية تفتح للمدرسين المنتميين إلى المسار المهني والذين تحصلوا في الأثناء على الإجازة أو الأستاذية. كما تفتح الوزارة المجال للترقية بالشهادة للمتحصلين على شهاد علمية ما بعد الإجازة والأستاذية في مختلف رتب السلك بالمسار العلمي.

أيضا تفاعلا مع ما أثرتموه في آخر المداخلة حول خلاص أو مستحقات من يدرسون بعقود، وأكد من هذا المنبر أن عملية الخلاص تكاد تستكمل، مازال جزء بسيط وسننتهي من هذا الوضع

وسينال الجميع مستحقاتهم وكل ما تخلّد من قديم أو جديد يكون قد سدّد لهم خلال هذه الأيام إن شاء الله في هذه الأيام المباركة التي يجب أن نؤدي فيها حقوق المتعاملين معنا وأبناء وزارة التربية.

تقريباً تمّ هذا وهو بصدد الانتهاء، نحن بصدد الانتهاء منه وتقريباً عملية الخلاص لا تتوقف بشكل يومي، ندرس بعض الملفات القديمة وبعض الملفات التي تنقصها وثائق نسعى إلى استكمالها مع المندوبيات الجهوية للتربية ونمر إلى عملية الاستخلاص واستكمال هذه الحقوق التي يجب أن تصل إلى أصحابها.

بالنسبة إلى العنف ومحيط المدرسة ومحيط المؤسسات التربوية، لا شك أننا ندرس هذه الظاهرة بشكل جدّي مع كل المتعاونين معنا سواء من المربين أو من التلاميذ أو من الوزارات الشريكة معنا كوزارة الداخلية ووزارة المرأة ووزارة الشباب والرياضة وغيرها من الوزارات التي تفيد أو نستفيد من العمل معها بمخطط، نرجو أن يأتي أكله في المستقبل القريب حتى نحفظ أبناءنا ونحفظ مدارسنا ونحفظ بلادنا إن شاء الله، شكراً.

طرح السؤال الشفاهي

من قبل السيد محمد أمين الورغي

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، السؤال الشفاهي الرابع للزميل المحترم السيد محمد أمين الورغي، الكلمة للزميل المحترم وله عشر دقائق على أقصى تقدير.

السيد محمد أمين الورغي

شكراً سيدي الرئيس،

نرحب بالسيد وزير التربية والإطارات المرافقة له،

السيد الرئيس، تقريباً هذا السؤال الكتابي تم توجيهه منذ مدة فقط كان موجهاً إلى السيدة الوزيرة السابقة إلا أننا سنستغل وجودك السيد الوزير سأحاول تقديم لمحة على الوضع التربوي في منطقة الوردية ومنطقة جبل جلود.

سيدي الوزير، نحن في منطقة الوردية وفي منطقة جبل جلود وهي تضم أحياء شعبية ذات كثافة سكانية، المواطن هناك رأس ماله هو أبنائه الذين يدرسه ويرى فيهم الأمل ليراهم في المستقبل في مرتبة هامة ويحاول أن يخرجهم من تلك المنطقة إلى مكان أفضل وهو يستثمر في أبنائه، إلا أن السيد الوزير وضعية المدارس والمعاهد الموجودة في تلك الجهة لا يمكنها أن توصلهم إلى شيء في الحقيقة نظراً إلى غياب التجهيزات تقريباً المخبر غير موجودة، الحواسيب غير موجودة حتى الملاعب التي سيمارسون فيها الرياضة غير موجودة، تصور أن معهد صيادة تلاميذ البكالوريا يقومون بالـ "tapis" أمام قاعات الأستاذة، هناك بطحاء صغيرة يمارسون فيها التمارين الرياضية أو يبقون هكذا ومعهد 2 مارس بجبل الجلود التلاميذ هناك لا يمارسون الرياضة بتاتا، لم يمارسوا الرياضة منذ تسع سنوات، لا يوجد ملعب، لا يوجد أستاذ رياضة، كل هذا غير موجود ومعهد جبل الجلود اليوم بدون قيم عام منذ أكثر من خمس سنوات، أظن أنه من غير المعقول أن يبقى معهد بدون قيم عام مدة طويلة كهذه المدة، ناهيك عن النقص الموجود في الإطار التربوي تقريباً في كل المدارس وفي كل المعاهد لا يوجد قيم عام في العديد من المعاهد بالوردية وبجبل الجلود.

مدرسة حي محمد علي تقريباً لم يتم تغيير الطاولات والكراسي من التسعينات، عندما أرى الوضعية التي عليها الكراسي والطاولات أقول لما لم يتم تغييرها منذ التسعينات؟ بنية تحتية متدهورة ومؤسسات غير مجهزة فكما ذكرت حي محمد علي الطاولات والكراسي في الأقسام قديمة كذلك الصبورات لم تعد صالحة للاستعمال، نقص فادح في الحواسيب وفي المعدات البيداغوجية، في المخابر

معهد جبل الجلود لا يوجد به كل هذا، قاموا بأشغال منذ أربع سنوات، لا يوجد "brise" يشتغل والإنارة لا تشتغل، لا يمكن تشغيل الإنارة بالقسم إلا بعد تشغيل كهرباء كامل المعهد وفي الحقيقة لم أفهم ما الفائدة من الأشغال التي تم القيام بها وهذه الأشغال بقيت أربع سنوات غبار وتراب وتكسير وضوضاء وفي الأخير لم يتم إصلاح شيء بقي على حاله وقد درست في هذا المعهد

المؤسسات التربوية أيضاً محرومة من قاعات المراجعة، لم أفهم لماذا في هذه المناطق لا توجد قاعات مراجعة؟ لا تجد هذه القاعات إلا في معاهد العمران والمعاهد الموجودة في المنازه وفي المناطق الذين لديهم إمكانية الدراسة في المعاهد الخاصة ولكن الذين يدرسون في المعاهد العمومية والذين ليس لهم أمل في الدراسة سوى في المعاهد العمومية دائماً مؤسساتهم تجدها مهمشة.

المدرسة الإعدادية كما ذكرت 2 مارس لا يوجد بها ملعب رياضي، هناك قطعة أرض بجوار المعهد أطلب منكم أن يتم تجهيزها كوزارة تربية أو كوزارة شباب ورياضة لتصبح ملعباً رياضياً لمدرسة 2 مارس.

نقطة أخرى معهد صيادة كما ذكرت يفتقر إلى معهد اليوم يجب لفة كريمة على مستوى هذه المدارس ليلعب أبنائنا الرياضة حتى لا يتجهوا إلى أشياء أخرى وأنت تعرف السيد الوزير حساسية هذه المناطق.

غياب الأمن والفوضى في محيط المؤسسات، تقريباً يومياً هناك حجارة في مدرسة الوردية بـ 2 مارس تجد مشكل بين حيّان، تجد يومياً الحجارة في الطريق السريعة وبالتالي يجب هنا إيلاء لفة لتعزيز التواجد الأمني بمحيط المؤسسات التربوية، أيضاً أتحدث عن جبل الجلود وعن معهد 2 مارس فالقاصي والداني يعرف ما يحصل هناك من حالات عنف إلى غير ذلك.

إغلاق مكتبة معهد جبل الجلود هذه التي تم تكوينها من قبل الأساتذة بمجهود فردي منذ أربع سنوات واليوم هذه المكتبة مغلقة لوجود نقص في الإطار التربوي، نريد أن يتم فتحها فمن غير المعقول اليوم المكتبة موجودة والإطار التربوي الذي سيقوم بتأطير هذه المكتبة غير موجود وهذا يعود إلى وزارة التربية ولا يعود إلى أي طرف آخر فعندما يكون هناك شيء لا تجد الإطار التربوي.

نقص في عدد المعلمين في بعض المؤسسات، أيضاً مدرسة الأزدهار بالوردية 1 معلمة التربية البدنية تحضر مرة كل شهرين وهذه من الغرائب لم أفهم عندما يكون هناك ملعب لا تجد المعلم وإلا تجد المعلمة ولا تجد الملعب ولا يمارسون الرياضة ولا شيء، تردي سير الدروس وغياب الرقابة على الأداء البيداغوجي، كذلك تغيب الأساتذة والمعلمين بصفة متكررة مما يتسبب في تراكم الدروس وإضراب التلاميذ وبعض الأساتذة وهنا لن أتحدث عن أحد ولكن بعض الأساتذة يستغلون هذه الفرصة ليدسوا دروس التدارك.

سيدي الوزير، أريد لفة كريمة منك للمدارس والمعاهد بجبل الجلود وبالوردية وكذلك للمدارس الإعدادية كما ذكرت فالمواطن هناك رأس ماله في الحياة هو ابنه الذي يدرسه، لذلك اليوم إن لم يتلقى ابنه تعليما جيدا وهناك لا يوجد من لديه الإمكانيات لتدريس ابنه في الخاص ولا يمكن للولي أن يدرس أبنائه الدروس الخصوصية ولا يمكنه القيام ببحث والمعلمين يضطرون الأولياء للقيام ببحث بدينارين أو بثلاثة دنانير ويطلبون منهم أن يأتوا بكراس مزينة كل هذا نريده أن يتوقف، نريد ملاعب تليق بأبناء جبل الجلود وبأبناء الوردية ومشكور السيد معتمد الوردية الذي تدخل مع "CRT" وتقريبا الآن تم تجهيز وسيتم تجهيز ملعب جديد لتلاميذ البكالوريا. كما نريد أن يتم تعميم هذا على المعتمدتين الوردية وجبل الجلود الذين هم في حاجة ماسة ليتعلم أبنائهم.

العنف في المدارس لن أتحدث فيه أنتم تعلمون وأنتم أدرى بالوضعيات الموجودة لكن يجب اليوم لفة كريمة لهذا، مدرسة حي الفتح 1 وفتح الله 1 وفتح الله 2، كلما ينزل المطر تصبح المدرسة كلها أتربة ومملوءة بالماء نرجو التدخل في أقرب وقت لأن هذه الوضعية لم تعد تحتل.

هناك مدرسة كبيرة جدا وهي مدرسة حي محمد علي وهي تقريبا مدرسة كبيرة جدا ولكن يقع التدريس في ستة أقسام فقط لماذا لا يتم التفكير في أن تصبح تلك الأقسام مدرسة إعدادية لنخفف الاكتظاظ عن مدرسة الوردية 1 ونرجو إحداث مدرسة في حي هلال حتى لا يضطر التلاميذ للتنقل إلى إعدادية الوردية حتى لا تحصل مشاكل لأننا نعلم ما يحصل من مشاكل بين سكان الأحياء ولو أنني في الحقيقة لا أريد أن أقول هذا ولكن حتى في هلال يجب أن تكون لديهم مدرسة خاصة بهم حتى لا يضطروا للتنقل وقطع الكيلومترات ليزاولوا تعليمهم وشكرا.

إجابة السيد وزير التربية

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، نحيل الكلمة للسيد وزير التربية لتقديم جوابه في مدة لا تتجاوز عشر دقائق فليتفضل.

السيد وزير التربية

شكرا السيد النائب،

سأستأذن مع أسئلتكم بطريقتين لأنه كما أشرت هذا السؤال الكتابي قديم وقع تحيينه الآن في المداخلة الشفوية وهذا مهم جدا وسأعطي بعض الأمثلة دون أن أستعرض كل ما تم إنجازه.

منطقة الوردية ومنطقة جبل الجلود شهدت تدخلات منذ 2018 حتى 2025 هذه السنة حسب ما هو مبرمج وسأعطي أمثلة فقط وهذه الأمثلة موجودة في الجدول الذي فيه الكثير من التدخلات وفيه دليل على اهتمام الدولة ووزارة التربية بهذه المناطق وبهذه الأحياء، تم التدخل في صيانة عامة في المدرسة الابتدائية 2 مارس لاكانيا والمدرسة الابتدائية الخروبة والمدرسة الابتدائية نهج حمام الأنف.

ما هو مطروح الآن سأختزل حقيقته، فضاء تحضيرتي بالمدرسة الابتدائية بلاكانيا المبرمج في 2025 أي أن التدخلات المبرمجة كثيرة ولكن سأبتعد قليلا عن هذه الجدولة التي تثبت تدخل وزارة التربية في هاتين المنطقتين بشكل مكثف وعلى مدى سنوات، صحيح أن

الحاجيات أكبر بكثير ربما من هذه التدخلات ولكنها تبقى تدخلات مهمة في مستوى البنية التحتية وفي مستوى التجهيزات.

في جملة واحدة للطمأنة أقول أن هذه الأحياء بالذات هي على صدارة أولويات وزارة التربية في البنية التحتية، في الموارد البشرية وفي التجهيزات وسنرى ذلك إن شاء الله في الإنجاز وأنها من بين أولويات وزارة التربية لأننا نحتاج إلى أن نوفر كل الإمكانيات لهذه المؤسسات التربوية حتى يجد أبناء هذه المناطق ملاذا وفضاء حيويا يمكن أن يستفيدوا منه داخل المدارس وبعد شهر رمضان سننطلق في خطة مشتركة مع وزارة الشباب والرياضة فيما يتعلق بالملاعب الرياضية والفضاءات الرياضية بصفة عامة والتي نعمل على إنجازها بكل الطرق لأنها ضرورة ملحة، كذلك توفير الموارد البشرية اللازمة لهذه المؤسسات حتى نكون في السنة الدراسية المقبلة بطبيعة الحال في ظرف يؤمن وجود التلاميذ وفي ظرف يقدم لهم الشروط الدنيا لسلامتهم وحمايتهم وتمدرسهم.

كما نعمل أيضا باستمرار بالتنسيق مع وزارة الداخلية حول تأمين هذه المؤسسات والحقيقة وزارة الداخلية وإطاراتها يقومون بجهد كبير جدا في علاقة بتأمين التلاميذ والمؤسسات التربوية وسنسعى إلى تطوير هذا العمل بما يجعل منه أكثر نجاعة وملاءمة لبعض المدارس الموجودة في بعض الأحياء التي ربما تتعرض من هنا وهناك إلى بعض المناوشات وإلى ظاهرة تبادل العنف. ثق السيد النائب أن هذه الأحياء هي من أولويات وزارة التربية وشكرا سيدي الرئيس.

تعقيب السيد النائب

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، هل يرغب الزميل المحترم محمد أمين الورغي في التعقيب وذلك لمدة لا تتجاوز خمس دقائق؟ فليتفضل.

السيد محمد أمين الورغي

شكرا سيدي الرئيس،

شكرا سيدي الوزير على رحابة الصدر،

أولا السؤال قديم ولكن السؤال كان واضحا عن وضعية التربية في جبل الجلود وفي الوردية.

أيضا هناك سؤال بخصوص بلاغ صادر عن وزارة التربية ونحن نقول بأن المواطنة التي تقدمت بذلك البلاغ "ربي يهديها" فقط المدارس التي ذكرتها سيادتكم لم أذكرها في السؤال وأنا أعرف الوضعية التي هي عليها تقريبا لدي علم بكل الوضعيات الموجودة في كل المدارس، فقط ما أؤكد عليه السيد الوزير أننا نريد كما ذكرت زيارة لمعتمدية جبل الجلود ولمعتمدية الوردية نتمنى برمجة هذه الزيارة بعد شهر رمضان لا بأس من ذلك، لا يوجد لدينا أي مشكل المهم أن تأتي وتطلع بنفسك على الوضعية لأننا وعدنا في العديد من المرات بإدخال تحسينات وأشياء أخرى ولكن لا يتغير شيء.

كما ذكرت فإن وضعية التربية هناك تمثل مستقبل المنطقة، مستقبل أبنائنا في تلك المنطقة متعلق بوزارة التربية فالطفل هناك إن تعلم فإنه سيصل ونحن نعلم جميعا كم بلغت نسبة الانقطاع المدرسي في تلك المناطق وبالتالي يجب أن يكون على الأقل هناك مستوى معين في التعلم لأبنائنا في تلك المنطقة.

فقط سأضيف بأن "le bloc sanitaire" في كل المدارس تقريباً منعدم وبالتالي نريد كما ذكرت لفة كريمة وننتظر زيارتكم لنا للوردية ولجبل الجلود لنطلعك على الحقيقة السيد الوزير بعيداً عن التقارير ولما جاء مكتوب في الأوراق وشكراً.

طرح السؤال الشفاهي

من قبل السيد عبد السلام الحمروني

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، السؤال الشفاهي الخامس للزميل المحترم السيد عبد السلام الحمروني، الكلمة للزميل المحترم له عشر دقائق على أقصى تقدير.

السيد عبد السلام الحمروني

شكراً سيدي الرئيس،

مرحباً بالسيد الوزير وكافة الوفد المرافق،

أولاً، كنت توجهت لكم بالسؤال الشفاهي بتاريخ 23 أكتوبر 2024 وفي سابقة وتجاوز لما نص عليه الفصل 130 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب والفصل 114 من الدستور، كنتم وجهتم لنا إجابة كتابية هذه سابقة لم تحدث وإن كان عن غير قصد أدعوكم إلى التثبت قبل الإقدام على مثل هكذا إجراءات وإن كان عن قصد فأنتم مطالبون بالاعتذار وباحترام نوااميس العمل تجاه المؤسسة التشريعية.

ثانياً، حتى الإجابة الكتابية في الحقيقة غير مقنعة وأتمنى أن لا تعيد نفس الإجابة الجاهزة على مسامعنا الآن منذ ما يقارب الخمسة أشهر والتي كما قلت كانت منقوصة خاصة فيما يتعلق بالبنية التحتية بالمؤسسات التربوية بالجهة.

عند الحديث عن مشاريع معطلة في بعض المدارس بعضها بدأت فيها الأشغال ولم تنته وأخرى متوقفة منذ مدة والبعض الآخر رغم طلب نشر العروض ومروركم إلى مرحلة التفاوض المباشر إلى الآن لا جديد والوضع في بعض المدارس على حاله، أعطي أمثلة المدرسة الابتدائية 2 مارس ببني خدّاش مررتهم إلى التفاوض المباشر ولا جديد إلى حد اللحظة وشخصياً كنت في تنقل إلى هذه المدرسة، تقريباً مرتين مع واليان تداولاً على جهة وإلى الآن رغم التفاوض المباشر وتقريباً خمس مرات طلب عروض لا جديد بخصوص الأشغال في هذه المدرسة وأكثر من مدرسة ابتدائية أخرى توقفت بها الأشغال في علاقة بالمقاولين وأنتم أدري بهذا.

دائماً في علاقة بالمدارس الابتدائية وهنا نتحدث عن النتائج النهائية لمناظرة فتحت منذ ما يقارب ثلاث سنوات تهم انتداب عملة بهذه المؤسسات وكانت إحدى نقاط السؤال الشفاهي للأسف نفس الإجابة تتكرر على لسان ثلاثة وزراء تداولوا على هذه الوزارة وسأقرأ إجاباتكم في خصوص هذه النقطة "سيتم الإعلان عن النتائج النهائية لانتداب عملة حالما تنتهي اللجنة الوزارية المكلفة في الغرض بالتثبت في الملف" تقريباً نفس الإجابة من قبل ثلاثة وزراء.

دائماً فيم يخص البنية التحتية بالمدارس الابتدائية: المنحة أو المبالغ المالية التي ترصد للمدرسة الابتدائية في حدود 150 دينار يتم اقتطاع 80 دينار منها للبريد التونسي لم تعد تفي بالحاجة زد على ذلك مسألة اللمجة في المؤسسات وعدم انتظام التزود ببعض المواد الأساسية نظراً إلى عدم إيفاءكم بتعهداتكم إزاء المزودين.

في علاقة بالنقص الكبير في الموارد البشرية أغلب المؤسسات التربوية وسأقرأ إجاباتكم "منذ ما يقارب الخمسة أشهر بالنسبة إلى النقص الكبير في الموارد البشرية سيتم انتداب عملة وإداريين ضمن تسوية الدفعة الثالثة من عملة الحضائر والمؤسسات التربوية بمعتمدية بني خدّاش" هذه خمسة أشهر والدفعة الثالثة تم تسوية وضعيتها وإن كان لديكم أرقام بخصوص انتداب عملة أو تسوية وضعية عمال الحضائر في المؤسسات التربوية مرجع نظر معتمدية بني خدّاش نريد مدناً بأرقام.

في نفس الملف سأحدث عن النقص في الموارد البشرية في معهد بني خدّاش، تقريباً نفس الوضعية في كل المؤسسات التربوية نتحدث عن مؤسسة يوجد بها ما يقارب 644 تلميذاً في المقابل نجد عدد 2 إداريين فقط مؤسسة فيها 644 تلميذ، 5 عملة تنظيف لثلاثين قاعة تدريس، 12 قاعة اختصاص وأربع ساحات وأربع دورات مياه وقاعة أستاذة وقاعة مراجعة ومكتبة فيها ثلاثة أعوان تنظيف.

فيما يخص نفس المؤسسة سور المعهد وملعب التلاميذ الذي يمارسون فيه الرياضة منهار منذ ما يقارب سبع سنوات وهذا السور يفتح على إحدى ساحات المؤسسة وعلى قاعات التدريس مباشرة وتوجهت أيضاً بسؤال إلى الوزير السابق وهناك تنازع بين الوزارة والبلدية ووزارة الشباب والرياضة، كل مؤسسة تقول إن ملكية هذا الملعب لفائدتها والوضعية على حالها.

بخصوص وضعية إعدادية بني خدّاش سأحدث أولاً عن المطعم الذي شملته زيارة السيد الوزير السابق والذي انتهت الأشغال فيه وكان من المفترض أن يتم تجهيزه بمعدات جديدة وأكد بأن الصفقة في مراحلها الأخيرة وكان من المنتظر أنه في السنة الدراسية الحالية أي في 2025 في شهر سبتمبر يتم إعداد الوجبات بل ثمة برنامج ليكون مطعماً نموذجياً حيث سيتم توزيع وجبات على المدارس الابتدائية بالجهة، مرت سنة كاملة ولا شيء قد تغير، طلبنا تاريخ نهائي التزموا به وكونوا عند وعدكم.

دائماً في نفس المؤسسة كنت قد قمت بزيارة لمعينة وضعية المطعم والوقوف على مخرجات زيارة السيد الوزير السابق وعانيت ووثقت الوضعية الكارثية للمبيت المغلق منذ 2021، التجهيزات عبارة عن ركام نتيجة الإهمال واللامبالاة وكنت أرسلت إليك سيدي الوزير بعض الصور الكارثية وتعهدتم بأن مصالحكم ستتدخل بصفة استعجالية وفعلاً بلغني أنكم قمتم بعملية فرز في مرحلة أولى بالتفويت في بعضها لإدارات عمومية أخرى وإعداد محاضر إتلاف في التجهيزات التي لم تعد صالحة نتيجة هذا الإهمال واللامبالاة.

تم تنظيف المبيت لكن سامحي سيدي الوزير الوضعية التي وجدتم عليها المبيت والمعدات أليس من المنطق فتح تحقيق في من كان سبباً في الوصول إلى هذه الوضعية؟ هذه أموال المجموعة الوطنية وما وقع من إهمال لا يمكن أن يعتبر سوى ملف فساد وعدم فتح التحقيق وتحميل المسؤوليات ومن ثم المرور إلى المحاسبة لا يمكن أن يكون غير تستر على من لم يكن في حجم المسؤولية وبالتالي فأنتم شركاء في هذا الملف.

مسألة المعدات والتجهيزات الموجودة في أغلب المؤسسات التربوية قاعات معدة في الأصل للتدريس أو المراجعة أو أنشطة أصبحت عبارة عن مخازن لتجهيزات تأكلت واهترأت لعدم قدرة المؤسسة على التصرف فيها في الوقت الذي تعاني أغلب المؤسسات من ذائقة مالية.

في علاقة دائما بالشأن التربوي وعلى مستوى جهوي ملف آخر ولنقل تحوم حوله شبهات فساد حتى لا أقول فساد، نتحدث عن مناظرة المساعدين البيداغوجيين وبالتأكيد وصلكم الملف لكن كالعادة سياسة اللامبالاة، صحيح أن الملف تم إرساله للسيدة الوزيرة السابقة لكن أقول وأعيد هناك استمرارية الدولة وسكوتكم عن هذا الملف دون فتح تحقيق على الأقل يجب أن تكون هناك الجدية والتعامل مع هكذا ملفات وتفاصيل الملف سأوافيكم بها بعد حين مع العلم أنكم راسلتم المندوبية في 29 أوت 2024 والملف موجود لدي وسأسلمه لكم بعد حين من طرف المديرية العامة للخلية المركزية للحكومة بالوزارة.

قبل أن أختتم، ألم يحن الوقت للوقوف على حيثيات العزوف الكبير عن تقلد خطة مدير خاصة في الإعدادي والثانوي إلى درجة أن أغلب المؤسسات التربوية تحت إشراف مديرين بالنيابة إن وجدت؟ أين التحفيزات والتشجيعات للإقبال على مسؤولية بهذا الحجم؟ بل بالعكس يتم تجريد هؤلاء من بعض الامتيازات التي هي بذاتها لم يعد لها أي معنى مثل سحب منحة العمل الدوري ومنحة العودة المدرسية ومنحة الريف.

لا أتحدث عن وضعية المربين أو المدرسين وفي اعتقادي أي إصلاح تربوي لم ولن يكتب له نجاح طالما لم ينطلق من محور العملية التربوية ألا وهو المربي أو الأستاذ دون أي مكون آخر ثم تأتي البرامج والزمن المدرسي والبنية التحتية وذلك بتحسين الوضعية المادية والرقى بها على الأقل إلى نفس الامتيازات التي يتحصل عليها قطاعات أخرى بتعلة أنها قطاعات منتجة وأنه لو لا قطاع التعليم والمدرسين والمربين لما وجد الإنتاج ولما وجدت هذه القطاعات الأخرى.

السيد الوزير، عندما طالب السيد الرئيس كل المسؤولين بالعمل خارج مكاتبهم والتنقل لمعاينة المشاكل الحقيقية في الجهات ليس بهكذا زيارات معلنة لأنه ببساطة وبهذه الطريقة لن تقفوا على الوضعية الحقيقية والزيارات المعلنة التي يعدون لكم تفاصيلها مسبقا ويحجبون عنكم حقيقة الوضع ما كانت لتحدث والمؤسسات التي تحدثت عنها منذ حين هي عينة عن هذه الزيارات والمبيت الذي هو محل الحديث منذ حين كان بعيدا أمتارا عن المطعم الذي زاره السيد الوزير السنة الفارطة وشكرا.

إجابة السيد وزير التربية

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والآن نحيل الكلمة إلى السيد وزير التربية والتعليم لتقديم جوابه في مدة لا تتجاوز عشر دقائق، فليتفضل.

السيد وزير التربية

شكرا السيد النائب،

في الحقيقة كنت أجب منذ قليل أحد السادة النواب الذين يشتركون في نفس المشاكل العامة، قلت أن الشريط الساحلي يبدأ من أقصى الجنوب من ولاية مدين وينتهي في بيزرت وهذه الولايات كلها تشكو نقصا مشتركا في مستوى العملة والإداريين وقلت أننا نستهدف الآن معالجة الموضوع بشكل وظيفي وبشكل يقوم على النجاعة المباشرة يعني كل مدرسة كم تستحق وكل إعدادية كم تستحق وكل مقعد كم يستحق في مستوى الموارد البشرية حتى

نستجيب لحاجيات حقيقية وتوظف الموارد البشرية بشكل مباشر لحل إشكال حقيقة طال أمده سنوات وتراكم هذا الموضوع وازداد النقص شيئا فشيئا.

بالنسبة إلى العملة أقول نعم، هناك استكمال لإجراءات انتداب 34 عاملا والجملة التي تكررت في كل الأجوبة صحيحة وملاحظاتكم صحيحة وهي الجملة الإدارية التي يجب أن نكررها في كل مجلس، هؤلاء 34 عاملا نحن ساعون بشكل مركز لحل مشكل المنطقة في أقرب الآجال ونحن بصدد التثبيت في هذه الملفات وسنخرج من هذا التثبيت قريبا وسننتهي من هذا الملف ونمر إلى غيره من الملفات وما نعد به هو أن يكون في أقرب مسافة ممكنة من الزمن في أقرب الآجال.

بالنسبة إلى ما تفضلتم به في مستوى إثارة بعض الإشكاليات المطروحة ثم قمت بزيارة وقد بعثت لي صورا وتفاعلت معها وأشكرك على ذلك ونحن نكمل بعضنا البعض لمصلحة البلاد وتدخلت بطريقة سريعة لفض هذا الوضع وليس لغلق الملف، ماؤكد أنه لست هنا لأغلق الملفات أنا هنا لأعالج المشاكل وإذا كان هناك ملف يستحق البحث لفتحنا فيه بحثا ونفتح البحث على الملفات ولا نفتحها على الهواء مباشرة ولذلك تأكد أننا فتحنا كل ما تبين أن الملف يقتضي فتح بحث إداري أو حتى إحالة على ما بعد ما هو إداري ولن نتردد في ذلك.

لم نأت هنا للتغطية على أي أحد أو أي جهة أو غيرها ولكن نواجه الملفات بكل دقة وبكل قوة وبكل جرأة ولكن تلك الجرأة التي تحكمها مصلحة الدولة ويحكمها العقل ويحكمها الهدوء من أجل كشف الحقائق ومن أجل كشف الأسباب الحقيقية إن وجدت لما يسمى أو يمكن نعتة بملف فساد؟

سيدي النائب، ثق أننا لا نغطي على أي جهة ولا على أي أحد أو طرف سنعمل بما يمليه علينا الضمير ونعمل بما يطلبه القانون دون سواه، نحترم القانون وننفذه نحترم القانون مع الجميع وفي كل الوضعيات يجب أن نطبق القانون مع الجميع وفي كل الوضعيات ونحترم جميع من يتدخل في هذه المسألة الجدية، لا مساومة فيها والدليل أننا تدخلنا مباشرة وبالسرية المطلوبة عندما وجهت لي تلك المعلومة أو تلك الصور التي حقيقة لا أنكر أنها تسيء للدولة وتسيء للمؤسسة التربوية والتي يجب أن تكون دائما في وضع أفضل.

لا فائدة من تقديم الأمثلة على التدخلات التي حصلت في السنوات الخمس الأخيرة من 2020 إلى 2024 على الأقل حتى نكون دائما طموحين وأن نكون إيجابيين إلى أبعد الحدود، يجب أن نفرح بما أنجز في السنوات السابقة في إطار تأهيل برنامج البنية التحتية تمت برمجة 14 تدخلا ما بين تعهد وصيانة وتوسيعات لفائدة المؤسسات التربوية الراجعة بالنظر إلى معتمدية بني خداس من ولاية مدين في مختلف المراحل التعليمية بكلفة جمالية قدرت بـ 2.6 مليون دينار ولا داعي أن أذكر كل المؤسسات لأنك تعرفها جيدا مثل مبيت المدرسة الإعدادية ببني خداس المدرسة الإعدادية قصر الجديد المدرسة الابتدائية جمانة المدرسة الإعدادية ببني خداس والمدرسة الابتدائية القطار وغيرها.

وهذا لا يعني أن هذه 14 تدخلات كافية بل نأمل أن يكون هناك 50 تدخلا يجب أن نعمل بالليل والنهار من أجل توفير كل الظروف اللازمة للتلاميذ وللأسرة التربوية داخل مؤسساتنا التربوية في أي شهر

من تراب تونس وهذا لا تردد ولا تراجع عنه وسنعمل بطبيعة الحال بهذا الحوار البناء والفعال والإيجابي وسنصل إلى أن تستعيد مدارسنا العمومية هذه الجاذبية المطلوبة منها أو هذا الدور الريادي الذي يجب أن تقوم به لأن المدارس ليست مجرد جدران بل هي طليعة هذا الشعب التي تقوده إلى الغد الأفضل وإلى تأمين الوطن وإلى حمايته وتحسينه.

ولذلك وانطلاقاً من هذه القناعة نحن جميعاً ننطلق من هذه القناعة ونعمل استناداً إلى هذه القناعة من أجل مدارسنا ومن أجل أبنائنا في الريف وفي المدينة وفي أي شبر كانوا ولن نتردد في ذلك بإذن الله.

تقريباً هذا ما تعلق ببعض الملاحظات سنسعى إلى سد النقص في الموارد البشرية وسنعمل على حسن توزيعها بين المؤسسات التربوية في كل ولاية بشكل موضوعي وبشكل يقتضي التوازن البيداغوجي حتى في إطار التدريس والتوازن في مستوى الموارد الأخرى كالعملة والإداريين. ولو قمنا بإعادة النظر وأنت ابن الجهة وتعرف ربما تفاصيلها لو أخذنا عدد العملة والإداريين وأعدنا النظر في إمكانية التوزيع ربما لخففنا من أزمة الحاجة بشكل كبير.

مدنين تحتاج إلى زيادة في مستوى العملة وهذا أكيد ولكن سوء التوزيع ربما لأسباب في بعض الأحيان تتجاوز الجميع قد تكون إنسانية أو غيرها قد يجعل هذه المؤسسات في نقص حاد يؤثر على أدائها وعلى سلامتها وعلى الجودة المطلوبة.

أطمئنك أننا نعمل وفق خطة مدروسة وواقعية على مدى السنوات المقبلة من أجل إحداث هذه النقلة الكمية ونوعية في مستوى المؤسسات التربوية ونعتبر كل معتمدية من معتمديات الجمهورية التونسية هي معتمدية ذات أولوية ونحتاج أن نخرط فيها وأن نصل إليها.

أما بالنسبة إلى الجزيرة فأنا أنطلق من دراسة مسبقة لا يعلم بها أحد وأتلقى كل المعطيات الحقيقية وليست الوهمية وعندما أزور بعض المؤسسات في الزيارة المعلنة أعرف لماذا أذهب إلى تلك المؤسسة وبأي عين أنظر، صحيح هناك زيارات غير معلنة وأنا لا أعلنها وحتى بعد الزيارة لا أعلنها والمسارن معا يؤديان إلى نفس النتيجة المرجوة إن شاء الله بالتعاون بيننا وبين الجميع. وفقنا الله وحفظ بلادنا. شكرنا السيد الرئيس.

تعقيب السيد النائب

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا السيد الوزير، هل يرغب الزميل المحترم السيد عبد السلام الحمروني في التعقيب؟ وذلك لمدة لا تتجاوز خمس دقائق المقعد رقم 43 تفضل.

السيد عبد السلام الحمروني

شكرا السيد الرئيس،

مشكور السيد الوزير على الإيضاحات والتفاعل،

فقط أود أن أشير إلى نقطة أخرى صحيح أنها غير مدرجة في هذا السؤال الشفاهي ولكن نرجو أن تكون لديكم رحابة صدر وتقدموا إجابة ولو في آخر الجلسة. طلب كنا تقدمنا به تقريبا منذ سنتين بخصوص إدماج إعدادية فاضل بن عاشور مع إعدادية بغمراسن بحكم تناقص عدد التلاميذ لتصبح إعدادية واحدة وتستغل الأخرى كإعدادية تقنية، تقدمنا بهذا الطلب وفي الحقيقة لاقت ترحيباً من

المندوب السابق والحالي وأيضا من الوزير السابق ونأمل أن تسيروا في هذا الاتجاه إن شاء الله.

نقطة أخرى أيضا أختتم بها، ملف المرشدين التطبيقيين والقيمين على مناظرة 2017 نفس الشيء ملف فساد بشهادة وزير سابق، هناك من تحصل على عقود ويسير في مسار التسوية بمعدلات 14 و15 وللأسف هناك من لديهم معدلات 18 و19 ولم يتمتعوا إلى الآن بأي عقود وحسب آخر المعلومات فإن الملف موجود حاليا برئاسة الحكومة للبت فيه وشكرا.

طرح السؤال الشفاهي

من قبل السيد عمار العيودي

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، السؤال الشفاهي السادس للزميل المحترم السيد عمار العيودي، الكلمة للزميل المحترم وله عشر دقائق على أقصى تقدير المقعد رقم 155 تفضل.

السيد عمار العيودي

بسم الله الرحمن الرحيم،

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير، مرحبا بالوفد المرافق،

أولا، نطلب من الله عز وجل أن يتغمد روح الفقيد أخينا سامي ونطلب جميل الصبر للعائلة ولأهالي بنزرت.

السيد الوزير، قبل أن أتطرق إلى الأسئلة المطروحة عليكم مسبقا أريد أن أهيء لذلك بجملة من الملاحظات ستكون برقية لأنه لا يمكن أن أتحدث عن هذه المواضيع التي طرحت عليكم في الأسئلة دون أن أتطرق إلى الوضع العام في جهة القصرين ككل.

يؤسفنا السيد الوزير أن نتحدث في كل سنة عن تردي النتائج خاصة على مستوى البكالوريا في ولاية القصرين وأن تتذيل الولاية الترتيب.

السيد الوزير، يعود هذا إلى عدة أسباب قلت سأوجزها بشكل برقي. أول طلب وافقت عليه الوزارة أو استحسنته منذ سنوات لكنه لم يدخل حيز التنفيذ وهو ضرورة تقسيم الولاية إلى مندوبيتين والأمر راجع إليكم وهذا مطلب ملح، تقريبا أغلبية أو معظم المعنيين متمسكون بهذا الطلب ولا يسمح الوقت لتفاصيل أكثر.

هذا على مستوى التنظيم الإداري أما على المستوى الأمني سيدي الوزير فالمعاهد والإعدادية بالخصوص أصبحت مرتعا لترويج المخدرات، أقول هذا بكل حزن وأسف ولا أدري كيف أعبر فالمؤسسات تفتقر إلى الحماية الأمنية فقد أصبحت مرتعا والغريب تحول التلاميذ إلى مروج للمخدرات والأغرب من ذلك أن تتحول التلميذات إلى مروجات للمخدرات والأقراص المنومة وما يمثلها.

المشكل الآخر يتمثل في معاناة المؤسسات التربوية خاصة المدارس الابتدائية وحرمانهم من الطب المدرسي وهو حق محرومة منه مؤسساتنا التربوية، الحرمان أيضا من الفضاءات التربوية داخل المؤسسات، كذلك تفتقر المؤسسات التربوية إلى قلة الصيانة أو إلى انعدامها في أكثر الأحيان.

السيد الوزير، بالنسبة إلى التلاميذ هناك معاناة كبيرة في التنقل إما أن توفر المؤسسة التربوية النقل وهنا أتحدث عن المقيمين الذين يردون إلى المؤسسات من أماكن بعيدة أو أن توفر النقل باتفاق وفض المشكل نهائيا مع وزارة النقل.

السيد الوزير، وفيما يخص التجهيزات هناك نقص على ثلاثة مستويات في مخابر الفيزياء ومخابر التقنية وبالأساس مخابر الإعلامية أحيانا تصل المؤسسات التربوية إلى نقص فادح حتى يقع التزود بـ full box في امتحانات البكالوريا وهذا غير مقبول.

السيد الوزير، هناك مشكل آخر فيه إجحاف يتمثل في ديوان الخدمات الذي نعتبره شركة مناولات داخل وزارة التربية هناك حرمان للمدارس الابتدائية بل معظمها من الإعاشة وهناك إجحاف آخر فيما يخص تزويد المؤسسات حيث لا تصل المواد إلى جميع المعاهد بالإضافة إلى المواد المنقوصة والغائبة في السوق وغيرها المزودون أعطيكم أمثلة في شمال الولاية والشمال مثل الجنوب وأنا أعرف فقط نماذج وما أقدمه نموذج عن رداءة المبيتات والإصلاح ديوان الخدمات والإعاشة لا بد من مراجعة الصفقات لماذا تبقى هذه الصفقات على مستوى وطني فقط لماذا لا تكون على مستوى جهوي أو محلي؟ لتقريب الخدمات وفي نفس الوقت تتم الاستفادة الجهوية أو المحلية للتجار.

كذلك بالنسبة إلى الوحدة المحلية ببوسالم لا يتوفر بها مدير فتحت مناظرة وتقدم لها عدد من الأشخاص ولم تقع إجاباتهم.

أخيرا فيما يخص هذه الملاحظات تأثير ديوان الخدمات على ميزانية المؤسسات، يقوم ديوان الخدمات باستغلال الماء والكهرباء للذين تسدد فواتيرهما إدارة المعهد من ميزانية المؤسسة في حين لا يسهم الديوان بأي شيء. سأعطيك مثالا في شهر رمضان أغلب التلاميذ يغادرون المعاهد ولا نعلم إلى أين تذهب أموالهم هذا ملف فساد ولن نقول بأنها شبهة فساد.

سيد الوزير، أتحدث إليكم من خلال تجربتي فقد كنت مدير معهد وأنا ابن هذا القطاع وأعرف الكبيرة والصغيرة داخل المؤسسات التربوية في علاقته بديوان الخدمات. سأعيدها مرة أخرى ديوان الخدمات شركة مناولات فعلها من فعلها لا بد من إصلاحها أو إيقافه نهائيا وإعادة الميزانيات إلى المعاهد كما كانت.

سأمر مباشرة إلى الأسئلة وهي موجودة لديكم وهي متشابهة وتخص معاهد تالة، حيدرة، فوسانة، القسط الثاني القسط الثاني القسط الثاني وكأنها أغنية القسط الثاني بمعهد فوسانة: القاعة المغطاة، تعشيب الملاعب، قسم المبيت وبالنسبة إلى معهد خمودة فيه إشكال منذ حوالي 20 سنة وكل سنة يتكرر مؤخرا كان من المفترض أن تنطلق الأشغال منذ ثلاثة أشهر لكنها لم تنطلق وكل مرة نتلقى جوابا غير مفهوم.

مدرسة" أولاد بركة" تعتبر مدرسة نموذجية فيما يخص التصميم والبناء ولكن الغرب أن وزارة التربية شيدتها في منطقة فيها بركان وأودية وللمرة الثالثة تنهار البناية، أعطونا حلا لهذه الوضعية ومحاسبة من ارتكب هذا الخطأ.

توقفت الأشغال في معهد "سيدي سهيل" بتالة في القسط الثاني ويحتوي على قاعة الرياضة والمبيت وأقسام أخرى.

توقف القسط الثاني في إعدادية ابن الفرات وابن الشرف ومعهد تالة ومدرسة شاكر الابتدائية في تالة.

معهد تالة والمعهد الجديد يمكن أن يدمجا في معهد واحد، تقدمنا بهذا الطلب إلى وزارتي التربية والرياضة وتم قبوله مبدئيا لبعت معهد إقليم إذ أن الفضاء موجود والفضاءات الرياضية متوفرة فتم القبول ثم بعد ذلك توقف.

السيد الوزير، آخر مؤسسة المدرسة الإعدادية بحيدرة، منذ أربع سنوات لا توجد فيها سوى السابعة والثامنة أما تلاميذ التاسعة أساسية فهم يدرسون ويقيمون ويتناولون وجباتهم في المعهد الثانوي.

كل المسائل التي ذكرتها تتعلق بالقسط الثاني باستثناء معهد خمودة الذي لم تنطلق أشغاله بعد ومعهد فوسانة هناك إشكال مقصود أو سوء تصرف أقول بكل وضوح عدم وقلة متابعة من الإدارة الجهوية لأن الاعتمادات مرصودة والمقاول موجود ولكنه ممتنع.

السيد الوزير، بعض الملاحظات الأخرى سأضيفها كطلب خارج عن الأسئلة لأنها مستجدة وفي علاقة دائما بالوضع التربوي في جهة القصيرين في علاقة بملفات وزارية. شكرا.

إجابة السيد وزير التربية

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والآن نحيل الكلمة إلى السيد وزير التربية لتقديم جوابه في مدة لا تتجاوز عشر دقائق فليتفضل.

السيد وزير التربية

شكرا السيد الرئيس،

تفاعلا مع تدخل السيد النائب والسؤال الشفوي ستكون المداخلة بصفة عامة ثم نجيب مباشرة.

منذ سنوات هنالك صعوبة في تنفيذ المشاريع ليس في وزارة التربية فقط هناك صعوبات مالية تشهدها المقاولات وعدم قدرة في بعض الأحيان على استكمال تنفيذ المشروع فيصبح المشروع متعثرا أو معطلا واتخذت الدولة جملة من الإجراءات لمعالجة مثل هذه المشاريع بما في ذلك اللجان المعدة للعرض سواء على مستوى الولاية أو على مستوى رئاسة الحكومة لتناول المشاريع المعطلة وإيجاد الحلول العاجلة والإجرائية لحل كل هذه الإشكاليات.

في بعض الأحيان هذه الصعوبات تخرج أو تتجاوز حتى حدود الوزارة المعنية لأن هناك صعوبات فلا يستكمل المقاول المشروع وإجراءات المتابعة بما في ذلك فسخ الصفقة وإعادة طلب العروض من جديد تتطلب الكثير من الوقت والجهد خاصة وما يترتب عنه من صعوبات بعد ذلك على مستوى الكلفة، هذا بصفة عامة.

بالنسبة إلى ديوان الخدمات المدرسية لا شك أن كل من لا يؤدي الوظيفة بالشكل المطلوب هو قابل للمراجعة بكل الطرق والمقاربات التي تجعل من الخدمات المعدلة خدمات لا ثقة بأبنائنا وتستجيب لكامل المؤسسات بكامل تراب الجمهورية وليس معنى ذلك أن هنالك مؤسسات يمكنها أن تزود ومؤسسات لا يمكنها أن تزود لأن كل شيء قابل للمراجعة والنقد والإصلاح والتطوير بما في ذلك ديوان الخدمات المدرسية الذي يشهد بعض الصعوبات في الأداء لا ينكرها أحد ونسعى إلى معالجتها بمقاربة تجعل من الخدمات المدرسية خدمات متطورة ولاتقة وصحية وتصل إلى جميع مستحقيها في أسرع وقت وبأحسن الطرق.

بالنسبة إلى الأسئلة المباشرة، معهد فوسانة مثلا مدرج ضمن برنامج الصيانة لسنة 2022 بكلفة جمالية تقدر بـ 950 ألف دينار نسبة تقدم الإنجاز 90%، المقاولات المكلفة بالإنجاز شهدت صعوبات فنية ومالية أثرت على السير العام لإنجاز الأشغال رغم عديد جلسات العمل التي تمت في الغرض. كما تم توجيه تنبيه أخير

للمقاولة قصد تجاوز هذا التأخير الحاصل في الإنجاز وفي صورة عدم الامتثال بطبيعة الحال ستضطر الإدارة إلى اتخاذ الإجراءات المعمول بها والترتيبية اللازمة في الغرض وهذا يدخل في إطار الصعوبات التي ذكرتها منذ قليل.

معهد خمودة هو مشروع مصنف جهوي بولاية القصيرين تمت المصادقة على ملف التقرير لتقييم العروض وتقريباً دعني أكون واضحاً معك في مستوى الآجال تقديري الخاص أن يكون بداية شهر ماي كأقصى تقدير بداية الإنجاز وانطلاقه.

فوسانة، مشكل الانزلاقات وما ترتب عنه يجب أن نفتح بحثاً في الدراسات وبحثاً عن يتحمل المسؤولية، هذا كله موجود وكلفنا مكتب المرافقة وعين البناية وكانت النتائج إيجابية بعدم وجود خطر وتعمل الوزارة على إعداد دراسة جيوفيزيائية لمتابعة الوضعية سالفه الذكر، هذا والمشروع بالشراكة مع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي في إطار برنامج دعم التعليم الابتدائي والأشغال متواصلة به بنسبة 95.9% لا يزال 5% فقط لاستكمال المشروع.

تالة، مشروع محال إلى المجلس الجهوي بولاية القصيرين ينجز تحت إشراف مصالح الإدارة الجهوية للتجهيز والملف في طور تقييم العروض لاستكمال الأشغال بعد فسخ الصفقة والآن سيقوم العروض وسيعمل عن طلب عروض من جديد لتكف مقالة جديدة بإنهاء هذه الأشغال، تلك هي الصعوبات التي نشهدها في الواقع.

معهد ابن الفرات بتالة، تم الإعلان عن طلب العروض الخاص بالقسط الثاني بتاريخ 11 مارس 2025 بكلفة تقديرية بلغت 800 ألف دينار علماً أنه تم سابقاً إنجاز قسط أول ممول عن طريق البنك الأوروبي للاستثمار بكلفة جمالية تجاوزت 900 ألف دينار.

معهد ابن شرف تالة، تم تخصيص اعتماد بمبلغ 450 ألف دينار ضمن برنامج الصيانة لسنة 2020 لهيئة المطبخ وبعض الفضائات بالمبيت المشروع في مرحلة التعاقد وسيتم الانطلاق في إنجاز الأشغال بداية أو موفى شهر أفريل 2025، كما تمت برمجة هيئة القسم الخارجي بالمؤسسة ضمن برنامج التعهد والصيانة لسنة 2025.

حول توقف الأشغال بمعهد تالة، تم الإعلان عن طلب العروض وإسناد الصفقة لتعهد وصيانة المبيت بكلفة 817 ألف دينار وسيتم الانطلاق في إنجاز المشروع موفى شهر أفريل.

حول توقف الأشغال بمدرسة شاكر الابتدائية بتالة، المشروع ممول بالشراكة مع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي في إطار برنامج دعم التعليم الابتدائي تجاوزت كلفته الجمالية 800 ألف دينار وقد تم استكمال الأشغال وهي في مرحلة القبول الوقي.

حول توقف الأشغال بإعدادية حيدرة، تم إحداث المؤسسة سنة 2022 وتمت برمجة توسعة بها عبر إنجاز قاعة اختصاص ضمن ميزانية التنمية لسنة 2024 وبلغت نسبة تقدم الأشغال 5% كما تم برمجة اعتمادات بمبلغ 1.1 مليون دينار ضمن ميزانية التنمية لسنة 2025 والمشروع حالياً في مرحلة الدراسات.

تقريباً هذه جل الإشكاليات ولكن نعمل على متابعة هذه الملفات أسبوعياً، نتابعها معتمدية معتمدية وولاية ولاية حسب ما يتعرض له المشروع وأي مشروع في كامل تراب الجمهورية لدينا لجنة داخل

وزارة التربية تتابع هذه المشاريع التي تشكو تعثراً أو تعطلا من أجل إيجاد حلول عاجلة بالتنسيق مع كل الجهات المعنية سواء داخل الوزارة أو خارجها من أجل أن نصل إلى إنجاز هذه المشاريع على أرض الواقع.

ووفقنا الله جميعاً إن شاء الله. شكراً.

تعقيب السيد النائب

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً السيد الوزير،

هل يرغب الزميل المحترم عمار العيدودي في التعقيب وذلك لمدة لا تتجاوز خمس دقائق المقعد رقم 155 فليفضل.

السيد عمار العيدودي

السيد الرئيس، قبل أن أعقب هل يمكن إحالة الكلمة مرة أخرى إلى السيد الوزير للإجابة عن السؤال بالنسبة إلى القسط الثاني لمعهد سيدي سهيل.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

أستاذ عمار، سيادتكم لديكم عشر دقائق والسيد الوزير كذلك عشر دقائق فقط، هناك إجراءات يجب علينا احترامها في المجلس.

السيد عمار العيدودي

أعذر السيد الرئيس.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الآن إذا كان لديك تعقب تفضل.

السيد عمار العيدودي

عفواً، أعذر السيد الرئيس،

السيد الوزير، هناك إجابة منقوصة لست أدري إن كان ذلك سهواً ولكن سنتحدث فيه هناك ملاحظات:

أولاً، وهذا لأول مرة تكون الإجابة الثانية فيها ما يفرح أو يطمئن بعد إجابة السيد وزير السياحة نتمنى أن تنجز هذه المشاريع في إبانها وأن تنطلق.

ثانياً، قلت في البداية سأبدي بعض الملاحظات، الملاحظة الأولى حول إعدادية الصجراوي كنت قد تقدمت سابقاً بسؤال كتابي حول بعث مرحلة ثانية ورفضتم السيد الوزير للأسباب التي قدمتها الإدارة الجهوية أسوقها لكم بكل صدق وبكل ود وبكل لطف هذه أسباب مغلوطة.

لا يوجد نقل ريفي ومعهد فوسانة يبعد حوالي 45 كيلومتراً والتلاميذ ينتقلون إلى اليوم عبر طريق معطلة والمقاول هرب والسيدة وزيرة التجهيز عاينت ذلك على عين المكان ولم تجد أي حل وعندما طلبنا بعث معهد للمرحلة الثانية قلنا على الأقل يتم فتح السنة الأولى وبعدها التلاميذ يكبرون في انتظار تحسين الطريق خلال سنتين أو ثلاث سنوات.

الوضعية الثانية وضعية المعلمين بين المحلي والجهوي، لقد قلت السيد الوزير أن هذه الملاحظات بين المحلي والوطني والجهوي. ما هي وضعية المعلمين والأساتذة النواب ما قبل 2006 و2008؟ متى يتم إدراجهم ضمن قاعدة بيانات النواب المعنيين بالتسوية الشاملة؟

ثم هناك وضعية أخرى جهوية بين مندوبيتي القصيرين والمنستير، وضعية بعض العمال الذين وافقتموهم على النقلة ثم

بعد ذلك تم التراجع كيف يتم هذا؟ لا نعرف هل المندوبية هي التي تقرر أم الوزارة؟ والعمال في وضعية انتظار وهم الآن ينتظرون تسريحهم للعود.

السيد الوزير، آخر وضعية تخص أربعة رؤساء مصالح لديهم ملفات بالوزارة منهم من تقاعد ومنهم من وقعت تسوية وضعيته وقدموا مطالبا للوزارة لمقابلتك ومستعدون لأي محاسبة وهم يملكون ما يثبت براءتهم والوزارة تماطلهم وتعددهم لكنها لا تنفذ وهم يطلبون منكم السيد الوزير مقابلتهم وسماعهم وقرر إذا كانوا يستحقون العقاب أم لا. شكرا.

طرح السؤال الشفاهي من قبل السيدة بسمه الهامي

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، السؤال الشفاهي السابع والأخير للزميلة المحترمة السيدة بسمه الهامي، الكلمة للزميلة المحترمة ولها عشر دقائق على أقصى تقدير المقعد رقم 12 تفضلي.

السيدة بسمه الهامي

صباح الخير جميعا،

شكرا السيد الرئيس،

في البداية، سأترحم على روح فقيدنا صديقنا وزميلنا وابن شعبه السيد سامي السيد، رحمه الله وجعل مثواه الجنة ويرزق أهله وأحبابه وكل من عاشره الصبر والسلوان.

السيد سامي رحمه الله وهذه معلومة أقولها على الملأ كان من أسباب مرضه غضبه الشديد وغبته وخوفه الشديد على شعبه وناسه، ذلك الغبن جاء نتيجة تصرفات مسؤول وضع للإشراف على شؤون ولاية بترت وكان يمارس نوعا من النعمة والعبث أولا مع النواب ثانيا مع مصالح شعبه.

رحم الله فقيدنا وهنا أتوجه لكل نواب مجلس الشعب، إن المسيرة طويلة لا نريدكم أن تموتوا بالغبن، بل دعونا نقلل منظومة الغبن والفساد والعبث والتلاعب، دعونا نطور آلياتنا الرقابية حسب ما يملية علينا الواجب والقسم والأمانة التي حملناها من شعبنا.

السيد وزير التربية، مرحبا بك في مجلس نواب الشعب وبكل الإطارات المرافقة لك،

السيد الوزير، منذ توليك وزارة التربية وبناء على ما صرحت به يوم الثلاثاء بتاريخ 27 سبتمبر 2024، قلت إنك مع مبدأ استمرارية الدولة وأنتك ستواصل ما بدأته السيدة الوزيرة السابقة، فأين أنتم من قرار السيدة الوزيرة في علاقة بملف السيدة مبروكة اليوسفي؟ السيدة الوزيرة أمضت قرار انتداب السيدة مبروكة اليوسفي بناء على تقرير هيئة الحوكمة ومكافحة الفساد واحترامي لدوري الرقابي المنوط بعهدتي حسب ما جاء في دستور 25 جويلية 2022.

سيدي الوزير، لدي شهادة موثقة من مدير ديوان الوزارة جاء فيها أن السيدة الوزيرة باشرت فعليا ملف السيدة مبروكة وخلص الأمر إلى الإذن بإنصافها وبشهادة أعضاء هيئة الحوكمة ومكافحة الفساد أيضا.

هل اطلعتم سيدي على تقرير هيئة الحوكمة ومكافحة الفساد؟ أول ما فعلتموه عند توليكم الوزارة هو إنهاء مهام أعضاء هيئة

الحوكمة ومكافحة الفساد وهم بالأساس رجال تربية ومتفقدون سامين وقضاة وكانوا أمناء في مهامهم، يتعاملون مع مشاكل أبناء الشعب بكل أمانة. لماذا لم تتعامل معهم ولم تسألهم وإنما أنهيت مهامهم؟ ثم تمت عملية جرد كاملة لخلية الحوكمة بملفاتهما وقراراتها.

الرئيس المدير العام للشؤون القانونية والنزاعات الذي أحيل له قرار السيد الوزيرة هو نفسه اليوم تحت إشراف سيادتكم وكذلك المدير العام للموارد البشرية الذي أحيل له أيضا قرار السيدة الوزيرة بانتداب السيدة مبروكة اليوسفي والطرف الثالث موجود معنا اليوم هو السيد الكاتب العام الذي أحيل له أيضا قرار السيدة الوزيرة، ماذا حصل منذ توليكم الوزارة؟ لقد تم إلغاء المنظومة الإلكترونية التي كلفت الدولة الكثير من أجل القضاء نهائيا على التحيل والتلاعب والفساد ووقعت إقالة المكلف بالإعلامية.

بتاريخ 19 نوفمبر 2024 أثناء مناقشة مهمة وزارة التربية توجهت إليكم سيدي الوزير وكلي أمل فيكم بطلب تدخلكم المباشر لإنصاف السيدة مبروكة اليوسفي لأنها القضية والمظلمة التاريخية التي تستدعي تدخلكم.

بتاريخ 16 ديسمبر 2024 توجهت إليكم بسؤال كتابي ذكرت فيه أن الواقعة تشير أن السيدة مبروكة اليوسفي نجحت في مناظرة الكفاءة في أستاذية سنة 2013 وترتيبها 74 من بين 120 وقد تم قبولها قبولاً نهائياً لكنها لم تتسلم وثيقة التعيين ووقع التلاعب بملفها حسب ما جاء في تقرير هيئة الحوكمة ومقاومة الفساد وإدارة الشؤون القانونية للوزارة بالاستعانة باللجنة القانونية وعلى رأسها قاضية ملحقه بالمحكمة الإدارية. وبما أنكم تؤمنون باستمرارية الدولة وعلوية القانون سيدي الوزير كما جاء في بيانكم الأول، ماذا فعلتم من أجل تفعيل قرار السيدة الوزيرة؟ وما هي الإجراءات التي اتخذتموها انتصارا لحق السيدة مبروكة اليوسفي في الوظيفة وفي التشغيل سيما وأنها نجحت في المناظرة التي ذكرتها سابقا لسنة 2013؟

ورد علينا رد الوزارة بتاريخ 10 فيفري 2025 جاء فيه أن السيدة مبروكة اليوسفي تدعي أن الوزيرة أصدرت في شأنها قرارا وأن السيدة مبروكة اليوسفي لم تجد اسمها زاعمة أنها شاكية تصر وتدعي وأنها ليست ناجحة وأنها حسب زعمها، بالله عليكم من الذي كتب هذه الإجابة؟

السيد الوزير، هناك تساؤلات حول هذا الرد في حد ذاته وبإمكانك أن تسألهم في الوزارة.

إجابة بهذا الشكل وبهذه الألفاظ للدعاء والزعم تحمل الإجابة على أن الأزمة كبيرة في الوزارة في علاقة بمبروكة اليوسفي منذ سنة 2013 إلى اليوم ومنذ سنة 2013 إلى سنة 2017 والسيدة مبروكة اليوسفي ترأس الوزارة من أجل التدخل وترفع عنها المظلمة، كيف السبيل السيد الوزير وأنت الحكم والحكم؟ بقيت ترأس وزارتها حتى تنصفها بينما أن وزارتها هي المتسببة في أزمتها وفي هذه المظلمة التاريخية، لقد قامت بمراسلتكم والتواريخ موجودة لديكم بتاريخ 24 أفريل 2014، 16 أكتوبر 2014 ولا من مجيب.

قامت برفع قضية سنة 2017 ظلت ست سنوات، هل سمعتم عن قضية رفعت إلى المحكمة الإدارية وبقيت ست سنوات في حين أنها قضية عاجلة وتستدعي التدخل العاجل؟ صدر لصالح السيدة

مبروكة اليوسفي حكما معنويا وماديا، ولكن ليس بإمكان المحكمة الإدارية إلا إصدار ما يهيمها لكن تبقى المهمة الأخرى من شأن الوزارة وقد طلبت السيدة مبروكة اليوسفي الصلح مع وزارتها ولكن الوزارة قامت بالاستئناف وظلت أربعة أشهر و21 يوما في الاستئناف لإحباط عملية الصلح.

السيد الوزير، أعلمك أنه في سنة 2013 حين طلبت بطاقة تعيينها طلب منها دفع 3 آلاف دينار مقابل تفعيل انتدابها في ذلك الوقت كان والدها مريض ويتطلب علاجه مصاريف كبيرة ولن تتمكن من دفع ذلك ليس لديها المال وحتى إن كان لديها فهي لم تكن لتعطي رشوة من أجل حقها لذلك لم تتحصل على قرار تعيينها.

كما وقع ابتزازها مرة أخرى عندما كان هذا الملف في أدراج المحكمة الإدارية وذلك من خلال التهديد بتأجيل النظر في القضية. السيدة مبروكة تقدمت بمطلب للنفاذ إلى المعلومة بتاريخ 16 ديسمبر 2024 ولم تتم إجابتها إلى حد اليوم، لماذا؟

السيد الوزير، وضعية السيدة مبروكة اليوسفي ليست الأولى وليست الأخيرة التي عاشت هذه المظلمة التاريخية، خبرنا عن وضعية فاطمة العماري من الجنوب التونسي النائية التي وقع افتكاك مكانها وضاع حقها في التشغيل وفات عمرها في أن يقع انتدابها. خبرني عن 120 الذين وقع انتدابهم في خطة أستاذ رياضيات سنة 2013 وكم واحد منهم وقع له مثل السيدة مبروكة اليوسفي؟

إجابة السيد وزير التربية

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا وآلان نحيل الكلمة إلى السيد وزير التربية لتقديم جوابه في مدة لا تتجاوز عشر دقائق فليتفضل.

السيد وزير التربية

شكرا، تفاعلا مع ما أثارته السيدة النائية المحترمة حول وضعية السيدة مبروكة اليوسفي، ليس من مصلحة أي جهة أن تمس من حق أي مواطن ولكن تمكين الحقوق يسند بالضرورة إلى القانون. هذا ملف حظي بدراسة دقيقة وقبل أن أدخل في تفاصيله بعجالة أقول أن خلية الحكومة منتصبة بالقانون في وزارة التربية وتترأسها مديرة عامة تعمل وفق فريقها على دراسة هذه الملفات.

ومن يقول إنني عطلت هذه الخلية أوضح بالحقيقة وللتاريخ أنني وجدت فيها من لا صفة قانونية له يعمل داخلها وقمنا بجرد للملفات وأحلناها للجهات المعنية للعمل عليها. ما يزيد عن 1200 ملف مركون فوق الرفوف دون أن ينظر فيه أحد. جردناه بفريق عمل وكلنا به التفقدية الإدارية والمالية للبحث فيه، بالعكس أنا أدفع باتجاه المحاسبة وأدفع باتجاه محاربة الملفات الفاسدة ولكن بالقانون وليس خارج القانون.

بالنسبة إلى منظومة الإعلامية أقول صراحة لم تكن ثمة منظومة إلا في وهم أصحابها وفيها حديث مطول يمس من مصالح الدولة التونسية ومن ميزانية الدولة التونسية ليس الآن مجاله للحديث عنه بالتفصيل ولكن أقول للذين يرمون الناس من الظلمة بحجر إن هذه الأحجار تخطى أهدافها بالتأكيد.

أقول ذلك لهؤلاء الذين ما زالوا يحنون إلى مواقعهم الذين غادروها كفوا، كفوا، كفوا، دعونا نعمل بما يمليه علينا الضمير وبما يمليه علينا المطلوب أمام هذا الشعب وأمام الله فكفوا عن ذلك.

فيما يتعلق بملف السؤال، السيدة الوزيرة السابقة وهذا درسته بنفسه وعندي موثق أذنت لي خلية الحكومة بدراسة التظلم ودراسة الملف ولم تأذن بأي تسوية وهذا موجود وموثق. لم يصدر أي قرار وإذا كانت هناك جهة عندها القرار ممضي من السيدة الوزيرة يمدنا به، ما هو موجود في الملفات لا وجود لأي قرار فقط طلب دراسة الملف وخلية الحكومة أجابت السيدة الوزيرة بنفس الجواب العام إذا كان لها حق فليرد لها.

تأكدي سيدتي النائبة ليس هناك على الأقل في وزارة التربية أي قرار من السيدة الوزيرة السابقة يحسم هذا الملف.

المسألة الثانية، مناظرة "الكاباس" في 2013، لا أستبعد في مناظرات الكاباس تاريخيا في تونس أن يحوم حولها الكثير من الشبهات هذا حديث القاضي والداني، نعم ولكن دائما نحن نعود إلى الملفات.

ما قيل عن أن ترتيبها يسمح لها بالانتداب، ما هو موجود في محاضر جلسات المناظرة وممضية عليه اللجنة المشتركة حتى مع رئاسة الحكومة الوظيفة العمومية، وزارة المالية، وزارة التربية إلى غير ذلك هذا المحضر موجود وأنا اطلعت عليه ويمكن أن تطلعوا عليه ليس هناك أي مشكل هذا المحضر الممضي من كل الأطراف يجعل ترتيبها 171 في حين أن المطلوب 120 وبالتالي هي خارج مجال التسوية.

نمر إلى المرحلة الثانية، تقول ذهبت إلى المعهد الفلاني ولم يمكنوها من المباشرة ثم انتقلت إلى ولاية أخرى بين عروس لمعهد ولم تتمكن من المباشرة. في العمل الإداري في عمل الدولة لا يمكن أن يذهب إلى أي مؤسسة تربوية ويطلب المباشرة فحتى يدخل إلى المؤسسة ويباشر يجب وثيقة ممضاة وهذا لم يحصل مع السيدة مبروكة اليوسفي فبقي جانب في محاضر الجلسات وفي المكتوب لا يعطيهما الحق وهناك جانب في المشافهة منقول بالحديث يقول أنها على حق.

السيدة النائبة، المؤكد أنه في محاضر الجلسات الرسمية ترتيبها 171 وهذا واضح في الوثائق هنا أتحدث على مستوى الوثائق.

بالنسبة إلى المسار القضائي، صحيح نشأ مسار قضائي آخر في المحكمة الإدارية حكمت لصالحها ثم استأنفت وزارة التربية فحكمت لصالح وزارة التربية والآن هي في الطور التعقيبي وما يقوله القضاء نحن نلتزم به حرفيا وسننفذه دون قيد أو شرط، المسألة الآن مطروحة على التعقيب عندما يصدر القضاء حتى لو قال تنتدب وتسوى وضعيتها من سنة 2013 أنا ووزارة التربية ملزمون بالتنفيذ الحرفي لأي حكم قضائي.

هذا ما وجدته وليس لي غاية في أن أظلم أو أنصف أي شخص دون القانون. المسألة ليست بالعاطفة هي اليوم بالوثائق الرسمية لم أجد أي وثيقة رسمية تضع هذه السيدة في مجال الانتداب أو مجال الأحقية، ترتيبها 171 ولم أجد أيضا ما يفيد أن السيدة الوزيرة السابقة المحترمة أمضت على أي قرار يحسم تسوية وضعيتها لأنني أنا مؤمن تماما باستمرارية الدولة وإن كانت هناك وثيقة رسمية أصدرتها السيدة الوزيرة تنهي هذه الوضعية فأقبل بها لكن ما أذنت به السيدة الوزيرة فقط هو النظر في الملف ودرسته ولم أجد شيئا في الإدارة يؤكد ذلك، نحن لا نعتمد على الكلام الشفوي المكتوب يلزم الإدارة ويلزم الدولة وأنا ألتزم بما هو موجود في الوثائق الرسمية فقط ولا نعمل بغيرها.

اليوم، هناك من يضغط من أجل التسوية فما أدراني غدا من يضغط لفتح الملف؟ الملف يجب أن يكون قانونيا والكلمة الفصل للقضاء ما دام الأمر مطروحا على محكمة التعقيب وهي أعلى طور قضائي وما يقوله القضاء نحن نلتزم به حرفيا ونستجيب له وإن شاء الله يرد الحق لأصحابه، شكرا.

تعقيب السيدة النائبة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا السيد الوزير، هل ترغب الزميلة المحترمة في التعقيب في مدة لا تتجاوز خمس دقائق؟ تفضلي السيدة بسمة الهامي.

السيدة بسمة الهامي

نعم سيدي الرئيس، أرغب في التعقيب لأن ما قيل يستدعي التعقيب عليه.

السيد الوزير، قبل أن أعقب على كلامك من فضلك أريدك أن تجيبني بخصوص موضوع بززت حول من تخرجت في جوان 2023 وتم تعيينها في جانفي 2024. من فضلك النظر في هذا الأمر وتجيبي بكل مسؤولية، هذه الإدارة التي تتحدث عنها سيادتكم تخص الذين تخرجوا في جوان 2023 وقع تعيينهم في جانفي 2024.

السيد الوزير، بكل أسف تقول سيادتكم أنك لم تجد أي وثيقة رسمية بعد هذه الوزارة وهذا في حد ذاته مصيبة في وزارتك ويستدعي من موقعي هذا كنانة شعب أن أتوجه رأسا إلى السيد رئيس الجمهورية أستاذنا القدير، من فضلك نطلب من سيادتكم التدخل الفوري والعاجل، إن حجم العطب والتحيز قد بلغ حده الإدارة تقوم بخطأ لكي لا نقول ملف فساد أو شبهة فساد تقوم بالتحيز ومع ذلك ما زالت تصر على الاستمرار في تحيلها.

سيدي الرئيس، ثورة 17 ديسمبر 2010 رفعت الشعار المبدئي والأولي والأساسي فيها "التشغيل استحقاق يا عصابة السراق" ولن نسمح لعصابة السراق هذه بأن تظل على رأس الوزارة وعلى رأس كل الوزارات وعلى رأس التحيز والفساد الذي يمارس ضد أبناء الشعب.

السيدة مبروك اليوسفي ضحية من ضحايا منظومة الفساد التي مازالت تحكم في الإدارات.

السيد الوزير، تقول لي أنه لا توجد أي وثيقة رسمية؟ أنا هنا من موقعي وبحكم اختصاصي وبحكم ما أقره لي الدستور كوظيفة رقابية أقول لك سيدي سنستدعي السيدة الوزارة ومدير الديوان وكل من يكشف عنه البحث حول هذه المسألة بحضور سيادتكم وسنرى من بالفعل يتلاعب بملفات أبناء الشعب.

السيد الوزير، ما يحدث في وزارتك لا يمكن السكوت عليه وأنا أحملك المسؤولية أنت قلت أنه لا توجد أي وثيقة رسمية وأنا أقول لك الوثائق الرسمية وقع التلاعب بها وهي موجودة وفي المرة القادمة سيكون الملف كاملا على طاولة السيد الرئيس عاجلا وليس آجلا.

الفساد حتى لو كان دولة لن يكون أقوى من الدولة لأن هناك دولة فقط والشعب التونسي هو الدولة العميقة الحقيقية، الشعب التونسي أعطاكم درسا في 6 أكتوبر 2024 وخرج بمفرده دون أموال ولا سبح ولا وعود بالجنة وقال كلمته.

هذه الإدارة التي تعتبر نفسها عميقة وما العميق إلا الشعب وبيتنا يوجد رئيس دولة الذي يحرص على أن يأخذ الحق والعدل مجراه والسيد الرئيس قال أي مسؤول في مكانه إذا لم يتخذ التدابير اللازمة هو من يقوم بالتدابير حتى لو كانت غير موجودة من قبل، يأخذ التدابير اللازمة من أجل الحق ومن أجل أن يأخذ العدل مجراه. إذا كان هذا المسؤول لم يأخذ التدابير اللازمة ويتحمل مسؤوليته هو في حد ذاته سيكون محل مساءلة.

ملف السيدة مبروك اليوسفي لن نسكت عنه لأنه مظلمة تاريخية وهنا أقول لكم يكفي فالظلم بلغ أعلى مرتبة والظلم لا يدوم ونحن لن نسكت ورئيس الدولة سيكون له شأن في هذا الموضوع.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للسيد الوزير تفضل.

السيد وزير التربية

شكرا السيد الرئيس،

في إطار عام الحقيقة أريد أن أذكر بعبالة أن الوزارة تعمل من أجل النهوض وتطوير البنية التحتية للمؤسسات التربوية في الريف وفي المدينة وهي تعمل على تطوير وسائل العمل داخل المؤسسات التربوية.

الوزارة ستسعى أيضا إلى توفير الموارد البشرية اللازمة من أجل تأمين حياة التلاميذ وتأمين الأسرة التربوية من داخلها ومن خارجها والاقتدار على مواجهة كل الظواهر المستجدة.

عودا على خاتمة هذه الجلسة بعد إذنك سيدي الرئيس، أنا عندما قلت أن السيدة الوزارة السابقة لم تأذن لم أقل أن الوثائق قد ضاعت حتى نوضح، أنا قلت لم تقرر في هذه المسألة إطلاقا إنما تركت المسألة وأحالتها بتاريخ 14 أوت، أنا لست وزيرا للتربية مازلت لم أعين بعد وأجابها خلية الحوكمة وقالت أن الموضوع يجب أن يخضع لتدقيق وتثبت والمسألة ليست بهذه الطريقة ولسنا هنا للتغطية على أي ملف فاسد الملف على أنظار القضاء وما يقوله القضاء سيدي الرئيس نحن ملزمون به التزاما تاما وننفذه بالحرف الواحد.

لماذا نستبق هذا المسار القضائي؟ نحن لدينا ثقة في القضاء وما يقرره القضاء سنطبقه وسنستجيب له وسنلتزم به وبيدو أن ملف السيدة مبروك اليوسفي يأخذ بعدا فيه الكثير من التجاذب وأخذ أكثر مما ينبغي، هذه مواطنة تونسية اشتكت للقضاء والوزارة اشتكت أيضا للقضاء ننتظر ما يقوله القضاء ونبتعد عن أن يكون موضوعا للتجاذب فهو موضوع إنساني قبل أن يكون كذلك.

شكرا سيدي الرئيس وبارك الله فيك ونحن في دولة تحترم القانون وتحترم إنفاذ القانون على الجميع ولن تخضع إلا للقانون وللعادل، شكرا سيدي الرئيس.

بيان مجلس نواب الشعب حول ما جد في غزة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا السيد الوزير على كل البيانات والإفادات التي قدمها.

بيان عن مجلس نواب الشعب

في خصوص ما جد صبيحة هذا اليوم من اعتداء غاشم

على أبناء شعبنا في غزة

إن مجلس نواب الشعب المنعقد اليوم الثلاثاء 18 مارس 2025 في جلسة عامة برئاسة السيد إبراهيم بودريالة، رئيس المجلس وفي إطار متابعته لتطورات الوضع الخطير في قطاع غزة، يرى سلسلة الهجمات الوحشية والغادرة لآلة حرب الكيان الصهيوني والتي طالت فجر اليوم المدنيين العزل من أبناء الشعب الفلسطيني وهم نيام وما خلفته من مئات الشهداء والمصابين معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ، فإنه يندد ويدين بأشد العبارات الجرائم البشعة وسياسة الإبادة الجماعية التي يعمد الكيان المجرم في اقترافها في تحد صارخ للمجتمع الدولي واستخفاف بالقوانين والمواثيق الدولية.

وهو يناشد كافة البرلمانات الوطنية والاتحادات والمجالس البرلمانية الإقليمية والدولية إدانة هذا الكيان على ما يقترفه يوميا من جرائم وحشية في حق أبناء الشعب الفلسطيني والعمل على محاسبة مرتكبيها. كما يحثها على التحرك العاجل والفاعل قصد وضع حد لمسلسل القتل والتشريد والتجويع والسعي من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني واستئناف إدخال المساعدات الإغاثية والطبية للقطاع والحيولة دون تفاقم الأوضاع وحدوث كارثة إنسانية تزيد في معاناة سكانه.

وهو يؤكد مجددا دعمه المطلق لنضال الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وحقه في إقرار حقوقه الوطنية المشروعة.

كما يهيب بكافة القوى الحرة في العالم إلى الوقوف إلى جانبه ونصرة قضيته العادلة.

شكرا لجميع الزميلات والزملاء.

وفي الختام، لا يفوتني أن أتوجه ببالغ الشكر والتقدير للسيد نور الدين النوري وزير التربية والوفد المرافق له متمنيا لهم التوفيق والسداد في مهامهم وترفع الجلسة لمدة عشر دقائق لنتمكن من توديع السيد الوزير والوفد المرافق له، على أن يقع استئنافها للاستماع إلى تدخلات الزملاء تبعا للفصل 108 من النظام الداخلي.

(كانت الساعة منتصف النهار وخمس وثلاثين دقيقة)

استئناف الجلسة

وتدخلات السادة النواب على معنى الفصل 108

من النظام الداخلي

(كانت الساعة منتصف النهار وخمس وأربعين دقيقة)

السيدة سوسن مبروك، نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

مساء الخير للجميع،

نستأنف الجلسة على معنى الفصل 108 من النظام الداخلي ونحيل الكلمة إلى السيد الزميل المحترم حمادي العشاري غيلاني له ثلاث دقائق والمقعد عدد 79. تفضل.

السيد حمادي العشاري غيلاني

شكرا السيدة الرئيسة،

في الحقيقة هذه المداخلة خاصة جدا، سأتكلم من داخل دولة الحق ودولة العدل في علاقة بوزارة الفلاحة الإدارة العامة للأراضي الدولية.

لدينا مجموعة عملة عددهم 34 يفترض أن يتم تمكينهم من ملحق ليقع ترسيمهم مثلما حدث مع أصدقائهم الذين وقع ترسيمهم

ولدينا وثائق توضح أنهم مسترسلين منذ خمس سنوات لا يعلمون بنظام الإيقاف، بل يعملون بصفة مسترسلة. هذه الوثائق تبين أنهم يتمتعون بالتغطية الاجتماعية ومازالت صالحة إلى حدود فيفري 2025، هذا نموذج عن بطاقة خلاص البنك يتلقى راتبه كل شهر ولكن للأسف عوض التأكيد على هذا الملحق ويلتحقون بزملائهم للترسيم يقع إيقافهم عن العمل يوم 1 مارس.

ولذلك بعد خطاب السيد رئيس الجمهورية ومجهوداته الكبيرة في القضاء على العمل الهش وعلى عقود المناولة قصيرة المدة ليس من المعقول أن تواصل الدواوين والمنشآت العمومية العمل ولا تطبق الأمر لا يعني أن من وقع إيقافهم يوم 1 مارس ثم بعد ذلك يتم تقديم مشروع قانون ينص على أن من يقع إيقافهم بعد 6 مارس لا يشملهم الترسيم، هؤلاء يعملون منذ خمس سنوات بصفة مسترسلة ويفترض أن يتمتعوا بملحق كما حدث مع زملائهم.

نفس الشيء هذا الكلام موجه إلى أكثر من 100 عون وإطار بالنسبة إلى وكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية فيها إدارات، عمال نظافة، إداريين لا يعقل أن نستبق هذا القانون ونوقف الناس عن العمل بهذه الطريقة.

أؤكد أن هذه رسالة لكل المعنيين لمراجعة أنفسهم، نحن نتكلم من داخل دولة العدل والحق في إطار دولة اجتماعية لأن القضاء على المناولة لا يعني طرد العمال دون تسوية وضعياتهم.

في نصف دقيقة رسالة إلى وزارة التجهيز والسيدة الوزيرة، بعد فسح صفقة المستشفى الجهوي الصنف "ب" نحن ننتظر "concepteur" الذي لديه الملف ولم يرغب في كشفه وأنتم ما زلتم صامتين مثلما التزمت الصمت أمام الما قول الذي عانينا منه طيلة خمس سنوات. شكرا سيدي الرئيس.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، نحيل الكلمة إلى السيد الزميل المحترم محمد شعباني، له ثلاث دقائق والمقعد عدد 15 تفضل.

السيد محمد شعباني

شكرا السيدة الرئيسة،

بسم الله الرحمن الرحيم،

أنا أعيد وأكرر وأوجه ندائي وأحمل المسؤولية لكل المسؤولين عن البرنامج التنموي الخصوصي للإدماج الاجتماعي والاقتصادي الذي يخص المعتمديات ذات الأولوية والمناطق الحدودية.

ليس من المعقول ونقولها للمرة الألف أن تنجزوا برامج ولا تهيئوا الأرضية لنجاح هذا البرنامج إذا كنتم تعطون برامج وتسميات فقط للتسويق أو لإسكات الناس لفترة معينة فهذا غير ممكن. أنتم تخاطبون شعبا واعيا. يعني تضع برنامجا وتقدم ملفا إلى "BTS" ثم يجد نفسه غير مشمول لمن ترسلونه؟ ولهذا على كل السلطات وكل الجهات في مدة معينة شهر أو شهرين أن تعمل على توفير آليات لتكوين وإسناد الشرائح لمن يرغب في بعث مشاريع إن كنتم جديين، غير ذلك فهذا ضحك على الذقون والهروب إلى الأمام لا يعفيكم من مسؤولياتكم في إطار التشغيل.

في هذا الإطار، أقول إن المتخرجين اليوم يعانون قلنا أنه من المفروض أن نوفر لهم مواطن شغل ونعتذر منهم قبل أن نقدم لهم برامج جديدة تزيد من تعقيد أوضاعهم في حين أنهم لا يملكون الإمكانيات للتنقل إلى مراكز تكوين في ولايات أخرى بينما في ولاية

القصرين مثلا لا توجد مراكز تكوين يجب توفير مراكز تكوين في المعتمديات المعنية بهذه البرامج ونوفر لهم التكوين ونسرع في هذه البرامج ونسند لهم القروض اللازمة ليبدؤوا في العمل غير ذلك يتحمل مسؤوليته كل مسؤول يضع هذه البرامج ولا يهيا لها الظروف اللازمة.

وفي نقطة أخيرة أقول لكافة الشعب والأمة العربية ومسؤوليها الانقسام اليوم والتناحر والتباعد والديكتاتورية التي تمارس على شعوبكم لن تعفيكم من قصف الصهاينة ولن تعفيكم من التدخل الإمبريالي. عليكم بالوقوف إلى جانب شعوبكم وعليكم بالوحدة.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، أحيل الكلمة للسيد الزميل المحترم نجيب العكرمي، له ثلاث دقائق والمقعد عدد 205 تفضل.

السيد نجيب العكرمي

شكرا السيدة الرئيسة،

العزة للمقاومة في فلسطين واليمن ولبنان وكل أمة في مواجهة للصهيونية والإمبريالية العالمية والخلود لشهدائنا الأبرار في ربوع وطننا العربي.

السيدة الرئيسة، الملف اليوم الذي سنتحدث عنه هو ملف حارق وما زال يراوح مكانه وهو ملف خريجي الجامعة التونسية ممن طالت بطالتهم.

نحن نعلم أن هذا الملف هو الملف الأساسي الذي قامت عليه ثورة الحرية والكرامة 17 ديسمبر 2010 هذا الملف يبدو أن الحكومة ما تزال تبحث عن حلول وما تزال تبحث عن استراتيجيات منذ سنة 2010 إلى اليوم ويبدو أن الحكومة ووزاراتها لا تريد تشريك المجلس النيابي ومقترحات المجلس النيابي في إيجاد حلول تضمن إنصاف هذه الفئة التي طالت بطالتهم.

ونحن تابعنا في المدة الأخيرة الاستراتيجية الوطنية للتشغيل وكان بوجدنا أن يتم تشريك أعضاء مجلس نواب الشعب ولما لا لجنة التخطيط الاستراتيجي ولجنة التكوين المهني والتشغيل فإن تنطلق الحكومة في عملها لإيجاد حلول للمعطلين. نحن كنا في مجلس النواب قد قدمنا مبادرة من السنة الفارطة ومنتظر تفاعلا مع الحكومة ومع الوزراء سواء في علاقة بوزارة المالية ووزارة الاقتصاد والتخطيط ووزارة التكوين المهني والتشغيل لكن يبدو أن الحكومة تشتغل لوحدها فهنتها لأنها تشتغل لوحدها ولكننا لن نتخلى عن دورنا التشريعي في سن قانون يضمن حق هذه الفئة في الشغل والحرية والكرامة خاصة في الشغل الذي نص عليه الدستور في 25 جويلية 2022 حق التونسيين في العمل وفي الشغل.

لا يعقل أن يظل هؤلاء في فئة المنسيين والذين تجاوزناهم بجميع الحلول التي اقترحتها الحكومات لعديد الملفات وأن تظل هذه الفئة تنتظر الإسعاف.

لا يمكن أن يتواصل العمل بهذه الطريقة في التعامل مع ملف حارق وهو ملف المعطلين ونحن اقترحنا العديد من المقترحات ومنتظر تفاعلا لهذه المبادرة لتشغيل المعطلين ممن طالت بطالتهم بناء على مقاييس مضبوطة تضمن حقهم في الشغل.

فالرجاء من السيد رئيس الحكومة ووزرائه أن يكونوا على قدر المسؤولية في التعامل مع هذا الملف الحارق الذي لولاه لما كنا نحن

هنا وما كانت هذه الحكومة موجودة اليوم ولما تحرر الشعب من الظلم والظغيان، يجب أن لا يظل هؤلاء المعطلين لسنوات في انتظار حلول وشكرا.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، أحيل الكلمة للسيد الزميل المحترم عمر البرهومي، له ثلاث دقائق والمقعد عدد 162. تفضل.

السيد عمر البرهومي

شكرا السيدة الرئيسة،

في الحقيقة أردت أن أثير ملفا أصبح حارقا وهو ملف المعلمين التونسيين بالخارج، نظريا هم معلمون لتدريس أبنائنا أرسلتهم الدولة لكن اليوم المعلمون أصبحوا في حد ذاتهم يعانون من مشاكل كبيرة وأنا كلفت بأن أبلغ مشاكلهم الحقيقة، وهذه ثالث محاولة حيث اتصلت بالسيد الوزير السابق ثم السيدة الوزيرة السابقة وقيمت بمراسلات واتصالات في الغرض.

اليوم الوضعية بكل بساطة لدينا ثلاث فئات من المعلمين، معلمون غادروا قبل سنة 2002 وعددهم قليل حوالي 30 معلما وعندما حان موعد إحالتهم على التقاعد اكتشفوا أنهم لا يتمتعون بالتغطية الاجتماعية أي لا ينتفعون بالتقاعد في تونس يعني حقهم في التقاعد وحقهم في الترقية ضاع لو أمكن السيد الوزير يتصل بهم ويتفاوض معهم مباشرة وعلى الأقل يثبت لهم حقهم في التقاعد. ولدينا الفئة الثانية هم معلمون يتقاضون أجرا أقل من "smig" الدول المضيفة يعني الأجر الأدنى الذي تحدده قوانين الدول المضيفة وبالتالي في خرق صارخ لقوانين هذه الدول.

وتعرضنا لمشاكلين منها مشكل دام سنتين مثلا في ألمانيا إلى حد الآن لا يقدمون التأشيرة لهؤلاء السادة المعلمين وبالتالي لا يوجد من يدرس أبنائنا يعني في نفس الوقت المعلمون لم يدرسوا لا في تونس ولا خارجها.

وأيا المشكلة تعمقت أكثر فحالها في فرنسا أربعة معلمين وأطفالهم يتواجدون في وضعية تقريبا شبه غير قانونية منذ سبعة أشهر لا يملكون بطاقات الإقامة وبطاقات الاعتماد وبالتالي هم في نظر القانون الفرنسي في وضعية غير قانونية ولا يستطيعون العودة إلى تونس لزيارة أطفالهم وعائلاتهم.

والوضعية الثالثة للمعلمين أنهم لا يتمتعون بتغطية اجتماعية يعني في حالة المرض يجب أن يدفعوا معاليم العلاج ثم يطالبوا باسترجاعها في تونس.

إذن ندائي للسيد وزير التربية والسيد رئيس الحكومة أن نجد حلا جذريا في هذا الموضوع لأن المشكلة ليس فقط مشكلة مواطنين تونسيين وأطفال مواطنين تونسيين وموظفين تونسيين، بل هو أيضا فيه مس من السيادة الوطنية باعتبار مشاكل موظفي الدولة التونسية تتداول في دول أجنبية وهذا غير معقول. وشكرا.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، أحيل الكلمة للسيد الزميل المحترم حاتم اللباوي، له ثلاث دقائق والمقعد 63 تفضل.

السيد حاتم اللباوي

شكرا السيدة الرئيسة،

لن أحدثكم اليوم عن غلاء المعيشة، بل سأحدثكم عن الماء وليس الماء الصالح للشرب، بل سأحدث عن موضوع يخص كل التونسيين وهو المياه المعدنية. هذا الماء الذي أصبح ضرورة قبل أن يكون كماليات كما في السابق يشتره فقط الأغنياء أو من لديه مريض.

اليوم مع تراجع نوعية ماء الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه وانبعث الروائح الكريهة، الماء لا يمكن شربه في عدة ولايات وفي الأرياف نقص الماء ومن لديها رضيع أو المريض أصبحت المياه المعدنية ضرورة عند الشعب التونسي.

السيد رئيس الحكومة، سؤالي موجه إليكم لأنني بحثت ولم أعرف من الوزارات من المعني بوضعية المياه المعدنية لأن الأمر يخص كل الناس.

السيد رئيس الحكومة، الماء المعدني باهض الثمن على الشعب التونسي باهض جدا، عندما أرى قارورة ماء معدني صغيرة الحجم بـ 650 مليون و700 مليون فهذا يعتبر عيب وحرام، رشقة ماء لا نمسكها على عدو، قارورة ماء معدني صغيرة بـ 700 مليون هذا في الأماكن العادية أما في الأماكن الفاخرة تصل إلى 1000 مليون، لن أحدثك عن قارورة مياه بلتر أو لتر ونصف وسعر المياه في المقاهي وفي المطاعم.

السيد رئيس الحكومة، الماء مصنف هناك ماء معدني وماء عين وماء طاولة لكن للأسف تباع كلها في المحلات وفي المطاعم بثمن الماء المعدني وعليه سيدي حان الوقت لحل ملف المياه المعدنية وتسعير الماء هذا ليس لحم أو غلال أو دواء هذا ماء لا بد من تسعير المياه المعدنية أسعار يقدر عليها الشعب التونسي ولن نتحدث عن المجاورين لمعامل المياه فأينما وجد مصنع للماء وجد العطش معه.

السيد رئيس الحكومة، ندعوكم إلى حل ملف المياه المعدنية وفرض تسعيرة معقولة يقدر عليها المريض ويقدر عليها الفقير وكل الشعب التونسي.

ولكم مني كل الاحترام والتقدير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رفع الجلسة

السيدة نائبة رئيس مجلس النواب

شكرا، شكرا زميلي المحترم، تحية لكل السادة الزملاء وشهية طيبة للجميع ثم نرفع الجلسة.

(كانت الساعة الواحدة ظهرا)

II-الأسئلة الكتابية التي تقدّم بها السيدات والسادة النواب إلى الحكومة والإجابة عنها:

عملا بأحكام الفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس النواب الشعب ينشر السؤال والجواب الكتابي للحكومة بالرائد الرسمي لمداولات مجلس نواب الشعب، فقد تقدم كل من السيد النائب جلال الخديمي بتاريخ 31 جانفي 2025 والسيدة النائبة هالة جاب الله بتاريخ 3 فيفري 2025 بأسئلة كتابية إلى السيدة وزيرة التجهيز والإسكان وتلقوا الإجابة عنها في شهر مارس 2025.

كما تقدم كل من السيد النائب شفيق الزعفروري بتاريخ 14 فيفري 2025 والسيد النائب لطفي الهامي بتاريخ 3 فيفري 2025

والسيد النائب وليد حاجي بتاريخ 24 جانفي 2025 بأسئلة كتابية إلى السيد وزير الداخلية وتلقوا الإجابة عنها في شهر مارس 2025.

وتقدم السيد النائب جلال الخديمي بتاريخ 10 فيفري 2025 بسؤال كتابي إلى السيد وزير الشؤون الدينية وتلقى الإجابة عنه في شهر مارس 2025.

كما تقدم كل من السيدة النائبة هالة جاب الله والسيد النائب يسري البواب بتاريخ 31 جانفي 2025 بسؤال كتابي إلى السيدة وزيرة المالية وتلقوا الإجابة عنها في شهر مارس 2025.

كما تقدم السيدات والسادة النواب الآتي ذكرهم بأسئلة كتابية إلى السيد وزير الشباب والرياضة وتلقوا الإجابة عنها في شهر مارس 2025:

أحمد بنور بتاريخ 4 فيفري 2025، الفاضل بن تركية بتاريخ 20 ديسمبر 2024، أيمن بن صالح بتاريخ 24 جانفي 2025، شكري بن البحري بتاريخ 27 ديسمبر 2024، محمد أمين الورغي بتاريخ 13 جانفي 2025، مهى عامر بتاريخ 29 جانفي 2025، نورة الشبراك بتاريخ 25 ديسمبر 2024.

كما تقدم السيدات والسادة النواب الآتي ذكرهم بأسئلة كتابية إلى السيد وزير النقل وتلقوا الإجابة عنها في شهر مارس 2025.

أيمن البوغديري (2 أسئلة كتابية) بتاريخ 10 فيفري 2025، رمزي الشنوي (2 أسئلة كتابية) بتاريخ 6 فيفري 2025، يوسف التومي بتاريخ 7 فيفري 2025.

أخيرا تقدم كل من السيد النائب أحمد بنور (3 أسئلة كتابية) بتاريخ 9 و29 جانفي 2025 والسيدان النائبان شكري بن البحري وإبراهيم بن حسين بتاريخ 3 فيفري 2025 بأسئلة كتابية إلى السيد رئيس الحكومة وتلقوا الإجابة عنها في شهر مارس 2025.

السؤال الكتابي

للنائب جلال الخديمي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي:

• الرجاء الإسراع بتنفيذ مشروع تهذيب حي التحرير وحي النور من معتمدية سيدي علي بن عون الممول من طرف وكالة التهذيب العمراني والذي أشارت في شأنه السيدة وزيرة التجهيز سابقا بأنه سيقف في جوان 2024 وإلى هذه اللحظة لم يقع التدخل فيه إطلاقا.

• فمتى تنطلق أشغال هذا المشروع؟ والسلام

إجابة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي تقدم به النائب السيد جلال الخديمي.

المرجع: مكتوبكم عدد ص-2025-26-300-1 الموجه إلينا بتاريخ 11 فيفري 2025.

وبعد، تبعا لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه والمتضمن سؤالا كتابيا تقدم به النائب السيد جلال الخديمي يطلب من خلاله التسريع في نسق تنفيذ مشروع تهذيب حي التحرير وحي النور بمعتمدية سيدي علي بن عون من ولاية سيدي بوزيد يشرفي إعلامكم أن وكالة التهذيب والتجديد العمراني قد تجاوزت الإشكال المتعلق بمصادقة كل من الشركة التونسية للكهرباء والغاز والديوان الوطني للتطهير على

الملفات الفنية المحالة إليهما، وسيتم الإعلان عن طلب العروض خلال شهر مارس الجاري، على أن يتم الإنطلاق في الأشغال خلال شهر جويلية سنة 2025 . والسلام

السؤال الكتابي

للنائب عبد العزيز الشعباني

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي :

الموضوع: حول وضعية طريق ضرواية الرابطة بين معتمدية حاسي الفريد ومدينة القصيرين مروراً بمنطقة بوصفة معتمدية القصيرين الجنوبية

السيدة الوزيرة، تُعتبر هذه الطريق مسلكاً حيوياً وهي ضرورة ملحة لفك العزلة على سكان عين سيدي محمود وبيير حمودة من معتمدية حاسي الفريد ويُقرب مسافة التنقل إلى مركز الولاية إلى 13 عشرة كلم عوضاً عن 50 كلم علماً وأن أهالي هذه المناطق تلقوا عدداً من المرات وعوداً بتعبيد هذه الطريق إلا أنه لم يتم الإنجاز الفعلي .

• فمتى تتدخل الوزارة لتعبيد هذا المسلك الحيوي والضروري للمتساكنين؟ والسلام

إجابة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي تقدم به النائب السيد عبد العزيز الشعباني .

المرجع: مكتوبكم عدد ص 1-3000-26-2025-الموجه إلينا بتاريخ 11 فيفري 2025.

وبعد، تبعاً لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه والمتضمن سؤالاً كتابياً تقدم به النائب السيد عبد العزيز الشعباني، يطلب من خلاله التدخل لتعبيد مسلك ضرواية الرابطة بين معتمدية حاسي الفريد ومدينة القصيرين، يشرفني إعلامكم أن المسلك الفلاحي المذكور الذي يبلغ طوله حوالي 14,5 كلم، يعبر مناطق فلاحية وتضاريس جبلية وعرة وأودية وهو غير مدرج حالياً ضمن قائمة المسالك الريفية المعنية بالهيئة المخصصة لولاية القصيرين البالغ طولها 320 كلم من جملة 4,500 كلم بكامل تراب الجمهورية .

كما أفيدكم أنه قد تم اقتراح إنجاز هذا التدخل بهذا المسلك على مستوى المجلس الجهوي لولاية القصيرين ضمن مشروع جنوب " الولاية عن طريق المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالقصيرين.

والسلام

السؤال الكتابي

للناتبة هالة جاب الله

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم أسئلة كتابية .
تحية طيبة،

أولاً، تقع حي الرياض على الطريق الحزامية وتعد المنطقة من أكثر المناطق كثافة سكانية، وتشهد جميع الطرقات الرئيسية والتقاطعات ازدحاماً كبيراً مما يتطلب إضافة قنطرة ثانية (بمفتق الغزالي) بالإضافة إلى الأولى (قنطرة قبالة مفتق ISSET)

• وعليه فإننا نتساءل عن مدى تقدم دراسات قنطرة الغزالي؟ ومتى ستشرع مصالحكم في إحداثها؟

ثانياً، يربط بين حي الرياض وكلية الحقوق بسوسة طريق حزامية كثيرة الازدحام والحركية مما تسبب في العديد من الحوادث القاتلة لجملة من المواطنين والطلبة ورغم وجود نفق أرضي أحدث لتفادي هذه الحوادث والوقاية منها إلا أنه أغلق منذ سنوات عديدة دون سبب واضح وأصبح وكر للمنحرفين

• فلماذا لا تقوم مصالحكم الجهوية بإعادة افتتاحه وصيانته وحمايته من المنحرفين؟ وإدخال حركية اقتصادية به تتماشى مع حاجيات الطلبة (يمكن إحداث مكتبة مقاهي مطعم وفتح عدة متاجر وإضفاء صيغة حضارية) ؟

ثالثاً، منطقة هنشير ساسي التابعة لبلدية الزهور من معتمدية حي الرياض تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة من طرقات معبدة وإضافة قنوات تصريف وماء صالح للشرب ومؤسسات تربوية ومؤسسات خدمية .

• فمتى سيتم برمجة هذه المنطقة ضمن برنامج التهذيب والتجديد العمراني للمناطق الشعبية علماً وأنه تم تقديم عدة مطالب منذ سنة 2019 ، تقدمت بها بلدية الزهور إلى وكالة التهذيب والتجديد العمراني؟

والسلام

إجابة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي تقدمت به النائبة السيدة هالة جاب الله .

المرجع: مكتوبكم عدد ص 1-3000-26-2025-الموجه إلينا بتاريخ 11 فيفري 2025.

وبعد، تبعاً لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه والمتضمن سؤالاً كتابياً تقدمت به النائبة السيدة هالة جاب الله عن دائرة سوسة والرياض تطلب من خلاله تنفيذ مشروع محول الغزالي وإعادة فتح النفق الأرضي على الطريق الحزامية بسوسة وبرمجة تهذيب منطقة هنشير ساسي ببلدية حي الزهور، يشرفني إعلامكم أن الوزارة قامت بإعداد دراسة لأربعة محولات على الطريق الحزامية بسوسة من بينها محول الغزالي في انتظار توفر الإعتمادات اللازمة لإنجاز الأشغال. وفي ما يتعلق بفتح النفق الأرضي على الطريق الحزامية بسوسة، فقد كان مفتوحاً لسنوات عديدة غير أنه ولاعتبارات أمنية تم غلقه ثم تم أخيراً إعادة فتحه للمتجولين. أما في ما يتعلق بتهذيب هنشير ساسي، فإن هذا الحي غير مدرج بمشاريع القسط الثاني من برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية، وبالتالي يمكن اقتراح تهذيبه ضمن البرامج المستقبلية لوكالة التهذيب والتجديد العمراني بعد التنسيق مع جميع الأطراف المعنية حيث أن الوكالة تتولى إنجاز مشاريع تهذيب الأحياء كصاحبة مشروع مفوض في إطار برامج تهذيب وطنية وبناء على ما يقترحه المجلس الجهوي أو البلدية من أولويات التدخل

كما يمكن للوكالة أن تتدخل بالمناطق المذكورة في إطار اتفاقية تُبرم بينها وبين بلدية المكان على أن يتم توفير الإعتمادات اللازمة لذلك .
والسلام

السؤال الكتابي

للنائب شفيق الزعفروري

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي .

الموضوع: حول إنارة المدخل الجنوبي من ولاية سيدي بوزيد .

بعد التحية،

لكم مني كل الاحترام والتقدير .

السيد الوزير أتشرف بإعلامكم بأن الإنارة بولاية سيدي بوزيد تقف عند مركز الولاية .

لذا، الرجاء التدخل والإذن من جنابكم بإنارة مسافة محترمة من مدخل سيدي بوزيد لبعث نفس جديد، علماً وأن هذه العملية البسيطة لها تأثير أمني عميق على الولاية ككل .

ولكم مني كل الاحترام والتقدير ومن كافة متساكني سيدي بوزيد .

والسلام

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائب "شفيق الزعفروري"

عضو مجلس النواب عن ولاية سيدي بوزيد

ملخص السؤال:

* "حول إنارة المدخل الجنوبي من ولاية سيدي بوزيد"

نص الإجابة:

بالتنسيق مع السيد والي سيدي بوزيد وبلدية سيدي بوزيد تمت الإفادة بعدم وجود برنامج للتدخل في مداخل المدن في الوقت الحاضر نظراً لعدم برمجة اعتمادات في عنصر الإنارة العمومية بميزانية البلدية لسنة 2025

كما أفاد السيد المدير الجهوي للتجهيز أن مشروع تدعيم الطريق الجهوية رقم 125 في اتجاه مدينة بئر الحفي ليس بها عنصر الإنارة حسب الأهداف لوزارة التجهيز والإسكان .

هذا وستعمل مصالح وزارة الداخلية على عقد جلسات عمل في الغرض بحضور كل الأطراف المعنية للنظر في حلحلة هذا الموضوع.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب لطفي الهمامي

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم بأسئلة كتابية:

• متى يتم إخلاء محطة الترابط حي الانطلاقة وتطهيرها من الانتصاب الفوضوي؟

• متى يتم إخلاء محطة الميترود عدد 03 بحي ابن خلدون وتطهيرها من الانتصاب الفوضوي؟

• متى يتم تنفيذ قرارات الهدم الخاصة بطريق الشيراتون؟

في انتظار ردكم، تقبلوا منا فائق عبارات الاحترام والتقدير.

والسلام

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائب "لطفي الهمامي" عضو مجلس النواب عن دائرة العمران-العمران الأعلى

ملخص السؤال:

* متى يتم إخلاء محطة الترابط حي الإنطلاقة وتطهيرها من الانتصاب الفوضوي؟

* متى يتم إخلاء محطة الميترود عدد 03 بحي ابن خلدون وتطهيرها من الانتصاب الفوضوي؟

* متى يتم تنفيذ قرارات الهدم الخاصة بطريق الشيراتون؟

نص الإجابة:

* متى يتم إخلاء محطة الترابط حي الإنطلاقة وتطهيرها من الانتصاب الفوضوي؟

-تعمل الوزارة بجميع هيكلها المركزية والجهوية والمحلية على إيجاد حلول بديلة لإخلاء محطة الترابط حي الإنطلاقة وتطهيرها من الانتصاب الفوضوي، حيث تمّ للغرض إحداث فضاء بديل كائن بنهج وهران حي الإنطلاقة يمتد على مساحة 5000 م² وتخصيص 500 نقطة بيع، لكن الفضاء بحاجة إلى بعض الترميم باعتباره غير مسيَّح وغير مسقف وهو مجرد أرض بيضاء لا يمكن استغلالها حالياً قبل التعمد والصيانة ليصبح جاهزاً للنشاط التجاري .

* متى يتم إخلاء الميترود عدد 03 بحي ابن خلدون وتطهيرها من الانتصاب الفوضوي؟

-إن موضوع إخلاء محطة الميترود وعدد 03 بحي ابن خلدون وتطهيرها من الانتصاب الفوضوي محل إهتمام السلطات المركزية والجهوية والمحلية الأمنية والإدارية، إذ أنه يجري العمل حالياً على التنسيق مع شركة نقل تونس لبناء أسوار على طول سكة الميترود، حتى يعود الخط عدد 03 إلى سيره العادي وبالتالي إخلاء المحطة من المنتصبين .

* متى يتم تنفيذ قرارات الهدم الخاصة بطريق الشيراتون؟

-تولت بلدية تونس برمجة تنفيذ قرارات الهدم بطريق "الشيراتون" في العديد من المناسبات كانت آخرها 13 فيفري 2025، إلا أنه تم تأجيل التنفيذ نظراً وأن البناءات أهلة بالسكان وتتطلب دراسة أمنية معمقة من حيث كيفية تأمين عملية التنفيذ واتخاذ الإحتياطات اللازمة أثناء وبعد التنفيذ لخصوصية المنطقة باعتبارها حي شعبي (منطقة الجبل الأحمر) وذلك لتفادي ردود الأفعال التي تمس من الأمن العام .

مع الإشارة وأن مركز الشرطة البلدية بالعمران على إستعداد لتنفيذ القرارات البلدية المذكورة حال استيفاء الدراسة الأمنية المستوجبة وضمان عملية التنفيذ في أحسن الظروف .

هذا وتبقى مصالح وزارة الداخلية بمختلف إختصاصاتها في هذا المجال على أتم الاستعداد والمتابعة للوضعية ومنع التجاوزات في كنف إحترام القانون وإنفاذه على الجميع دون إستثناء.

السؤال الكتابي

للنائب وليد حاجي

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتقدم لسيادتكم بسؤال كتابي.

الموضوع: بناء مسلخ بلدي بمعتمدية العلا ولاية القيروان

تحية طيبة،

أعلم سيادتكم أنّ معتمدية العلا تفتقر إلى مسلخ بلدي وهو ما أدى إلى الذبح العشوائي وغياب المراقبة الصحية مما يهدّد صحة المواطنين وسلامتهم ويسبب تلوثاً مستمراً وهو ما يتطلب تدخل مصالح وزارتك في إطار ما ينص عليه الفصلان 43 و47 من الدستور .

• متى يتم بناء مسلخ بلدي بمعتمدية العلا ولاية القيروان؟ والسلام

إحالة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة عن سؤال كتابي صادر عن النائب " وليد حاجي "

دائرة العلا وحاجب العيون

موضوع السؤال الكتابي:

"حول بناء مسلخ بلدي بمعتمدية العلا من ولاية القيروان"

نص الإجابة:

يهم مصالح وزارة الداخلية تقديم التوضيحات التالية حول إستفساركم عن إمكانية بناء مسلخ بلدي بمدينة العلا من ولاية القيروان:

-يمثل الذبح العشوائي (غير الخاضع للرقابة البيطرية) المكتسح للمدينة على قارعة الطريق أمام محلات القصابين مشكلاً أساسياً تعيشه الجهة خاصة التأثيرات الصحية والبيئية التي تخلفه سيلان الدماء وبقايا عمليات الذبح وما يترتب عنه من تراكم الأوساخ في قنوات تصريف المياه وتكاثر برك الأوساخ والدماء إضافة للروائح الكريهة المنتشرة وهو ما جعل بلدية المكان تفكر في حلول عدة مثل :

■ التفكير في تهيئة محل على ملك بلدية المكان كائن بسوق الجملة للخضر والغلّال واستغلاله مسلخاً بلدياً وقتياً إلا أن هذا المقترح لاقي رفضاً قطعياً من متساكني المنطقة بتعلة الإزعاج والروائح الكريهة،

■ إقتراح العودة لاستغلال المسلخ القديم مع التعمد بإتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان نظافة المحل والقضاء نهائياً عن كل أشكال الإزعاج الذي قد يحصل للإطار التربوي والتلميذي بالمؤسسة التربوية المجاورة للمسلخ وهذا المقترح تم رفضه بعد تمسك النقابة الأساسية للتعليم الثانوي بعدم الفتح مهما كانت التزامات البلدية،

■ تم دعوة القصابين إلى التنقل إلى المسلخ البلدي بحفوز على أن تتولى مصالح البلدية توفير وسيلة نقل الذبائح من حفوز إلى العلا كما أن هذه الدعوة لم تلاق الاستجابة من قبل المعنيين بالأمر بسبب العدد المحدود للذبائح ولا يمكن توظيف مصاريف إضافية على بيع اللحوم،

■ تم التوجه للخواص ممن يمتلكون العقارات المبنية التي تستجيب للشروط الدنيا المطلوبة خاصة من حيث ابتعادها عن مناطق العمران وقربها من المرافق الأساسية وقد وردت عدة طلبات لكنها غير مطابقة للمواصفات

■ تم إقتناء المسلخ البلدي بالذهيبات من معتمدية العلا الذي كان على ملك المجلس الجهوي عسى أن يفض الأشكال بصفة وقتية إلا أن بعده عن المنطقة البلدية (18) كلم وصعوبة التنقل إليه ونقص المرافق الأساسية حال دون فض الأشكال

وأمام كل هذه المقترحات وعدم إمكانية تحقيق ولو مقترح واحد منها على أرض الواقع تم التداول بخصوص توفير قطعة أرض على ملك البلدية ويوجد داخل المنطقة البلدية كائنة بسوق الجملة للخضر والغلّال لبناء مسلخ جديد حسب المواصفات المضبوطة بالقوانين المنظمة لمسالك التوزيع والمحددة أيضاً من طرف وزارة الصحة ووزارة الفلاحة والصيد البحري والموارد المائية .

هذا، وتعمل مصالح وزارة الداخلية بكافة هياكلها المركزية والجهوية والمحلية ومع كافة الأطراف المتداخلة في الموضوع بالتنسيق فيما بينها على إنهاء هذا المشكل المؤرق المتساكني المنطقة واستعجال تهيئة المسلخ الجديد بالجهة يستجيب للمواصفات المطلوب.

السؤال الكتابي

للنائب جلال الخدمي

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي :

الموضوع : حول تهيئة المسجد القديم بسيدي علي بن عون .

يعرف المسجد القديم سيدي علي بن عون اكتظاظاً كبيراً بسبب النمو الديمغرافي وهو ما جعل المصلين يعتمدون صحن المسجد المكشوف لأداء صلاتهم : شتاء للبرد وصيفاً للحر الشديد .لذا نلتمس من عنايتكم تخصيص ميزانية لتسقيف الصحن وإدراج بعض التغييرات البسيطة خاصة ونحن نستقبل شهر رمضان المبارك .وشكراً .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير .والسلام

إجابة السيد وزير الشؤون الدينية

الموضوع: حول تهيئة المسجد القديم بسيدي علي بن عون من ولاية سيدي بوزيد.

المرجع: مكتوبكم عدد 472 بتاريخ 13 فيفري 2025 المرفق بسؤال كتابي للنائب السيد" جلال الخدمي" عدد ص. 2025-26-00001768 بتاريخ 10 فيفري 2025

تبعاً للمكتوب المشار إليه بالمرجع المرفق بسؤال كتابي حول طلب تخصيص ميزانية لتسقيف صحن جامع " الرحمة" (المسجد القديم) بسيدي علي بن عون من ولاية سيدي بوزيد وإدراج بعض التغييرات البسيطة بالمعلم ، يشرفني إفادتكم أنه تم الإذن بإجراء معاينة للمعلم المذكور من قبل مصالحنا الجهوية والمحلية وعلى إثرها تقرّر تسقيف نصف الصحن فقط حفاظاً على التهيئة اللازمة والإضاءة الطبيعية الكافية له، وذلك لتوفير أفضل الظروف للمصلين لأداء الصلوات،

علما أنه سيتم إعداد دراسة فنية لإنجاز الأشغال المقترحة في أفضل الأجال الممكنة .

مع فائق التقدير.

السؤال الكتابي

للمنايين هالة جاب الله ويسري البواب

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية :

الموضوع: وضعية الجمعيات التنموية .

تحية طيبة،

تعد الجمعيات التنموية مؤسسات تمويل صغرى ينتفع منها صغار الحرفيين والمواطنين بالمناطق الشعبية ذات الدخل المحدود، كما أنها تساهم في تشغيل العديد من الإطارات وفي تنشيط الدورة الاقتصادية إلا أنهم لم يعودوا قادرين على مواصلة العمل وتأجير موظفيهم ودفع معاليم الأكرية وتمويل المشاريع الصغرى، نظرا لتوقف التمويل من طرف البنك التونسي للتضامن منذ ما يقارب السنة :

(1) متى سيتم صرف الاعتمادات الخاصة بهذه الجمعيات التنموية؟

(2) هل هناك نية لإدماج هذه الجمعيات ضمن البنك التونسي للتضامن أو أي صيغة أخرى للعمل؟ والسلام

إجابة السيدة وزيرة المالية

الموضوع: حول سؤال كتابي تقدم به نائبان بمجلس نواب الشعب .

المراجع: - مراسلتكم الواردة على وزارة المالية تحت عدد 1544 بتاريخ 11 فيفري 2025.

- مراسلة البنك التونسي للتضامن الواردة على وزارة المالية تحت عدد 2465 بتاريخ 05 مارس 2025

المصاحيب: 1

وبعد، تبعا لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه، حول سؤال كتابي تقدم به كل من السيدة هالة جاب الله والسيد يسري البواب نائبان بمجلس نواب الشعب، بخصوص وضعية جمعيات القروض الصغرى، تجدون طي هذا رد البنك التونسي للتضامن في الغرض والسلام

إلى عناية السيدة وزيرة المالية

(الإدارة العامة للتمويل)

الموضوع: حول سؤال كتابي لنائب بمجلس نواب الشعب حول وضعية جمعيات القروض الصغرى

المراجع: مكتوبكم الوارد على البنك بتاريخ 20 فيفري 2025.

وبعد، تبعا لمكتوبكم المشار إليه أعلاه والمتعلق بوضعية جمعيات القروض الصغرى، أتشرف بأن أحيطكم علما بما يلي :

(1) **صرف الإعتمادات الخاصة بجمعيات القروض الصغرى:**

➤ تم إستئناف نشاط جمعيات القروض الصغرى إثر صدور الأمر عدد 542 لسنة 2024 المتعلق بالتمديد في أجل الممنوح

لجمعيات القروض الصغرى للإمتثال للمرسوم عدد 117 لسنة 2011 بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية وذلك يوم 5 نوفمبر 2024 .

➤ قام البنك التونسي للتضامن بصرف 45.5 مليون دينار لفائدة جمعيات القروض الصغرى الناشطة خلال سنة 2024.

➤ تم تخصيص إعتمادات في حدود 115 مليون دينار بعنوان برامج القروض الصغرى العادية والخصوصية لفائدة الجمعيات بعنوان سنة 2025.

➤ قام البنك خلال شهر فيفري 2025 بإحالة عقود البرامج السنوية لفائدة الجمعيات التي تتوفر فيها الشروط الدنيا المستوجبة للتمويل والمتمثلة بالأساس في :

■ تحيين الملف القانوني للجمعية والتثبت من صلوحية المدة النيابية للهيئة المديرة للجمعية .

■ تحيين التسجيل بالسجل الوطني للمؤسسات (RNE)

■ توفير القوائم المالية المصادق عليها من قبل مراقب الحسابات طبقا لمعايير المحاسبات لمؤسسات التمويل الصغرى الصادرة في الغرض .

■ توفر نسبة دنيا من الإستخلاص لا تقل عن 80%

■ الإنخراط في الجمعية الجهوية التونسية لمؤسسات التمويل الصغرى .

■ المواظبة الشهرية على إحالة مبالغ الإستخلاصات وتحيين القاعدة المعلوماتية لدى البنك .

■ شرع البنك في صرف أقساط البرنامج العادي (حوالي 4 مليون دينار).

(2) **برنامج هيكلية جمعيات القروض الصغرى :**

■ تم وضع إستراتيجية وطنية لهيكلية جمعية القروض الصغرى وتمت المصادقة عليها ضمن مجلس وزاري بتاريخ 25 جوان 2018 وتمثل بالإسناد في إدماج الجمعيات المحلية المتواجدة في كل ولاية صلب جمعية جهوية واحدة قصد الامتثال لمقتضيات التشريع الجديد للتمويل الصغرى ويهدف إكسابها الحجم والامكانيات التي تمكنها من العمل بأكثر نجاعة بالإضافة إلى تسهيل عملية المتابعة والرقابة من قبل السلط المعنية .

■ يتم تنفيذ البرنامج عن طريق مكاتب دراسات تم إنتدابهم في الغرض لمراقبة جمعيات القروض الصغرى في تنفيذ برنامج إعادة الهيكلة .

■ وفيما يلي أهم الأعمال المنجزة في برنامج إعادة هيكلة جمعيات القروض الصغرى :

➤ تم تكوين 12 جمعية جهوية للتمويل الصغرى بولايات تونس الكبرى والشمال الغربي والوسط الشرقي وتحصلوا على الموافقة المبدئية من قبل السيدة وزيرة المالية لتعاطي نشاط التمويل الصغرى وبصدد إستكمال بقية الإجراءات للحصول على التراخيص النهائية والشروع الفعلي في النشاط .

➤ أما 12 ولاية المتعلقة بالقسط الثاني من البرنامج (الشمال الشرقي والوسط الغربي والجنوب الشرقي والغربي) فهي موضوع طلب عروض وبصدد الدراسة .

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب أحمد بنور

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي

السؤال: ماهي الآجال المضبوطة لانطلاق أشغال المسيح الأولمي بالمهدية التي تم اقراره ورصد ميزانيته مسبقا؟ علما وأنه تم تخصيص

وتحديد جزء من الملعب البلدي بالمهدية كفضاء له.

والسلام

إجابة السيد وزير الشباب والرياضة

الموضوع: حول انطلاق اشغال المسيح المغطى بالمهدية.

المرجع: إحالتكم المؤرخة في 13-02-2025 تحت عدد ص2025-26-0000470 والمضمنة لدينا بمكتب الضبط المركزي تحت

عدد 23-0002403-2025 بتاريخ 18-02-2025

وبعد، تبعا لإحالتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي الصادر عن النائب بمجلس نواب الشعب السيد أحمد بنور، حول الآجال المضبوطة لانطلاق اشغال المسيح المغطى بالمهدية، أتشرف بإفادتكم أنه تم ضمن ميزانية التنمية لسنة 2020 رصد اعتماد قدره 400 ألف دينار للقيام بالدراسات، ثم وبعبارة ميزانياتي التنمية لسنتي 2022 و2024 تم ادراج كلفة الاشغال المقدرة بـ 8500 ألف دينار، وعلى إثر مصادقة إدارة البناءات والتجهيز بالوزارة على ملف طلب العروض للمشروع تمت مراسلة الجهة منذ تاريخ 28 نوفمبر 2024 وإعلامها بذلك قصد التسريع في إتمام إجراءات الإعلان عن طلب العروض .

أفدناكم بهذا لكل غرض مفيد،

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب الفاضل بن تركية

الموضوع: حول تهيئة بعض الملاعب

تحتية وبعد،

في إطار الاهتمام بالشأن العام بمعتمدية قليبية وخاصة في المجال الرياضي وما تعانيه المنطقة خاصة من نقص في الموارد المالية وبنية تحتية التي من شأنها تطوير الشأن الرياضي بالمنطقة.

ومن هذا المنطلق عملا بمقتضيات الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتقدم لسيادتكم بالأسئلة التالية

● متى ستتم تهيئة الملعب البلدي بقليبية مع العلم أن هناك مبلغ مالي مرصود لذلك ونحن ننتظر بداية الأشغال حتى يتمكن سكان المنطقة من متابعة المقابلات في ظروف عادية؟

● متى سيتم الاهتمام بفريق كرة الطائرة بفتح حمام الغزاز الذي يمر بصعوبات كبيرة جدا من النواحي المالية حتى يتمكن المسؤولين من تسيير أعمال الفريق في ظروف ملائمة، مع العلم أن الفريق يعتبر من الفرق التي أنجبت أحسن لاعبين في كرة الطائرة؟

وفي انتظار ما ستشيرون به، تقبلوا منا جزيل عبارات الشكر والتقدير. والسلام

إجابة السيد وزير الشباب والرياضة

الموضوع: حول تهيئة الملعب البلدي بقليبية ودعم فريق كرة الطائرة بفتح حمام الغزاز

المرجع: إحالتكم المؤرخة في 09-01-2025 تحت عدد ص2025-26-3000-0000090 والمضمنة لدينا بمكتب الضبط المركزي تحت عدد 23-0000741-2025 بتاريخ 15-01-2025.

وبعد، تبعا لإحالتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي الصادرة عن النائب بمجلس نواب الشعب السيد الفاضل بن تركية، حول موعد انطلاق اشغال تهيئة الملعب البلدي بقليبية ودعم فريق كرة الطائرة بفتح حمام الغزاز، أتشرف بإفادتكم بما يلي:

أولا: بخصوص موعد انطلاق اشغال تهيئة الملعب البلدي بقليبية

في إطار دفع إنجاز المشاريع التنموية والاعتناء بالمنشآت الشبابية والرياضية خاصة في مستوى التهيئة والصيانة، تسعى وزارة الشباب والرياضة في حدود الإمكانيات المتاحة لها إلى إعطاء الأولوية للمكونات الأساسية المتعلقة بممارسة النشاط والموجهة للاعبين على غرار حجرات الملابس والأرضية والتنوير، وفي هذا الخصوص رصدت الوزارة لفائدة الملعب البلدي بقليبية اعتمادات تقدر بـ 900 أ.د لبناء السياج الخارجي وتهيئة الأرضية وتعشيب الملعب بالعشب الاصطناعي وتركيز الإنارة التي تم إستلامها نهائيا في أبريل 2023 ، أما فيما يتعلق بالمدارج فهي غير مبرمجة بالمخطط التنموي 2023-2025 وسيتم دراسة هذا المقترح عند إعداد المخطط القادم وذلك وفقا للأولويات الجهوية والوطنية للقطاع وتقدم إنجاز المشاريع المعطلة.

ثانيا: بخصوص دعم فريق كرة الطائرة بفتح حمام الغزاز

تمتعت جمعية كرة الطائرة بفتح حمام الغزاز بمنحة الدعم العمومي للموسم الرياضي 2023/2024 قدرها 15 ألف دينار على غرار بقية الجمعيات الرياضية بالجهة، وفي حدود هو متوفر من إعمادات، وتم لفائدتها برمجة منحة ثانية بنفس المقدار للموسم الرياضي ما الحالي 2024/2025.

أفدناكم بهذا لكل غرض مفيد، والسلام

السؤال الكتابي

للنائب أيمن بن صالح

الموضوع: سؤال كتابي حول جلسة العمل المنعقدة بتاريخ الإثنين 20 جانفي 2025 لمتابعة واقع قطاعي الشباب والرياضة بولاية أريانة.

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى سيادتكم بالسؤال الكتابي التالي:

تحتية وبعد،

نظرا لما تم نشره على الصفحة الرسمية لوزارتكم حول جلسة العمل المنعقدة بتاريخ الإثنين 20 جانفي 2025 لمتابعة واقع قطاعي الشباب والرياضة بولاية أريانة بحضور السيد والي أريانة وإعطاء الأهمية لمعتمدية المنيلة التي نحترمها ونحترم أهاليها، حيث خصصتم

فقرة خاصة بهذه المعتمدية دون سواها وجمعت المشاريع المعطلة لباقي المعتمدات الستة في فقرة أخرى ثانية في حين أن اللقاء كان خاصا كما نشرتم بكل ولاية أريانة ولم يكن خاصا بمعتمدية بعينها. حيث أن هذا التصنيف والتقسيم بين المعتمدات السبعة لولاية أريانة قد خلف عديد التفاعلات السلبية من مواطنينا والمهتمين بالشأن الشبابي والرياضي في جهاتنا كون كل المؤسسات تستحق تدخلات وزارتك دون استثناء نظرا لاهتراء بنيتها التحتية وخاصة تعطل مشاريع الإصلاح والترميم. هذا وقد أكدت خلال لقاءاتي اليومية كون عصر تمييز الجهات قد ولى ومضى ونحن في دولة يحترم

ففيها الجميع على حد سواء وبدون تمييز كما ما فتئ يذكر بذلك سيادة رئيس الجمهورية.

إذا أتقدم بالسؤال الكتابي التالي:

• ما هو السبب لتزليل مخرجات الجلسة المذكورة بذلك التقسيم؟

وتقبلوا أسمى عبارات الشكر والتقدير. والسلام

ملاحظة: تجدون مرفقا نص التدوينة.



Ministère de la jeunesse et des sports

2 j .

واقع قطاعي الشباب والرياضة بولاية أريانة وتقدم إنجاز المشاريع المبرمجة بالجهة محور جلسة عمل بإشراف وزير الشباب والرياضة

أشرف وزير الشباب والرياضة السيد الصادق المورالي مساء أمس الإثنين 20 جانفي 2025، على جلسة عمل خصصت لمتابعة واقع قطاعي الشباب والرياضة بولاية أريانة ومعاينة مدى تقدم إنجاز عدد من المشاريع المبرمجة بها وحل الإشكاليات العالقة بخصوص المعطلة منها وذلك بحضور والي أريانة السيد وليد صنديد ورئيس الديوان السيد شكري بن حسن.

وقد تم التطرق، خلال الجلسة، إلى عدد من المشاريع المعطلة وذات الأولوية لاسيما منها بمعتمدية المنيهلة، حيث تقزّر :

- ◆ برمجة إحداث ملعب بلدي جديد بالمنيهلة وهو في مرحلة تغيير صبغة العقار المقترح لإنجاز المشروع.
- ◆ تهيئة حجرات الملابس بالملعب البلدي المنيهلة : حيث سيتم الإعلان عن طلب العروض في أقرب الآجال وذلك بعد أن كان قد تم استكمال أشغال التعشيب والإنارة.
- ◆ تهيئة حجرات الملابس بقاعة حي الجمهورية.
- ◆ تهيئة دار الشباب وادي الرومي المنيهلة : التي سيتم تحويلها إلى دار شباب من الجيل الثاني مع إضافة قاعة متعددة الاختصاصات.

والتضامن وسيدي ثابت وقلعة الأندلس، التي تشهد إجمالا تقدما ملحوظا في إنجازها من ضمنها :

◆ إعادة تعشيب الملعب البلدي بالمركب الرياضي ببرج الوزير.

◆ تهيئة دار الشباب سكرة : وهي في مرحلة تقدم الأشغال التي فاقت نسبة تقدمها 70%.

◆ إحداث ملعب بلدي برؤاد : تشمل مكونات المشروع ملعب معشب وحجرات ملابس وسياب خارجي.

◆ تهيئة دار الشباب رؤاد بصدد إعداد الدراسات التمهيدية الموجزة.

◆ تهيئة القاعة متعددة الاختصاصات 02 مارس بالتضامن والملعب المجاور لها : تم القبول الوقتي للمشروع.

◆ تهيئة المركب الشبابي بحي التضامن : تم الإعلان عن استشارة للقيام بعملية اختبار للشبكة الكهربائية لتشخيصها، حيث ستشمل الأشغال صيانة الشبكة الكهربائية وتعليق السور وتهيئة مدخل المؤسسة.

◆ تهيئة دار الشباب البكري : بصدد فرز العروض.

◆ تهيئة دار الشباب سيدي ثابت : بصدد الإعلان عن طلب العروض.

◆ تهيئة القاعة الرياضية وقاعة الأندلس : تقدم الأشغال

◆ تأهيل دار الشباب قلعة الأندلس ضمن الجيل الثاني من المؤسسات الشبابية.

◆ دراسة إمكانية إحداث مركز تخييم واصطياف بقلعة الأندلس.

👉 وقد شدد وزير الشباب والرياضة السيد الصادق المورالي خلال الجلسة على ضرورة التسريع في حل كل الإشكاليات العالقة لحلحلة المشاريع المعطلة بالتنسيق بين كل المصالح المركزية والجهوية والمحلية المعنية، مشيراً إلى أهمية تعميم ملاعب الأحياء خاصة بالجهات ذات الكثافة السكانية مع الحرص على صيانة المنشآت الشبابية والرياضية والمحافظة عليها لتكون مكسباً للشباب في كل الجهات.

حضر الجلسة كل من المدير العام للشباب السيد أنور يحيى والمندوب الجهوي للشباب والرياضة بأريانة السيد مراد الملولي والكاتبة العامة لبلدية المنيهلة السيدة سهير القنزوعي ومدير البناءات والتجهيز السيد نوفل بلحاج رحومة ومدير التخطيط والتقييم السيد مفيد بن كعبية والملحقة بالديوان السيدة نرجس بالطيفة ومديرة متابعة الأنشطة الجهوية السيدة شيراز قعلول والمكلف بتسيير

إجابة السيد وزير الشباب والرياضة

الموضوع: حول مخرجات جلسة العمل المنعقدة بمقر الوزارة بتاريخ 20 جانفي 2025 لمتابعة واقع قطاعي الشباب والرياضة بولاية أريانة.

المرجع: إحالتكم المؤرخة في 13-02-2025 تحت عدد ص 2025-3000-0000470 والمضمنة لدينا بمكتب الضبط المركزي عدد 2025-23-0002403 بتاريخ 18-02-2025.

وبعد، تبعا لإحالتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي الصادر عن النائب بمجلس نواب الشعب السيد أيمن بن صالح، حول سبب إفراط المشاريع المعطلة لمعتمدية المنهله بفقره خاصة، وتجميع المشاريع المعطلة لباقي المعتمديات الستة في فترة أخرى ثانية، ضمن مخرجات جلسة العمل المنعقدة بمقر الوزارة بتاريخ 20 جانفي 2025 والمخصصة لمتابعة واقع قطاعي الشباب والرياضة بولاية أريانة، أتشرف بإفادتكم أن هذه الجلسة تمت برمجتها لأجل حلحلة إنجاز المشاريع الشبابية والرياضية المعطلة بولاية أريانة، وقد تم تخصيص حيزا هاما من هذه الجلسة لمعتمدية المنهله، باعتبارها المعتمدية الوحيدة التي بها أربع مشاريع معطلة.

أفدناكم بهذا لكل غرض مفيد، والسلام

السؤال الكتابي

للنائب شكري بن البحري

عملا بأحكام الفصل 114 من دستور الجمهورية التونسية والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية:

الموضوع وضعية الملعب البلدي بعقارب وإنجاز مشروع قاعة الرياضات الفردية تحية طيبة وبعد،

في إطار حرصنا على النهوض بقطاع الشباب والرياضة بمعتمدية عقارب لما له من انعكاسات إيجابية على سلوك الشباب من جهة وتشجيع الاهالي على الانخراط في العمل الجمعياتي من جهة أخرى، فقد سعينا الى توفير الظروف الملائمة لذلك من خلال التأطير والمتابعة لمختلف المتدخلين في القطاع، إلا أنه رغم المجهودات المبذولة من طرف البلدية خاصة والرامية إلى تحسين البنية التحتية سنويا قصد الحصول على شهادة صلوحيية الملعب فقد بقي الملعب البلدي دون تطلعات الجهة من حيث تهيئة سياجات الملعب الذي أصبح يمثل خطرا على رواد الملعب منذ سنوات، علما وأنه تم إعداد تقرير اختبار من طرف البلدية، كما لا يفوت سيادتكم أن جمعية كوكب عقارب تنشط ضمن الرابطة المحترفة الثانية.

ومن ناحية أخرى فاني أتشرف بإعلامكم أنه تم توفير مساحة مسيجة بجزء من الملعب تمسح 1200 متر مربع نعتزم بعث قاعة للرياضات الفردية. علما وأن كل هذه المواضيع كانت محور جلسة العمل التي جمعتنا بمختلف اطاراتكم وهياكلكم بمقر وزاراتكم في ديسمبر 2023 وتم الاتفاق بشأنها.

● فمتى سيقع تفعيل مخرجات الجلسة المذكورة وتنفيذ التزامات الوزارة من حيث تهيئة سياجات الملعب البلدي بعقارب وبرمجة مشروع قاعة الرياضات الفردية؟

وفي انتظار ردكم تقبلوا فائق عبارات التقدير والاحترام. والسلام

إجابة السيد وزير الشباب والرياضة

الموضوع: حول برمجة اشغال تهيئة سياجات ملعب بلدي وبناء قاعة للرياضات الفردية بعقارب.

المرجع: إحالتكم المؤرخة في 09-01-2025 تحت عدد ص 2025-3000-0000090 والمضمنة لدينا بمكتب الضبط المركزي تحت عدد 2025-23-0000741 بتاريخ 15-01-2025.

وبعد، تبعا لإحالتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي الصادر عن النائب بمجلس نواب الشعب السيد شكري بن البحري حول برمجة اشغال تهيئة سياجات ملعب بلدي وبناء قاعة للرياضات الفردية بعقارب، أتشرف بإفادتكم بما يلي:

أولا: بخصوص برمجة مشروع تهيئة سياجات الملعب البلدي بعقارب، فان الوزارة رصدت اعتماد قدره 400 ألف دينار على حساب ميزانية الإستثمار لسنة 2025 بعنوان المساهمة في السياج الخارجي للملعب البلدي بعقارب.

ثانيا: وفيما يتعلق ببرمجة بناء قاعة للرياضات الفردية، فإن هذا المشروع غير مبرمج بالمخطط التنموي 2023-2025 الذي يعتبر الإطار القانوني لإدراج المشاريع بالميزانية، وسيتم دراسة هذا المقترح عند إعداد المخطط القادم وذلك وفقا للأولويات الجهوية والوطنية للقطاع وتقدم إنجاز المشاريع المعطلة.

أفدناكم بهذا لكل غرض مفيد، والسلام

السؤال الكتابي

للنائب محمد أمين الورغي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي:

بالنظر إلى الأهمية الكبرى التي تكتسبها الفضاءات الرياضية في تحسين ظروف عيش الشباب وتنمية قدراتهم، نطرح على سيادتكم التساؤلات التالية:

● حول إحداث ملعب حي بجبل الجلود:

رغم إدراج مشروع إحداث ملعب حي بجبل الجلود ضمن برمجة الوزارة منذ سنة 2016، وتعد الوزارة بتمويله، إلا أن المشروع لم ير النور إلى يومنا هذا. علماً أن المنطقة تفتقر كليا إلى فضاءات رياضية، وهو ما يترك شبابها دون متنفس رياضي حقيقي، مما ينعكس سلباً على أوضاعهم الاجتماعية. فما هي أسباب تأخر تنفيذ هذا المشروع؟ وما هي الإجراءات التي تعتزم الوزارة اتخاذها للإسراع في إنجازه؟

● حول إحداث ملعب فرعي للأصغار والأداني بملعب الوردية:

في ظل الازدحام الكبير وعدم توفر ظروف ملائمة لتدريبات فئات الأصغار والأداني بملعب الوردية هل هناك نية لدى الوزارة لإحداث ملعب فرعي مخصص لتدريبات هذه الفئات؟ وما هي الخطوات المزمع اتخاذها لضمان توفير أفضل الظروف للنادي بما يعزز تطوير أدائه ويضمن تأطير الشباب في بيئة رياضية سليمة؟

في انتظار توضيحاتكم وتفاعلكم مع هذه القضايا التي تهم شباب منطقتي جبل الجلود والوردية، تقبلوا فائق الاحترام والتقدير. والسلام

إجابة السيد وزير الشباب والرياضة

الموضوع: حول إحداث ملعب حي بجبل جلود وملعب فرعي للأصاغر والأداني بملعب الوردية.

المرجع: إحالتكم المؤرخة في 16-01-2025 تحت عدد 26-2025-000194-3000 والمضمنة لدينا بمكتب الضبط المركزي تحت عدد 2025-0114-23-0001784 بتاريخ 20-01-2025

وبعد، تبعا لإحالتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي للنائب بمجلس نواب الشعب السيد محمد أمين الورغي، حول إحداث ملعب حي بجبل جلود وملعب فرعي للأصاغر والأداني بملعب الوردية، أتشرف بإفادتكم بما يلي:

بخصوص إحداث ملعب حي بمنطقة جبل الجلود فهو مشروع غير مبرمج وستتم دراسته ضمن البرامج المستقبلية للوزارة لإحداث وتهيئة ملاعب أحياء بمختلف ولايات الجمهورية بصفة مرحلية مع الأخذ بعين الاعتبار التوازن بين المناطق والجهات وبالتنسيق مع السلط المحلية والجهوية.

وفيما يتعلق بإحداث ملعب فرعي بالملعب البلدي بالوردية فهو مشروع مرسوم ضمن البرنامج الجهوي للتنمية لولاية تونس لسنة 2019 بكلفة قدرها 90 ألف دينار، وقد تم سنة 2024 وعلى حساب نفس البرنامج رصد اعتماد إضافي لتعشيبه بكلفة قدرها 140 ألف دينار، وينجز من قبل بلدية تونس وهو حاليا في مرحلة إعداد الدراسات الفنية.

هذا وتجدر الإشارة إلى أنه تم إحداث ملعب عشب اصطناعي بجوار المنتزه 15 أكتوبر بالوردية خلال سنة 2023 وإحداث ملعب فرعي خلف مقر الجمعية الرياضية بالوردية الذي تم قبول أشغاله يوم 25 أكتوبر 2024.

أفدناكم بهذا لكل غرض مفيد. والسلام

السؤال الكتابي

للنائب ممي عامر

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

تعاني منطقة المنهله من نقص حاد في البنية التحتية المخصصة للشباب، حيث تفتقر إلى فضاءات رياضية ثقافية وترفيهية تستجيب لتطلعاتهم وتساهم في تنمية الاجتماعية والاقتصادية. ورغم المطالبات المتكررة، لا تزال المشاريع الموجهة لهذه الفئة تسير بوتيرة بطيئة، مما ينعكس سلباً على جودة الحياة في المنطقة.

وفي هذا الإطار، نشير إلى مشروع تخصيص قطعة أرض لإحداث ملعب بلدي، وهو مطلب ملح لشباب المنطقة الذين يعانون من غياب فضاءات رياضية منظمة. ونظراً لأهمية الاستثمار في الشباب كقوة دافعة للتنمية، نطلب من سيادتكم التسريع في تنفيذ هذا المشروع مع توسيع رؤيته ليشمل إحداث مركب شبابي رياضي متكامل ضمن نفس القطعة بحيث يضم فضاءات متعددة للاستفادة من الأنشطة الرياضية الثقافية والتكوينية مما يعزز فرص الإدماج الاجتماعي والتشغيل للشباب. وعليه، نرجو من سيادتكم توضيح ما يلي:

1- ما هي الخطوات التي اتخذتها الوزارة لتسريع إنجاز الملعب البلدي؟

2- هل هناك إمكانية لإدراج مركب شبابي رياضي ضمن هذا المشروع يكون احداثه من خلال هبة موجهة للدولة التونسية؟

3- ما هو الإطار الزمني المتوقع لتنفيذ المشروعين، وما هي الميزانية المخصصة لهما؟

4- هل هناك خطط مستقبلية لتطوير مشاريع مماثلة في المناطق التي تعاني من نقص في البنية التحتية الشبابية في منطقة المنهله؟

يجب أن يحظى هذا المطلب بالأولوية قصوى، نظراً لدوره في دعم الشباب وتحسينهم ضد الظواهر السلبية، وتعزيز مساهمتهم في التنمية المحلية والمجتمعية.

والسلام

إجابة السيد وزير الشباب والرياضة

الموضوع: حول إنجاز ملعب بلدي ومركب شبابي ورياضي متكامل بمعتمدية المنهله.

المرجع: إحالتكم المؤرخة في 06-02-2005 والمضمنة لدينا بمكتب الضبط المركزي تحت عدد 2025-23-0002046 بتاريخ 10-2025

وبعد، تبعا لإحالتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي الصادر عن النائب بمجلس نواب الشعب السيدة ممي عامر، حول :

- الخطوات التي اتخذتها الوزارة لتسريع إنجاز الملعب البلدي بالمنهله،

- وإمكانية إدراج مركب شبابي رياضي ضمن هذا المشروع،

- والإطار الزمني لتنفيذ المشروعين، وهل هناك خطط مستقبلية لتطوير مشاريع مماثلة.

أتشرف بإفادتكم أنه يوجد ببلدية المنهله بعد فك الارتباط مع منطقة التضامن في التقسيم البلدي الجديد ملعب بلدي لكرة القدم تم تعشيبه وتنويره بتمويل من ميزانية وزارة الشباب والرياضة قدره 900 ألف دينار، وأشرفت على إنجازه بلدية التضامن سابقا، ومبرمج به مشروع بناء حجرات ملابس بكلفة تتجاوز الـ 700 ألف دينار، خصصت له الوزارة منذ سنة 2021 اعتماد قدره 300 ألف دينار وتعهدت بلدية المنهله بإنجازه وتوفير فارق الاعتماد اللازم للمشروع، وهو حاليا في طور إعداد ملف طلب العروض، مع الإشارة إلى أنهم سبقا برمجة ملعب بلدي لكرة القدم بالمنهله وقد تعطل بسبب عدم توفير البلدية لعقار ملائم للمشروع وهي حاليا بصدد إتمام الإجراءات لتوفير المطلوب مثلما أكدت على ذلك السيدة الكاتبة العامة للبلدية خلال الجلسة المنعقدة مع مصالح الوزارة يوم 11 فيفري 2025.

كما يوجد ببلدية المنهله دار للشباب بوادي الرومي سيتم توسعتها وتأهيلها بتمويل من ميزانية وزارة الشباب والرياضة قدره 859 ألف دينار، والمشروع في طور إعداد الدراسات الفنية من قبل بلدية المكان.

أما فيما يتعلق بمقترحات المشاريع الشبابية والرياضية الجديدة فسيتم دراستها عند إعداد المخطط التنموي القادم 2026 - 2030 وذلك وفقا لأولويات البرامج الجهوية والوطنية وتقدم إنجاز المشاريع المتواصلة وتوجهات القطاع.

أفدناكم بهذا لكل غرض مفيد، والسلام

السؤال الكتابي

للمناخبة نورة الشبراك

الموضوع: سؤال كتابي حول برمجة احداث مركب رياضي بقرية.

عملا بمقتضيات الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أقدم بسؤال كتابي لسيادتكم

نظرا لأهمية المنشآت الشبابية والرياضية بقرية والتي تساهم في تأطير عدد هام من الشباب انطلاقا من أهمية تعاطي الرياضات الجماعية والفردية بقرية والتي عرفت بعرقاها على مستوى وطني في مجال رياضة كرة القدم نظام لما حققه النادي الرياضي القروي من نتائج مشرفة طيلة عقود وما قدمه لكرة القدم التونسية من أسماء لامعة وعلى اثر ظهور كرة القدم المصغرة في السنوات القليلة الماضية حيث تأسست جمعيات عديدة في هذه الرياضة الجماعية وانطلقت تشق طريقها بكل ثبات حيث حصلت جمعية كيربيس للميني فوت البطولة الوطنية لموسمين متتاليين إلى جانب حصول بقية الجمعيات على القاب وتتويجات محلية وجهوية ووطنية إلى جانب المكانة التي تحتلها الرياضات الفردية وما يحققه ابناء قرية من نتائج مشرفة في شتى التخصصات وخير دليل البطولات الوطنية والافريقية التي تحصل عليها ابناء نادي العاب القوى بقرية منذ عقود والاسماء البارزة والمتوجة وطنيا ودوليا. كما تأسس عدد هام من اكااديميات كرة القدم تساهم في اعداد لاعبين واعدين. هذا فضلا عن بعث فريق كرة قدم نسائية منذ بضعة سنوات بقرية.

وتبعاً لكل ما سبق ذكره وأمام الصعوبات التي تواجهها الفرق الرياضية لتأمين التدريبات حيث أن الملعب البلدي بقرية لم تعد طاقة استيعابه تسمح بتأمين التدريبات والتمارين اللازمة وتنظيم المباريات مما يؤثر سلباً على مردودية الفرق ويحول دون حسن التأطير الرياضي والشبابي والارتقاء بكافة انواع الرياضات بقرية.

يشرفني أن اتقدم الى سيادتكم بالسؤال الكتابي التالي:

• برمجة احداث مركب رياضي بأرض من أملاك الدولة كائنة بهنشير عياد طريق تونس بقرية لتوفير الملاعب الرياضية ذات طاقة الاستيعاب الملائمة لمختلف الرياضات الجماعية والفردية وتمكين الفرق من التأطير والاضطلاع بدورها على الوجه الأكمل حيث توليت توجيه مراسلة الى السيد وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية في الغرض قصد تخصيص عقار دولي للغرض

تقبلوا منا جزيل عبارات الشكر والتقدير. والسلام

إجابة السيد وزير الشباب والرياضة

الموضوع: حول إحداث مركب رياضي بقرية.

المرجع: إحالتكم المؤرخة في 09-01-2025 تحت عدد ص2025-26-3000 0000090 والمضمنة لدينا بمكتب الضبط المركزي تحت عدد 2025-23-0000741 بتاريخ 15-01-2025

وبعد، تبعا لإحالتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي الصادر عن النائب بمجلس نواب الشعب السيدة نورة شبراك، حول إحداث مركب رياضي بقرية، أتشرف بإفادتكم بما يلي:

في إطار دفع إنجاز المشاريع التنموية والاعتناء بالمنشآت الشبابية والرياضية خاصة في مستوى التهيئة والصيانة، تسعى وزارة الشباب والرياضة في حدود الإمكانيات المتاحة لها إلى إعطاء الأولوية للمكونات الأساسية المتعلقة بممارسة النشاط والموجهة للاعبين على غرار حجرات الملابس والأرضية والتنوير، هذا إلى جانب تسريع إنجاز المشاريع المتواصلة والمعطلة، وفي هذا الخصوص تم تعشيب الملعب البلدي الرئيسي والملعب الفرعي بقرية بكلفة تتجاوز 1 مليون دينار وتنوير الملعب البلدي ب 250 ألف دينار إلى جانب بناء حجرات ملابس بملعب ألعاب القوى ب 250 ألف دينار كما رصدت الوزارة اعتماد قدره 250 ألف دينار لتهيئة ملاعب التنس التي تضررت بالفيضانات والمشروع حاليا في طور تقييم العروض،

أما فيما يتعلق بمقترح بناء مركب جديد بمدينة قرية فإن هذا المشروع غير مبرمج بالمخطط التنموي 2023-2025 الذي يعتبر الإطار القانوني لإدراج المشاريع بالميزانية، وسيتم دراسة هذا المقترح عند إعداد المخطط القادم وذلك وفقا لأولويات الجهوية والوطنية للقطاع وتقدم إنجاز المشاريع المعطلة.

أفدناكم بهذا لكل غرض مفيد، والسلام

السؤال الكتابي الأول

للمناخبة أيمن البوغديري

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

الموضوع: طلب إعداد دراسة لربط معتمدية رواد بشبكة السكة الحديدية RfR تحية طيبة وبعد،

نظرا للنمو العمراني الكبير الذي تشهده معتمدية رواد بولاية أريانة، والتي أبحت من أكثر المناطق كثافة سكانية في تونس الكبرى، ونظرا لتفاقم مشكلات النقل العمومي واختناق المروزي اليومي الذي يعيق حركة المواطنين والتنقل نحو مراكز العمل والدراسة، فإنني أتوجه إليكم بهذا الطلب للنظر في إمكانية إعداد دراسة جدوى لربط المعتمدية بشبكة الحديدية السريعة RfR إذ نعتبر رواد من أكبر المعتمدات من حيث عدد السكان، حيث يتجاوز عدد سكانها 200 ألف نسمة، مع استمرار النمو العمراني السريع والتوسع في المناطق السكنية الجديدة مثل حي الغزالة، جعفر، سيدي عمر، برج الطويل وحي شاكر والبراجة وصولا لرواد الشاطيء.

وتشهد الطرق الرئيسية مثل الطريق الجهوية 533 والطريق الوطنية رقم 8 ازدحاما مروريا خانقا، خاصة خلال ساعات الذروة، نظرا لاعتماد أغلب السكان على السيارات الخاصة ووسائل النقل غير المنتظمة ولا يفوتي أن أبين لكم في ضل غياب وسائل نقل عمومي فعالة يؤدي إلى تزايد الاعتماد على سيارات الأجرة الجماعية والحافلات، التي لا تفي بالحاجة وتفتقر إلى انتظام المواعيد والجودة المطلوبة.

نعلمكم أن شبكة الحافلات غير كافية ولا تغطي جميع المناطق بشكل ملائم، ما يدفع المواطنين إلى البحث عن حلول بديلة مكلفة.

وعدم وجود أي ربط مباشر عبر السكة الحديدية مع بقية مناطق العاصمة يزيد من العزلة التنموية للمعتمدة.

وإذ يساهم غياب وسائل نقل جماعي حديثة مثل المترو أو القطار السريع في تفاقم الاكتظاظ المروري، ما ينعكس سلباً على الاقتصاد المحلي وعلى راحة المواطنين.

إن اعتماد معتمدة رواد على شبكة السكة الحديدية السريعة سيكون من تقليلها عدد السيارات الخاصة على الطرقات، مما يخفف من الازدحام والتلوث البيئي

وعليه، متى يتم التفضل بالإعداد دراسة جدوى فنية واقتصادية حول إمكانية ربط معتمدة رواد بشبكة السكة الحديدية السريعة RFR إما عبر إنشاء محطة جديدة أو تمديد أحد الخطوط الحالية القريبة، مثل الخط E الذي يربط المرسى بتونس العاصمة أو محطة أريانة برواد؟

إن النظري في إمكانية دمج هذا المشروع ضمن المخطط الوطني لتطوير النقل الجماعي المستدام وتقييم تأثير هذا المشروع ضمن المخطط الوطني لتطوير النقل الجماعي المستدام وتقييم تأثير هذا المشروع على الحد من الازدحام المروري، وتقليل زمن التنقل، وتحسين جودة الحياة لسكان المعتمدة.

كذلك متى سيتم تمكين معتمدة رواد من العدد الكافي للحافلات في انتظار ربطها بالسكة الحديدية ابتداء من رواد الشاطئ وصولاً إلى تونس العاصمة وإلى محطة 10 ديسمبر بأريانة؟؟؟

نأمل أن يحظى هذا المطلب بأهمية ضمن استراتيجيات الوزارة النقل الحضري، وتحقيق تنمية عادلة ومتوازنة بين مختلف مناطق العاصمة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير. والسلام

إجابة السيد وزير النقل

الموضوع: الإجابة على سؤال كتابي للسيد أيمن البوغديري

المرجع: مكتوبكم عدد ص 26-3000-483 المؤرخ في 14 فيفري 2025

المصاحيب: بطاقة رد

وبعد، تبعا لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه المرفق بالسؤال الكتابي الذي توجه به النائب بمجلس نواب الشعب، السيد أيمن البوغديري، عن دائرة رواد (1) حول ربط معتمدة رواد بشبكة السكة الحديدية RFR أتشرف بموافاتكم طي هذا ببطاقة ردّ على السؤال المطروح.

مصدر السؤال	نائب مجلس نواب الشعب السيد أيمن البوغديري عن دائرة رواد 1
مرجع الإحالة	-صادرة تحت عدد 2025-3000-483 بتاريخ 14 فيفري 2025، -مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2025-15-453 بتاريخ 14 فيفري 2025.
فحوى السؤال	-طلب إعادة دراسة لربط معتمدة رواد بشبكة السكة الحديدية FRF. -تمكين معتمدة رواد من العدد الكافي للحافلات في انتظار ربطها بالسكة الحديدية من رواد الشاطئ وصولاً إلى تونس العاصمة وإلى محطة 10 ديسمبر بأريانة .
رد وزارة النقل جواباً على تساؤلات النائب بمجلس نواب الشعب عن دائرة رواد (1) السيد أيمن البوغديري، تجدر الإفادة بما يلي: 1-بالنسبة لربط منطقة رواد بالشبكة الحديدية السريعة RFR يتم حالياً العمل على تحيين مشروع الشبكة الحديدية السريعة في جزئه الثاني بما يتلاءم مع المخطط الوطني للنقل مع الإشارة إلى إمكانية ربط المنطقة المذكورة بوسائل نقل بديلة وفق ما ستفرزه الدراسات. 2-بالنسبة لتمكين معتمدة رواد من العدد الكافي للحافلات فستحرص شركة النقل بتونس على دعم العرض بكافة المناطق التي تشهد كثافة سكانية عالية على غرار رواد والمناطق المجاورة لها، وذلك عند استلامها للحافلات الجديدة خلال سنة 2025 لتأمين تنقل المواطنين في أحسن الظروف.	

السؤال الكتابي الثاني

للنائب أيمن البوغديري

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

الموضوع: طلب إحداث مركز فحص في ومركز امتحان سياقة السيارات بمعتمدة رواد

تحية طيبة وبعد،

نظراً لكثافة السكانية المتزايدة التي تشهدها معتمدة رواد من ولاية أريانة، والتي تعد من أكبر المناطق العمرانية نمواً في الجهة ونظراً لما يعانيه المواطنون من صعوبات وازدحام كبير في المركز الموجود بالبكري من ولاية أريانة لإجراء الفحص الفني للسيارات أو لاجتياز امتحانات رخص السياقة فإنني أتوجه إليكم بهذا الطلب لإحداث:

1. مركز فحص فني بمعتمدة رواد، يكون مجهزاً لاستقبال العدد الكبير من المركبات التابعة للمتساكنين والمناطق المجاورة، مما يخفف الضغط على المراكز الأخرى في ولاية أريانة.

2. مركز امتحان سياقة لتغطية النقص الحاصل على مستوى الولاية، حيث يضطر المترشحون إلى التنقل إلى ولايات أخرى أو الانتظار لفترات طويلة، ما يعيق مصالحهم.

وعليه، متى يتم إحداث هذين المركزين من شأنه تسهيل الخدمات للمواطنين، وتقليل الاكتظاظ في المراكز المجاورة، وتحسين جودة الخدمات المقدمة في قطاع النقل والسلامة المرورية؟؟؟

راجين من سيادتكم النظر في هذا المطلب واتخاذ الإجراءات اللازمة في أقرب الآجال.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

والسلام

إجابة السيد وزير النقل

الموضوع: الإجابة على سؤال كتابي (2) للسيد أيمن البوغديري
المراجع: مكتوبكم عدد ص 26-3000-483 المؤرخ في 14 فيفري

2025

المصاحب: بطاقة رد

مصدر السؤال	نائب مجلس نواب الشعب السيد أيمن البوغديري عن دائرة رواد 1.
مرجع الإحالة	-صادرة تحت عدد 2025-3000-483 بتاريخ 14 فيفري 2025، -مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل بتحت عدد 2025-15-453 بتاريخ 14 فيفري 2005 .
فحوى السؤال	-طلب إحالة مركز فحص فني ومركز امتحان سيطرة السيارات بمعتمدية رواد.
رد وزارة النقل	
جوابا على تساؤلات النائب بمجلس نواب الشعب عن دائرة رواد (1) السيد أيمن البوغديري حول طلب إحداث مركز للفحص الفني ومركز لإجراء امتحانات سيطرة العربات، تجدر الإفادة بأن مصالح الوكالة الفنية للنقل البري في متابعة دقيقة لمختلف أنشطة مراكز الفحص الفني والامتحانات النظرية والتطبيقية للحصول على رخص السيادة، وخاصة فيما يتعلق بطاقة الإستيعاب بهذه المراكز، وتتخذ جملة من الإجراءات التنظيمية الدورية لتفادي الإكتظاظ في صورة تسجيله. مع العلم وأنّ الوكالة الفنية للنقل البري تحرص على ادراج مشاريع إحداث مراكز للفحص الفني ومراكز لإجراء امتحانات سيطرة السيارات ضمن برامج استثماراتها المستقبلية في صورة تأكد الضرورة والجدوى من إحداثها طبقا لمقاييس مضبوطة. وللإشارة، فإن الوكالة الفنية للنقل البري تقوم حاليا بالتنسيق مع المصالح المعنية بوزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية لتخصيص قطعة أرض تسمح حوالى 4000 م 2 بمنطقة جعفر -رواد تستجيب للشروط الفنية لإحداث فضاء امتحانات تطبيقية للمناورات ولجولان جميع أصناف العربات.	

السؤال الكتابي الأول

للنائب رمزي الشتوي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،
الموضوع: طلب استئناف تشغيل الخط الحديدي عدد 13 الرابط بين مدينة توزر والعاصمة مورا بالعديد من الجهات من ولايات البلاد التونسية
تحية طيبة،

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم بهذه المراسلة نيابة عن متساكي ولاية توزر التي يقدر تعداد سكانها وفق احصائيات المعهد الوطني للإحصاء لسنة 2023 بـ 116.484 ألف نسمة مطالبين بضرورة إعادة تشغيل الخط الحديدي ورافضين رفضا تاما التخلي عن هذا المكسب الذي طال توقفه عن الخدمة منذ سنة 2020، مع العلم أنه من أقدم خطوط الشركة التونسية للسكك الحديدية فهو منجز منذ أوائل القرن العشرون كما تجدر الإشارة أن هذا الخط له أهمية خاصة نظرا لحاجة المواطنين الماسة للسفر إلى العاصمة لغرض العلاج والتداوي في ظل غياب المرافق الصحية الجامعية والعديد من الاختصاصات الطبية الضرورية والغير متوفرة على المستوى الجهوي

كما أننا نسجل تزايد استياء المواطنين بسبب تباطؤ شركة السكك الحديدية Sotrafir في تخصيص قطار لهذه الرحلة عبر الخط عدد 13 خاصة بعد أن تسلمت مشروع إعداد القناطر موضوع التدخل من قبل المقاول.

وعليه نرجو من سيادتكم التدخل العاجل واللازم لإيجاد حل سريع لهذه المسألة الحيوية وحفاظا على حقوق المواطنين ومراعاة للحاجة الملحة إعادة ربط المناطق الداخلية بالخدمات الأساسية بالمركز.

في انتظار ردكم، تفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير. والسلام.

إجابة السيد وزير النقل

الموضوع: الإجابة على سؤال كتابي (1) للسيد رمزي الشتوي

المراجع: مكتوبكم عدد ص 26-3000-483 المؤرخ في 14 فيفري

2025

المصاحب: بطاقة رد

وبعد، تبعا لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه المرفق بالسؤال الكتابي الذي توجه به النائب بمجلس نواب الشعب، السيد رمزي الشتوي، عن دائرة توزر حول طلب استئناف تشغيل الخط الحديدي عدد 13 الرابط بين ولاية توزر والعاصمة، أتشرف بموافاتكم طي هذا بطاقة رد على السؤال المطروح. والسلام

مصدر السؤال	نائب مجلس نواب الشعب السيد رمزي الشتوي عن دائرة توزر.
مرجع الإحالة	-صادرة تحت عدد 2025-3000-483 بتاريخ 14 فيفري 2025، -مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل بتحت عدد 2025-15-453 بتاريخ 14 فيفري 2025.
موضوع السؤال	-طلب استئناف تشغيل الخط الحديدي عدد 13 الرابط بين مدينة توزر والعاصمة مورا بالعديد من الجهات من ولاية البلاد التونسية.

رد وزارة النقل

جوابا على تساؤلات النائب بمجلس نواب الشعب عن دائرة توزر، السيد رمزي الشتوي، حول طلب استئناف الخط الحديدي عدد (13) تجدر الإفادة بما يلي:

1. الإجراءات المتخذة لإعادة تشغيل القطار بين المتلوي وتوزر:

تم إيقاف حركة القطارات وتوزر منذ 17 جوان 2020، وذلك بسبب الأضرار التي تسببها بالمنشآت الفنية على هذا الخط. وفي إطار الجهود المبذولة من الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية لإعادة تشغيل الخط تم استكمال أشغال استبدال وإصلاح 58 منشأة فنية في سبتمبر 2024، حيث تم القبول الوقي للأشغال المنجزة ضمن الصفقة رقم 8950 المؤرخة في 13 جوان 2023، والتي أشرفت على تنفيذها الإدارة المركزية للملك الحديدي

2. تقدم أشغال إعادة تأهيل السكة وصيانة محطات القطار بدقاش وتوزر:

* أشغال إعادة تأهيل السكة:

- تم تحديد طبيعة الأشغال والحاجيات من قطع الغيار في أكتوبر 2024،

- أسندت الأشغال إلى شركة SOTRAFER، ولا يزال عقد الأشغال قيد التسجيل،

- حددت مدة انجاز الأشغال بـ 120 يوما،

- بدأت الأشغال بتاريخ 12 ديسمبر 2024، وقد بلغت نسبة التقدم 15%،

- تم استلام معدات السكة، في انتظار وصول قضايبها.

* أشغال صيانة محطات القطار بدقاش وتوزر:

- بالنسبة لمحطة دقاش: تجري حاليا أعمال صيانة متنوعة في المبنى بموجب الطلبية رقم 879131 وقد أسندت الأشغال إلى إحدى شركات المقاولات بقيمة 117 أ.د وتشمل وكذلك محطات الخط 13، 15 و 16

- بالنسبة لمحطة توزر: تنحصر الأشغال حاليا في بعض أعمال الصيانة البسيطة لحين اتخاذ التدابير المناسبة لترميم المبنى وفقا للمعايير المعتمدة.

3. الإعتمادات المالية المرصودة للمشروع:

+ إصلاح المنشآت الفنية 5.27 مليون دينار

+ أشغال ومعدات السكة: 900 ألف دينار.

السؤال الكتابي الثاني

للنائب رمزي الشتوي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي:

الموضوع: مراجعة إجراءات الحصول على البطاقة المهنية للسائقين

تحية طيبة،

تبين من خلال تفاعلنا مع المهنيين في قطاع النقل أن إجراءات الحصول على البطاقة المهنية للسائقين تواجه عدة إشكاليات تؤثر على سير العمل في القطاع، ومن أبرز هذه الإشكاليات:

1- عدم اعتماد شهادات التكوين الصادرة عن مراكز التكوين الخاصة، رغم أن هذه المؤسسات مرخص لها وتقدم تكوينا مطابقا للمواصفات المطلوبة.

2- اشتراط الحصول على شهادة تكوين من مركز رسكلة وتكوين حكومي فقط، مما يحد من فرص السائقين في تطوير مهارتهم والإنخراط في سوق الشغل بمرونة أكبر.

3- القيود المفروضة على تنقل السائقين بين الشركات في إطار العمل الظرفي، حيث لا يمكنهم السياقة إلا لصالح المؤسسة

المسجلة في بطاقتهم المهنية، مما يحول دون توفير حلول مرنة للطلب الموسمي أو الظرفي على السائقين.

لذا نرجو من وزارتكم الموقرة النظر في هذه الإشكاليات وإيجاد حلول من شأنها تيسير الإجراءات وتحديث القوانين المنظمة للبطاقات المهنية، بما يراعي حاجيات سوق العمل ويحفظ حقوق السائقين وأصحاب المؤسسات على حد سواء، مع العلم أننا قمنا بمراسلة وزارة السياحة ووزارة التشغيل والتكوين المهني في نفس الموضوع.

وفي انتظار ردكم تفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير. والسلام

إجابة السيد وزير النقل

الموضوع: الإجابة على سؤال كتابي (2) للسيد رمزي الشتوي

المرجع: مكتوبكم عدد ص 2025-26-3000 المؤرخ في 14 فيفري 2025

المصاحيب: بطاقة رد

وبعد، تبعا لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه المرفق بالسؤال الكتابي الذي توجه به النائب بمجلس نواب الشعب، السيد رمزي الشتوي، عن دائرة توزر حول مراجعة إجراءات الحصول على البطاقة المهنية للسائقين، أتشرف بموافاتكم طي هذا ببطاقة رد على السؤال المطروح.

مصدر السؤال	نائب مجلس نواب الشعب السيد رمزي الشتوي عن دائرة توزر.
مرجع الإحالة	-صادرة تحت عدد 2025-26-3000-0000483 بتاريخ 14 فيفري 2025، -مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2025-15-453 بتاريخ 14 فيفري 2025.
موضوع السؤال	-مراجعة إجراءات الحصول على البطاقة المهنية للسائقين .
رد وزارة النقل	
جوابا على تساؤلات النائب بمجلس نواب الشعب عن دائرة توزر، السيد رمزي الشتوي، حول مراجعة إجراءات الحصول على البطاقة المهنية للسائقين تجدر الإفادة بما يلي: - نظم الأمر عدد 4101 لسنة 2007 في 11 ديسمبر 2007 المتعلق بضبط إجراءات التسليم وشروط الحصول على البطاقة المهنية لقيادة عربات النقل العمومي غير العمومي للأشخاص والنقل السياحي وجاء بالمطلة " 2 " من الفصل الأول المتعلق بشروط الحصول على البطاقة المهنية بـ " أن يكون قد تابع مرحلة تكوين في ميدان النقل العمومي للأشخاص بمعهد دراسة أو مركز مصادق عليه من قبل وزارة التربية والتكوين"، وبالتالي، فإنه يتم اعتماد الوثيقة المسلمة من قبل كلّ معهد دراسة في الإختصاص المطلوب أو مركز مصادق عليه - كما جاء بالمطلة " 4 " من نفس الفصل بـ أن يكون مرتبطا بعقد شغل مع مؤسسة مرخص لها بتعاطي نشاط النقل العمومي الجماعي أو نشاط النقل السياحي، إن لم يكن هو نفسه صاحب المؤسسة وبالتالي فإن تغيير المؤسسة مرتبط بتغيير البطاقة المهنية وللإشارة، فقد تمت مراسلة السادة الولاة، الذين يرجع لهم الاختصاص في اسناد البطاقات المهنية وبمناسبة النظر في مطالب تجديد البطاقات المهنية وبمناسبة النظر في مطالب تجديد البطاقات المهنية لتمكين المعنيين بالأمر عند الاقتضاء من وصل وقتي يكون صالحا لمدة 03 أشهر من تاريخ إيداع المطلب وذلك بناء على مكتوب ورد من الجامعة التونسية لوكالات الأسفار. هذا سيتم النظر في المقترحات الواردة من طرفكم بمناسبة تنقيح الأمر عدد 4101 لسنة 2007 المؤرخ في 11 ديسمبر 2007 المذكور أعلاه.	

إجابة السيد وزير النقل

الموضوع: الإجابة على سؤال كتابي للسيد النائب يوسف التومي

المرجع: مكتوبكم عدد ص 26-3000-483 المؤرخ في 14 فيفري 2025

المصاحيب: بطاقة رد

وبعد، تبعا لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه المرفق بالسؤال الكتابي الذي توجه به النائب بمجلس نواب الشعب، السيد رمزي الشتوي، عن دائرة الزاوية – القصبة – الثريات، السيد يوسف التومي أتشرف بموافاتكم طي هذا بطاقة ردّ على السؤال المطروح.

السؤال الكتابي

للنائب يوسف التومي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي:

تحية طيبة وبعد،

1. متى يقع توفير حافلات جديدة لمعتمدية الزاوية القصيبة والثريات؟ علما وأن هذه المعتمدية تعد قرابة 50 ألف ساكن وتتوفر بها حافلة فقط وهو ما يطرح عديد الإشكاليات على مستوى النقل العمومي؟

2. هل سيقع توفير محطات واقية من الشمس والأمطار

لخط معتمدية الزاوية والقصبة والثريات؟ والسلام

مصدر السؤال	نائب مجلس نوابا لشعب السيد يوسف التومي عن دائرة الزاوية – القصيبة-الثريات
مرجع الإحالة	-مكتوب صادر عن مجلس نواب الشعب تحت عدد 2025-26-3000-0000483 بتاريخ 14 فيفري 2025، -مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2025-15-0000453 بتاريخ 14 جانفي 2025.
نص السؤال	1- متى يقع توفير حافلات جديدة لمعتمدية الزاوية القصيبة والثريات؟ علما وأن هذه المعتمدية تعد قرابة 50 ألف ساكن وتتوفر بها حافلة فقط وهو ما يطرح عديد الإشكاليات على مستوى النقل العمومي؟ 2- هل سيقع توفير محطات واقية من الشمس والأمطار لخط معتمدية الزاوية والقصبة والثريات؟
رد وزارة النقل	
جوابا على تساؤلات النائب بمجلس نواب الشعب عن دائرة الزاوية – القصبة-الثريات السيد يوسف التومي، حول تاريخ توفير حافلات جديدة وواقيات لفائدة الدائرة المذكورة يشرفني إفادتكم بما يلي: 1- بالنسبة للحافلات الجديدة والمستعملة: قامت شركة النقل بالساحل بتاريخ 18 ديسمبر 2024 بإصدار طلب عروض لاقتناء 59 حافلة جديدة، كما أنها ستسلم حصتها من الحافلات المستعملة والمقدرة بـ 49 حافلة خلال السنة الجارية، وبالتالي فإن دائرة الزاوية –القصبة-الثريات شأنها شأن بقية معتمديات ولايات الساحل الثلاث (سوسة، المنستير والمهدية) ستتمتع بعدد محدد من الحافلات الجديدة والمستعملة لتعزيز التنقل بها وتأمين خدمات نقل لائقة. 2- بالنسبة للواقيات: إن الشركة النقل بالساحل بصدد استكمال إجراءات اسناد صفقة اقتناء 100 واقية وتركيزها على مختلف شبكة خطوطها وسيكون من بين الخطوط المشمولة بذلك خط سوسة-القصيبة –الثريات. والسلام	

السؤال الكتابي الأول

للنائب أحمد بنور

تحية طيبة وبعد،

نظرا للظرف الاجتماعي والاقتصادي والسياحي للبلاد وفي إطار المحافظة ودعم مواطن الشغل وموارد الرزق وتشغيل اليد العاملة ... وحيث أن المواضيع متصلة بالاستغلال والانتصاب بالملك العمومي البحري ...

يطيب لنا التوجه لسيادتكم بالأسئلة التالية:

(1) أين وصل تنقيح الأمر عدد 18/47 لسنة 2014 المتعلق بالإشغال الوقي للملك العمومي البحري وخاصة الفصل عدد 23 منه.

(2) لماذا لم يقع التمديد الاستثنائي في تراخيص الاشغال الوقي للملك العمومي البحري مثلما تم سابقا في انتظار تحيين وتنقيح النصوص القانونية ذات الصلة به.

وفي انتظار ردكم تقبّلوا فائق الاحترام والتقدير مسبقا. والسلام

إجابة السيد رئيس الحكومة

الموضوع: حول السؤال الكتابي للنائب المحترم السيد أحمد

بنور.

المرجع: مكتوبكم المؤرخ في 17 جانفي 2025.

تحية طيبة وبعد،

أتشرف بموافاتكم طي هذا بالإجابة على السؤال الكتابي الذي توجه به السيد أحمد بنور، عضو مجلس نواب الشعب إلى رئاسة الحكومة حول "الإشغال الوقي للملك العمومي البحري فيما يتعلق بتنقيح الأمر عدد 1847 لسنة 2014 والتمديد الاستثنائي في التراخيص".

فالمرجو من سيادتكم التفضل بالإذن بتسليمها إلى المعني بها.

وتفضلوا بقبول فائق عبارات الاحترام والتقدير.

والسلام

بطاقة إجابة

الموضوع: حول السؤال الكتابي تقدم به نائب مجلس نواب

الشعب السيد أحمد بنور عن طريق السيد رئيس مجلس نواب الشعب.

السؤال:

1 - تنقيح الأمر بتنقيح الأمر الحكومي 1847 لسنة 2014 والمؤرخ في 20 ماي 2014 المتعلق بالإشغال الوقي للملك العمومي البحري وخاصة الفصل 23 منه.

الإجابة: في إطار تبسيط الإجراءات وتحسين مناخ الاستثمار، تم عقد جلسات عمل وزارية تحت إشراف السيد رئيس الحكومة بتاريخ 21 نوفمبر 2024 و 31 ديسمبر 2024 و تميمنا للملك العمومي البحري، أصدر السيد رئيس الحكومة المنشور عدد 02 لسنة 2025 والمتعلق بتحسين تعبئة الموارد الذاتية للدولة من المداخل غير الجبائية. وقد تولت وزارة البيئة إعداد مشروع أمر لتنقيح الأمر الحكومي عدد 1847 لسنة 2014 والمؤرخ في 20 ماي 2014.

والملاحظ أن مشروع الأمر المذكور تضمن عدة تعديلات من ذلك التنصيص على إمكانية تجديد الترخيص عند نهاية المدة دون موجب إزالة التجهيزات القائمة وذلك إلى حين البت في مطلب المعني بالأمر.

وحيث تم معالجة الإشكال الخاص بتطبيق الفصل 23 من الأمر الجاري به العمل حاليا الذي ينص على الزامية إزالة التجهيزات عند انتهاء المدة القصوى المحددة بخمس سنوات قبل البت في المطلب الجديد.

السؤال:

2- مدى امكانية التمديد الاستثنائي في تراخيص الإشغال الوقي للملك العمومي البحري في إنتظار تحيين وتنقيح النصوص القانونية ذات الصلة.

الإجابة: لقد سبق التمديد في الأمر المتعلق بالإشغال الوقي للملك العمومي البحري في عدة مناسبات كالتالي:

- الأمر الحكومي عدد 374 لسنة 2020 المؤرخ في 23 جوان 2020 المتعلق بالتمديد المؤقت والاستثنائي في مدة تراخيص الإشغال الوقي للملك العمومي البحري للتخفيف من تداعيات انتشار فيروس "كورونا كوفيد 19"

- الأمر عدد 716 لسنة 2022 مؤرخ في 20 سبتمبر 2022 يتعلق بالتمديد المؤقت والاستثنائي في مدة تراخيص الإشغال الوقي للملك العمومي البحري. (شمل الفترة الممتدة بعنوان كل من سنة 2020 و 2021 و 2022 إلى غاية 31 ديسمبر 2022). - الأمر عدد 661 لسنة 2023 المؤرخ في 20 أكتوبر 2023 المتعلق بالتمديد المؤقت والاستثنائي في مدة تراخيص الإشغال الوقي للملك العمومي البحري. (شمل الفترة الممتدة إلى غاية 31 ديسمبر 2023).

وعليه، ستتم معالجة كل الإشكاليات المتعلقة بهذا الملف على مستوى مشروع الأمر المعروض والذي يروم تحقيق مقاربة متجددة تجمع بين متطلبات حماية الملك العمومي البحري وتثمينه كما يتم العمل على مراجعة القانون المتعلق بالإشغال الوقي للملك العمومي البحري. والسلام

السؤال الكتابي الثاني

للنائب أحمد بنور

الموضوع: سؤال كتابي لرئيس الحكومة بخصوص ضرورة توفير الحماية للمبلغين عن الفساد وانصافهم ورد الاعتبار إليهم واحترام الفصلين 32 و 33 من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد

تحية طيبة وبعد،

التزمت تونس منذ أكثر من 50 سنة بحماية حقوق الإنسان وذلك من خلال المصادقة خاصة على الميثاق العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة او العقوبة القاسية او اللاانسانية او المهينة وغيرها من المعاهدات المتعلقة بحقوق الإنسان. هذا وقد اعتبرت الامم المتحدة من خلال أحد قراراتها ان العيش في بيئة خالية من الفساد يعد حقا من حقوق الإنسان. اما اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي صادقت عليها تونس بمقتضى القانون عدد 16 لسنة 2008، فقد ألزمت الدولة التونسية من خلال فصلها 33 بتوفير الحماية اللازمة للمبلغين عن

الفساد. اما الفصل 32 من نفس الاتفاقية فقد الزمها بتوفير الحماية اللازمة للشهود والخبراء والضحايا.

خلافا لذلك الالتزام الدولي، لم يوفر القانون عدد 10 لسنة 2017 المتعلق بالتبليغ عن الفساد وحماية المبلغين أية حماية فعلية للمبلغين عن الفساد دون ان تتم مراجعته كما اقتضت ذلك احكام الفصل 5 من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي تلزم الدولة التونسية بالمراجعة الدورية للقوانين التي تضعها بغاية مكافحة الفساد. فرغم ثبوت قصور وفساد القوانين المتعلقة بمكافحة الفساد التي تم سنها بغاية مغالطة الراي العام المحلي والدولي، من خلال استئثار الفساد المنذر بزوال الدولة الا انه تم تجاهل الاصوات المنادية بملاءمها مع المعايير الدولية.

ان التنكيل الذي يتعرض اليه المبلغون عن الفساد على مرأى ومسمع الجميع من خلال التجويع والهرسلة والاعتداء بالعنف الشديد الذي ادى في بعض الاحيان الى الموت والتسميم والسجن في اطار قضايا كيدية والحرمان من الترقية المهنية بعد شكلا من أشكال التعذيب المشار اليه باتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة او العقوبة القاسية او اللاانسانية او المهينة. كما أن عدم توفير سبل للتقاضي والتظلم والانتصاف فيه دوس على الفصل 2 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والفصل 2 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية إضافة الى الدوس على احكام اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد فالملاحظ أن العرائض المرفوعة ضد الفاسدين الذين يمارسون الهرسلة على المبلغين عن الفساد على اساس الفصول من 34 الى 37 من القانون المشار اليه اعلاه لا يتم التعهد بها رغم توفر ادلة الإدانة، في حين ان القضايا الكيدية المرفوعة ضد المبلغين عن الفساد بغاية اسكات صوتهما عادة ما يتم تحريكها بسرعة البرق. كما انه استحالت تنفيذ الاحكام الصادرة اخيرا عن المحكمة الادارية الملزمة للهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بمنح المبلغين عن الفساد قرارات حماية بعد ان تم غلقها اضافة الى عدم تمكن بعض المبلغين عن الفساد من الحصول على قرارات الحماية المضادة من قبل وزير الداخلية. فعلى سبيل المثال لا الحصر، لم يتم تصنيف الطرد النهائي من العمل للمبلغين عن الفساد كجناية وذلك في دوس سافر على الفصل 74 من الدستور والمعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان ومكافحة الفساد والفصل 35 من القانون عدد 10 لسنة 2017 المتعلق بالتبليغ عن الفساد وحماية المبلغين أن سرطان المديونية الذي أصاب تونس والذي بدون اجتهاده لم تخرج من عنق الزجاجة ناجم أساسا عن استئثار الفساد وبالأخص الجبائي والتفريط المتعمد والمنظم في موارد الدولة الجبائية وغير الجبائية والتصدي للاصلاحات المؤسسية والتشريعية وبالأخص في مجال المالية العمومية واطلاق العنان لشبكات السمسرة والابتزاز والفساد في الملفات الجبائية وتهميش مهنة المستشار الجبائي المحكومة بقانون 1960 المتخلف الذي يشير الى قوانين تم نسخها منذ 50 سنة وتعطيل مشروع القانون المتعلق بتنظيمها بالنظر للمعايير الافريقية والاروبية دون مبرر داخل رئاسة الحكومة والبرلمان وبالأخص لجنة التشريع العام وهذا مظهر من مظاهر الفساد.

ونظرا لغلق الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد وشلل المرفق العمومي وتقصير الأجهزة المكلفة بإنفاذ القوانين والصعوبات التي

يواجهها المبلغون عن الفساد الذين يتم كشف هويتهم والتنكيل بهم وقطع رزقهم والاعتداء عليهم دون حسيب او رقيب وبغاية الحفاظ على المال العام وإيقاف التزيف وإنعاش المرفق العمومي، يتوجب اتخاذ الاجراءات التالية:

(1) تكوين لجنة برئاسة الحكومة للنظر في ملفات المبلغين عن الفساد بغاية انصافهم ورد الاعتبار اليهم وجبر ضررهم واتخاذ اجراءات عاجلة ضد الفاسدين الذين يواصلون التنكيل بهم وذلك احتراماً للفصل 33 من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.

(2) العمل على تحويل القانون عدد 10 لسنة 2017 المتعلق بالتبليغ عن الفساد وحماية المبلغين بغاية اسناد القطب القضائي الاقتصادي والمالي مهمة حماية المبلغين وتلقي الابلاغات عن الفساد.

(3) اعداد مبادرة تشريعية بغاية مراجعة كل القوانين الفاسدة المتعلقة بالحوكمة ومكافحة الفساد والتصريح بالمكاسب والمصالح وتبييض الأموال والنفاذ الى المعلومة والقطب القضائي الاقتصادي والمالي التي تم سنه المغالطة الراي العام المحلي والدولي وبضغط من الجهات المقرضة والمانحة وذلك بغاية ملاءمتها مع المعايير الدولية وضمان نجاعتها.

(4) احداث وكالة جمهورية مالية في إطار القانون المتعلق بالقطب القضائي الاقتصادي والمالي وتوفير الموارد المادية والبشرية للقطب لكي يضطلع دون سواه بمهمة مكافحة الفساد وذلك حفاظا على المال العام وتفاديا لارذواجية المهام مع الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد.

(5) إعادة هيكلة الإدارة العامة للحوكمة والتوقي من الفساد بغاية تكليفها بصفة وقتية بتلقي الابلاغات عن الفساد وتوفير الحماية للمبلغين عنه وكذلك إعادة هيكلة المجلس الأعلى للتصدي للفساد واسترداد أموال وممتلكات الدولة والتصرف فيها وخلايا الحوكمة التي لم يحد احداثها من استئثار الفساد.

(6) حث النيابة العمومية على التعهد بعرائض المبلغين عن الفساد الذين يتعرضون للهرسلة والانتقام.

في انتظار جوابكم، تقبلوا فائق عبارات التقدير والاحترام. والسلام

إجابة السيد رئيس الحكومة

الموضوع: حول السؤال الكتابي للنائب المحترم السيد أحمد بنّور.

المرجع: مكتوبكم عدد ص 000379--3000-26-2025

تحية طيبة وبعد،

أتشرف بموافاتكم طي هذا بالإجابة على السؤال الكتابي الذي توجه به السيد أحمد بنّور، عضو مجلس نواب الشعب إلى رئاسة الحكومة حول "ضرورة توفير الحماية للمبلغين عن الفساد وإنصافهم وردّ الاعتبار إليهم واحترام الفصلين 32 و33 من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد"

فالمرجو من سيادتكم التفضل بالإذن بتسليمها إلى المعني بها.

وتفضلوا بقبول فائق عبارات الاحترام والتقدير والسلام

الموضوع: حول الإجابة على السؤال الكتابي الموجه إلى السيد رئيس الحكومة من طرف النائب السيد أحمد بنّور.

المراجع: إحالتكم المسجلة تحت عدد 30-01-2025-0000325 بتاريخ 17 فيفري 2025

تحية طيبة وبعد،

تبعاً لإحالتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتضمنة لسؤال كتابي موجه إلى السيد رئيس الحكومة من طرف النائب السيد أحمد بنور حول "ضرورة توفير الحماية للمبلغين عن الفساد وإنصافهم ورد الاعتبار إليهم واحترام الفصلين 32 و 33 من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد"، أتشرف بإفادتكم بما يلي:

• وفقاً لما ورد ضمن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، ووعياً بأهمية المنظومة القانونية الوطنية ومدى إلزاميتها مقارنة بالمعاهدات والمواثيق الدولية حرص المشرع التونسي على ملاءمة وتطوير الترسنة القانونية المعتمدة في مجال التوقي من الفساد ومكافحته.

ويعتبر القانون الأساسي عدد 10 لسنة 2017 المؤرخ في 7 مارس 2017 والمتعلق بالإبلاغ عن الفساد وحماية المبلغين أحد أهم النصوص التشريعية التي تضمنت تنصيباً واضحاً وصريحاً على مختلف الحقوق والضمانات الواجب توفيرها لمختلف الفئات المعنية بالإبلاغ عن شبهات الفساد.

وقد تم اعتماد تعريف موسع لمفهوم الحماية، كما تم تخصيص الباب الثالث من القانون لـ "شروط وآليات حماية المبلغ" والتي شملت مختلف أشكال الممارسات والضغوطات التي قد يتعرض إليها المبلغ، إلى جانب التأكيد على ضرورة "الحفاظ على سرية هوية المبلغ مع تمكنه من الانتفاع بمختلف أنواع الإعانة (العدلية والقضائية) والإرشاد (القانوني والنفسي) والحماية بهدف "منع كل ضرر مادي أو جسدي أو معنوي" إضافة إلى "توفير الحماية الشخصية".

كما شملت هذه الحماية "الأشخاص وثيقي الصلة بالمبلغ" (القرين والأصول والفروع)، إضافة إلى الشهود والخبراء.

وقد حرص المشرع التونسي على توفير كافة هذه الضمانات ومنح المبلغ منزلة أعلى خاصة من خلال الاستثناء الوارد بالفصل 30 والمتعلق بـ "قلب عبء الإثبات" إلى جانب تخصيص مقتضيات الباب الرابع للعقوبات المستوجبة في صورة عدم التقيد بأحكام القانون.

• كما تجدر الإشارة أنه تم العمل على تطوير النصوص التشريعية والترتيبية المعتمدة في المجال، إذ تم في مرحلة أولى التأسيس للمنظومة القانونية المتعلقة بالتوقي من الفساد ومكافحته بمقتضى المرسوم الإطاري عدد 120 لسنة 2011 المؤرخ في 14 نوفمبر 2011 والمتعلق بمكافحة الفساد. كما تم العمل على بلورة منظومة قانونية متكاملة من خلال إصدار جملة من القوانين والأوامر، وهو ما يؤكد الأهمية التي يكتسبها هذا الموضوع رغم وجود عدد من النقائص على مستوى مضامين هذه النصوص وإشكاليات على المستوى العملي والتي كانت نتيجة محدودية تجربة مختلف الهياكل المتدخلة في المجال والتي تطلبت لاحقاً العمل على مراجعة المناهج المعتمدة.

• رغم أهمية الصلاحيات التي تم إسنادها إلى الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، إلا أن إيقاف نشاطها لم يترتب عنه اندعام القدرة على مواصلة أعمال المقتضيات القانونية واتخاذ

القرارات والإجراءات المستوجبة بخصوص تلقي الإبلاغ عن شبهات الفساد والتثبت من مدى صحة وجدية المؤاخذات والعمل على توفير أهم الضمانات اللازمة للمبلغين وحمايتهم وخاصة تمكينهم من الحماية الأمنية والتي تتعهد بها المصالح المعنية صلب وزارة الداخلية.

• كما تحرص الإدارة العامة للحكومة والتوقي من الفساد برئاسة الحكومة على التنسيق مع الهياكل ذات العلاقة ومن بينها خاصة خلايا الحكومة المركزية التي تتولى بدورها التنسيق مع الهياكل المعنية على المستوى القطاعي ومن بينها خاصة هياكل التفقد والتدقيق والهياكل الرقابية (قصد التثبت في صحة المؤاخذات والهياكل القضائية (المحكمة الإدارية ووزارة العدل) مع التأكيد على ضرورة توفير الحماية الأمنية كلما اقتضى الأمر ذلك (وزارة الداخلية إلى جانب عدد من الهياكل المتخصصة مختلف اللجنة الوطنية للتحاليل المالية.

• علماً وأن عدداً من الهياكل تعمل على بلورة جملة من المقترحات الهادفة إلى مراجعة الترسنة القانونية والآليات المعتمدة وتطويرها قصد تجاوز الإشكاليات القائمة.

أفدناكم بهذا للفضل بما تأذنون به. مع فائق الاحترام والتقدير.

السؤال الكتابي الثالث

للنائب أحمد بنور

الموضوع: سؤال كتابي لرئيس الحكومة بخصوص ضرورة فرض حمل جواز جبائي من قبل من يرغب في الانتفاع بخدمات المرفق العمومي
تحية طيبة،

أكدت دراسة أعدها المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية خلال سنة 2022 أن التهرب الجبائي يكلف الخزينة العامة خسارة سنوية تقدر بعشرات مليارات الدينارات. كما تتداول معلومات مفادها أن السوق الموازية تشكل أكثر من نصف الاقتصاد تبعاً لذلك، عرف التهرب الجبائي نمواً منقطع النظير بحكم ضعف الموارد المادية والبشرية الموضوعة على ذمة مصالح المراقبة الجبائية. فبعد مرور 60 سنة لا تعرف إدارة الجبائية إلى حد الآن عدد الأشخاص المطالبين قانوناً بدفع الضريبة وبايداع تصاريح جبائية.

وبغاية معرفة الأشخاص المطالبين بدفع الأداء والتثبت من وضعيتهم الجبائية والتصدي بطريقة ناجعة وفعالة للتهرب الجبائي الذي يكلف الخزينة العامة خسارة سنوية تقدر بعشرات مليارات الدينارات، يقترح إشترط الانتفاع بخدمات المرفق العمومي بايداع كل التصاريح الجبائية التي حل أجلها جواز جبائي وذلك احتراماً على الأقل لأحكام الفصلين 15 و 23 من الدستور. فمن غير المعقول والمقبول أن يواصل المتهربون من دفع الضريبة الانتفاع بخدمات المرفق العمومي الذي لم يساهموا في تمويله. فهل من المعقول والمقبول أن ينتفع بالمرفق القضائي محامي لم يقدّم بايداع تصاريحه الجبائية؟ فالموكد أن مئات الآلاف حتى لا نقول ملايين المضاربين والمحتكرين والمهربين والناشطين بالسوق الموازية والمتهربين من دفع الضريبة بصدد الانتفاع بخدمات المرفق العمومي والأضرار بالمطالبين بالأداء المنضبطين وبالأخص المؤسسات دون أن يساهموا

في تمويلها وهذا فساد واجرام بين باعتبار ان الفصل 15 من الدستور نص على ان التهرب الجبائي جريمة في حق الدولة والمجتمع، كما ان الفصل 2 من القانون عدد 10 لسنة 2017 المتعلق بالتبليغ عن الفساد وحماية المبلغين عدد التهرب الجبائي ضمن مظاهر الفساد.

هذا الاجراء الناجع وغير المكلف الذي تصدت له وزارة المالية سوف يمكن إدارة الجبائية من معرفة كل الأشخاص المطالبين بدفع الأداء وبالتصريح به وتوفير موارد هام للخرينة العامة تقدر بمليارات الدينارات وتحرير تونس من شركاء المديونية التي تبقى السرطان الذي ينخر البلد والذي بدون اجثائه لن تخرج من عنق الزجاجة.

تبعا لما تقدم لماذا لم تبادروا بفرض حمل جواز جبائي من قبل من يرغب في الانتفاع بالمرفق وذلك من اجل تكريس مبدأ المساواة والسهرة على احترام احكام الفصلين 15 و23 من العمومي الدستور؟ في انتظار جوابكم، تقبلوا فائق عبارات التقدير والاحترام. والسلام

إجابة السيد رئيس الحكومة

الموضوع: حول السؤال الكتابي للنائب المحترم السيد أحمد بنور

المرجع: مكتوبكم عدد ص 000379-3000-26-2025

تحية طيبة وبعد،

أتشرف بموافاتكم طي هذا بالإجابة على السؤال الكتابي الذي توجه به السيد أحمد بنور، عضو مجلس نواب الشعب إلى رئاسة الحكومة حول " فرض حمل جواز جبائي من قبل من يرغب في الانتفاع بخدمات المرفق العمومي"

فالمرجو من سيادتكم التفضل بالإذن بتسليمها إلى المعني بها.

وتفضلوا بقبول فائق عبارات الاحترام والتقدير. والسلام

إجابة السيدة وزيرة المالية

الموضوع: عناصر إجابة حول سؤال كتابي موجه إلى السيدة وزيرة المالية من السيد أحمد بنور نائب بمجلس نواب الشعب بخصوص فرض حمل جواز جبائي من قبل من يرغب في الانتفاع بخدمات المرفق العمومي.

المرجع: إحالة مجلس نواب الشعب المؤرخة في 29 جانفي 2025

المصاحيب: نسخة من السؤال الكتابي.

وبعد، تبعا لإحالة مجلس النواب المشار إليها بالمرجع أعلاه والتي تضمنت طلب الإجابة على استفسار السيد النائب أحمد بنور المتعلق بفرض حمل جواز جبائي من قبل من يرغب في الانتفاع بخدمات مرفق عمومي يشرفني إفادتكم أنه قد سبق لوزارة المالية أن أبدت رأيها بخصوص هذه النقطة بمقتضى ردها المؤرخ في 24 جوان 2024 على سؤال نفس النائب.

وحيث أكدت الإدارة حينها أن النسيج المجتمعي للبلاد التونسية غير مهيئ لمثل هذا الواجب خاصة وأن دستور الجمهورية التونسية تضمن حقوقا أساسية كحق الصحة (الفصل 43) والتعليم الإلزامي (الفصل 44) والحق في العمل (الفصل 46) والحق في بيئة سليمة ومتوازنة (الفصل 47) والحق في الماء الصالح للشرب (الفصل 48) وغيرها من الحقوق الأساسية.

وحيث أكد الفصل 55 أنه لا يمكن وضع قيود على الحقوق المضمونة بالدستور إلا بمقتضى قانون ولضرورة يقتضيها نظام ديمقراطي ويهدف حماية حقوق الغير أو لمقتضيات الأمن العام أو الدفاع الوطني أو الصحة العمومية، ويجب ألا تمس هذه القيود بجوهر الحقوق والحريات المضمونة بالدستور وأن تكون مبررة بأهدافها متناسبة مع دواعيها.

وحيث أن المرفق العمومي كالصحة والتعليم والنقل والتنقل هي من جوهر الحقوق الأساسية ولا يمكن تقييدها بمثل هذا الاجراء، غير أن هذا لا ينفي أن التشريع الحالي قد ربط إسداء بعض الامتيازات الجبائية أو إسداء بعض الخدمات الإدارية بضرورة تسوية المطالب بالأداء لوضعيته الجبائية على غرار:

- تقديم نسخة من وصل إيداع آخر تصريح مستوجب بعنوان الضريبة على الدخل أو الضريبة على الشركات بالنسبة للحصول على رخص البناء وشهادات تسجيل العربات السيارة بجميع أنواعها وتسجيل عقود كراء العقارات،

- إيداع التصاريح الجبائية المستوجبة للثلاث سنوات السابقة عند تسجيل عقود نقل ملكية العقارات أو الحقوق المتعلقة بها وعقود نقل ملكية الأصول التجارية أو كرائها،

- الاستظهار بنسخة من وصل خلاص معلوم الجولان أو المعلوم الإضافي السنوي المستوجب على العربات المستعملة لغاز البترول السائل أو الأداء السنوي على السيارات السياحية ذات المحركات المزودة بالزيت الثقيل عند تسليم شهادات تسجيل السيارات المذكورة؛

- الاستظهار بنسخة من وصل خلاص معاليم الجولان عند الحصول على شهادات تأمين العربات من قبل مؤسسات أو وسطاء التأمين؛

- إيداع آخر تصريح مستوجب بعنوان الضريبة على الدخل أو الضريبة على الشركات بالنسبة للأشخاص الطبيعيين والأشخاص المعنويين الخاضعين لواجب التصريح بالوجود، وذلك عند تقديمهم لخلاص معاليم الجولان.

- يداع كل التصاريح الجبائية المستوجبة التي حل أجلها عند المشاركة في الصفقات والالزمات والبناءات العمومية للدولة والجماعات المحلية والمؤسسات والمنشآت العمومية والمنظمات الخاضعة لرقابة الدولة أو عند المشاركة في طلبات العروض المتعلقة بإسناد عقود شراكة بين القطاع العام والخاص؛

- إيداع كل التصاريح الجبائية المستوجبة التي حل أجلها أو الادلاء بما يفيد إبرام رزنامة استخلاص في صورة وجود ديون جبائية عند خلاص المزودين من قبل الدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية ذات الصيغة الإدارية والمنشآت العمومية.

والسلام

السؤال الكتابي

للمنائبين شكري بن البحري وإبراهيم بن حسين

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بان أحيل الى سيادتكم هذه الأسئلة الكتابية.

الموضوع: وضعية 61 عاملا ضمن برنامج العمل البيئي بمنطقتي قرقور والمحرس

تحية واحتراما أما بعد.

في ظل الأزمة الاجتماعية والمهنية التي يعاني منها 61 عاملا تم طردهم من قبل شركة بريتش غاز (شال). ومع الأخذ بعين الاعتبار أن معظمهم تجاوز السن القانونية للشغل، بينما لا يزال البعض الآخر في أوج عطائهم، نطرح التساؤلات التالية

1. ما هي الإجراءات التي تم إقرارها أو التي سيتم اتخاذها لحل هذه الأزمة الاجتماعية والمهنية؟

2. ما هو مصير توصيات ومخرجات الجلسات العديدة التي جمعت مختلف الهياكل المعنية، ومنها رئاسة الحكومة ولاية صفاقس، المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية، وزارة الشؤون الاجتماعية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، وزارة الصناعة والمناجم والطاقة، ووزارة التشغيل والتكوين المهني؟

3. ما هي الحلول البديلة والاستثنائية التي سيتم تطبيقها، خاصة وأن أغلب العمال رفضوا مقترحات بعث مشاريع بسبب تقدمهم في السن؟

4. لماذا لم يتم تمكين هؤلاء العمال من نفس الإجراءات التي انتفع بها نظراؤهم المدرجون في إتفاق 17 مارس 2015

5. لماذا لم تتعامل رئاسة الحكومة مع هذا الملف من منظور إجتماعي، في حين أنها تؤكد إلزامها بتكريس مقومات الدولة الاجتماعية العادلة؟

نرجو توضيح هذه النقاط والإسراع في إيجاد حلول عادلة ومنصفة لهذه الفئة التي تجد نفسها اليوم في وضعية هشة، رغم أنها خدمت لسنوات طويلة ضمن برنامج العمل البيئي. والسلام

إجابة السيد رئيس الحكومة

الموضوع: حول السؤال الكتابي لعضوي مجلس نواب الشعب

المرجع: مكتوبكم المؤرخ 07 فيفري 2025.

تحية طيبة وبعد،

أتشرف بموافاتكم طي هذا بالإجابة على السؤال الكتابي الذي توجه به كل من النائب المحترم السيد شكري بن البحري والنائب المحترم السيد إبراهيم حسين إلى رئاسة الحكومة بخصوص طلب تسوية وضعية واحد وستون عاملا ضمن برنامج العمل البيئي بصفاقس

فالمرجو من سيادتكم التفضل بالإذن بتسليمها إلى المعنيين بها.

والسلام

إجابة السيدة وزيرة الصناعة

والمناجم والطاقة

الموضوع: إجابة حول سؤال كتابي للسيد النائب إبراهيم حسين

والنائب شكري بن البحري.

المرجع: مكتوبكم عدد 07-30-01-2025 بتاريخ 11 فيفري

2025.

تحية طيبة وبعد،

تبعاً للسؤال الكتابي الموجه إلى عنايتكم من النائبين إبراهيم حسين وشكري البحري بخصوص وضعية 61 عاملا ضمن برنامج العمل البيئي بصفاقس، أتشرف بإعلامكم أن المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية تؤكد على ما يلي:

➤ الاعوان المعنيون لم يتم طردهم من شركة "شال" كما ورد بتساؤل النائبين المحترمين حيث أن الشركة المعنية لم تكن لها أي علاقة شغلية معهم باعتبارهم يعملون ضمن برنامج العمل البيئي بصفاقس وموزعين على مختلف الهياكل العمومية من مدارس ومعاهد ومستشفيات لذلك لم يكن من الممكن تعويض الاعوان المعنيين عند مغادرة الشركة في جوان 2022 حيث اقتضت التعويضات على الاعوان العاملين بمختلف الشركات المتعاقدة مع شال.

➤ لا يوجد علاقة شغلية للمؤسسة التونسية للأنشطة البترولية بالاعوان المعنيين، التي طلب منها تمويل أجور هؤلاء الاعوان إثر الاعتصامات التي جرت بمنطقة قرقور على خلفية رفض شركة بريتش غاز مواصلة صرف أجورهم وترتيباً عليه فإنه لا يمكنها صرف منح مغادرة لهم.

➤ التمشي القانوني والوحيد الممكن بالنسبة للمؤسسة التونسية للأنشطة البترولية لتسوية هذا الملف هو مساعدة المعنيين بالأمر على بعث مشاريع فردية يتم تمويلها عبر قروض ميسرة ودون فائض من ميزانية المسؤولية المجتمعية للمؤسسة.

كما أتشرف بإفادتكم أنه تم عرض الملف على أنظار رئاسة الحكومة لعدة مناسبات، آخرها في 26 أفريل 2024، تم خلالها إقرار التمشي المبني على إبرام الاتفاقيات الثلاثية بين المجلس الجهوي والمؤسسة التونسية للأنشطة البترولية والاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي والمتعلقة بضبط حقوق والتزامات كل الأطراف ضمن البرنامج الاقتصادي والاجتماعي الرامي الى تسوية وضعية عملة منظومة العمل البيئي بقرقور.

السيد رئيس الحكومة، تفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

والسلام

